



شهد عدد من الدول الأوروبية فيضانات أدت إلى خسائر في الأرواح والممتلكات ما يعكس خطورة التغير المناخي.

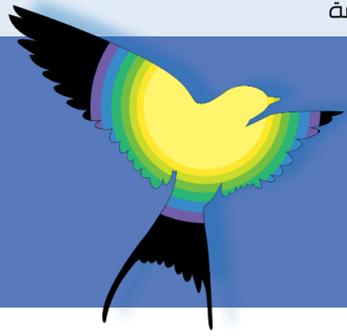
**19.18**

## أولمبياد طوكيو: الجزائر لاستعادة الهيبة

تسعى الجزائر إلى استعادة هيبتها الرياضية في أولمبياد طوكيو مع مشاركة 40 رياضياً وفي أكثر من 13 تخصصاً يتميزون بالخبرة والشباب. [29.28]



السبت 17 يوليو / تموز 2021 م 7 ذو الحجة 1442 هـ □ العدد 2511 السنة السابعة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 17 July 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## العراق

# وساطات لإقناع الصدر بالعودة للانتخابات

تحالفا «الفتح» و«دولة القانون» أكثر المستفيدين من انسحاب الصدر

التفاصيل صفحة 3.2

عودة الصدرين قد تمهد لحرار لإقناع القوى المدنية بإعلان موحد بشأن المشاركة بالانتخابات

قيادي في تحالف «الفتح» يرشح نجاح الوساطات ويلجأ إلى إمكان تاجيل الانتخابات

صالح والكاظمي يقودان ضغوطاً مع قيادات سياسية شيعية لإقناع الصدر بالعدول عن قراره

في العدد

02 | الخارجية الاميركية لـ«العربي الجديد»: الاسد لم يسترد شرعيته

05 |



ضغوط إسرائيلية على مصر لتحصين تلال من «حماس»

10 | إقتحالا



السوق الموازية الجزائرية: مساع لمحاصرة المخالفات بالزامية «الفوترة»

21 | هجريا

الصحافة في المغرب: مخاوف من سيف المحاكمات



22 | مشوجات الشرطة الإيرانية تحظر اللجوء مع الكلاب في الاماكن العامة

26 | ركالات



ابن بطوطة ورحلة مع محمك الحج الشامي



## لبنان

# فوضى الفراغ

بات لبنان رهينة مرحلة جديدة عنوانها «الفوضى في ظل الفراغ» بعد اعتذار رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري عن عدم تشكيل حكومة جديدة.

5.4، 11.10

عقد الاحتجاجات مختلف المناطق اللبنانية بعد اعتذار الحريري (حسين بيضون)

## تحقيقات

# أزمة غرف العناية الفائقة

الازمات التي يعيشها لبنان وصلت إلى القطاع الصحي، إذ يقضي آباء وامهات لبنانيون ساعات ثقلاً في البحث عن مكان في العناية الفائقة مخصص للأطفال. اتصالات لا تتوقف، ومحاولات لإيجاد «واسطة» للحفاظ على حياة صغار يتالمون حتى الموت، في ظل احتياج المنظومة الصحية إلى 312 سريراً.

13

## أوروبا تواجه زيادة في إصابات كورونا بخمسة أضعاف

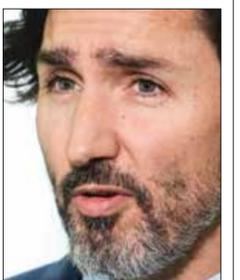
جهة أخرى، أكد الرئيس الأميركي جو بايدن، إثر لقائه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في البيت الأبيض، استعداده لإرسال كميات كبيرة من اللقاحات المضادة لكورونا إلى كوبا، إذا تبقت من أن منظمة دولية ستدير هذه اللقاحات وستفعل ذلك بطريقة تتيح للمواطنين تلقي هذه اللقاحات. أما رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو (الصورة)، فقال إن كندا قد تبدأ في السماح للأميركيين الذين تم تطعيمهم بالكامل بدخول كندا اعتباراً من منتصف أغسطس/ آب. (رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

على الرغم من أن الحكومة الفرنسية أدخلت قواعد جديدة لمكافحة الفيروس هذا الأسبوع، وإلى أستراليا، ساد الهدوء شوارع ملبورن مع فرض تدابير إغلاق للمرة الخامسة، فيما تبذل السلطات جهوداً حثيثة لاحتواء تفشي المتحور دلتا من فيروس كورونا في أكبر مدينتين (سيدني وملبورن) في البلاد. وبياتت أوامر الحجر تطاول الآن أكثر من 12 مليون أسترالي مع بدء تطبيقها على أهالي ملبورن، لينضموا بذلك إلى سيدني. ويتوقع أن يستمر الإغلاق في سيدني أسبوعين على الأقل. من

الأسبوع الماضي. وقيل رفع قيود مكافحة كورونا في بريطانيا اعتباراً من 19 يوليو/ تموز الجاري، حذر كبير الأطباء في البلاد كريس ويتي من أن أزمة كورونا قد تعود سريعاً وعلى نحو مفاجئ، قائلاً إن البلاد لم تتجاوز الخطر بعد. وأضاف أن الأعداد المنخفضة للمصابين في المستشفيات الآن قد ترتفع مجدداً إلى مستويات خطيرة في غضون الشهرين المقبلين، في هذا السياق، عاود برج إيفل في فرنسا فتح أبوابه من جديد، للمرة الأولى منذ نحو ثمانية أشهر،

توقع المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها ارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا خلال الأسابيع المقبلة، على أن يبلغ بحلول الأول من أغسطس/ آب المقبل نحو خمسة أضعاف العدد الذي سجل الأسبوع الماضي. وأشار في تقديراته للمنطقة التي تشمل الاتحاد الأوروبي والنرويج وإيسلندا، إلى تسجيل أكثر من 420 إصابة جديدة لكل مائة ألف نسمة من السكان للأسبوع الذي ينتهي في الأول من أغسطس/ آب المقبل، في مقابل أقل من تسعين

## الحدث





## سياسة

## الخلاف

كان متوقعا ان يعتذر سعد الحريري عن تشكيل حكومة جديدة في لبنان، بعد فشله في التفاهم مع رئيس الجمهورية ميشال عون. غير ان المسألة تجاوزت مفهوم الخلاف بين الرجلين إلى مدى عمق الأزمة والمستقبل المجهول اللبنانيين، بفعل شخّ الادوية والتشتقات

# لبنان: فوضى الفراغ

## احتجاجات في الشارع وموتمر دولي لدعم الشعب

يبروت . **العربي الجديد**
وضع اعتذار رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري عن قيامه حكومة جديدة في لبنان حداً فاصلاً بين مرحلتين: مرحلة الإنظار التي دامت تسعة أشهر من تكليفه وأكثر من 25 زيارة إلى قصر بعبدا الرئاسي، تخللها تبادل أوارق عن تشكيلات حكومية، ومرحلة جديدة عنوانها «الفوضى في ظلّ الفراغ». وبرزت أولى بوادر هذه الفوضى، منذ اعتذار الحريري، عن تشكيل الحكومة، اول من أمس الخميس، ثم إجراء مقابلة تلفزيونية شرح فيها ظروف الاعتذار والعلاقة مع رئيس الجمهورية ميشال عون خصوصاً، وباقي الأطراف عموماً. فقد حصلت تظاهرات وقطعت طرقات في العاصمة بيروت وخارجها، وتمّ اقتحام مطاعم وإخراج رؤادها منها. ووقعت اشتباكات بين متظاهرين والجيش اللبناني، سقط فيها عشرات الجرحى.

### اولوية الانتخابات

اختتمت رليسة بعثة الاتحاد الأوروبي التي راقبت الانتخابات الماضية في لبنان ايلينا فالسيانو (الصورة)، أمس الجمعة، أسبوعاً في بيروت لمتابعة



توصيات البعثة، وراقبها فريق من خبراء الانتخابات ومسؤولون من الاتحاد الأوروبي، والتفت بمجموعة واسعة من الأطراف اللبنانيين، وأشارت البعثة، في بيانه، إلى ان «السياسات لا تلاحظ ان كل الأطراف اجتمعوا على اجراء الانتخابات في موعدها، يربح 2022»، وقالت: «تلحاح على التزام كل القادة السياسيين بإجرائها».

الفتوى، ولا ستكون أمام حكومة حسان مصادر، قصر بعدها الرئاسي لهـ العربي الجديد» ان تحديد موعد لهـ استشارات الانتخابات النيابة العام المقبل. عضو كتلة «التنمية والتحرير»، بقيادة رئيس البرلمان نبيه بري، في حديث لهـ «العربي الجديد»، إن الدعوة، وسيواصل مع الأفرقة السياسيين والموضوع والأسماء المترشحة والأوسب لتولي رئاسة الحكومة بعد الانقسام الكبير الحالي، وهناك اتفاق على شخصية التي ستحصل عليها». ويؤكد المطلعون الرئيس عون والحريري». ويحفل خواجه على الاسم البديل أمر اساسي وكذلك دار

التعليق بأنّ «الأزمة كبيرة، والعلاقة مع الحريري تأثرت كثيراً، خصوصاً مع اعتدازه، إذ إنّ جنباطه كان طلب من الحريري عدم الاعتذار وتسهيل مسار على تنفيذ إصلاحات اقتصادية والحكم للمآزق السياسي المستمر في البلاد، وعدم إجراءها في موعدها المحدد». وقال وزير التضامن مع الرئيس عون: «التضامن مع الرئيس عون». وسط هذه الأزمة، عاد الحديث عن الدور الخارجي في معالجة الأزمة اللبنانية، فاعتبر وزير خارجية الاتحاد الأوروبي

جوزيب بوريل، أمس، ان الاتحاد الأوروبي يشعر «بأسف عميق» لقرار الحريري مع الاعتذار عن عدم تشكيل حكومة وإبقاء البلاد في طريق مسدود. وذكر في بيان: «يشعر الاتحاد الأوروبي بأسف عميق للمآزق السياسي المستمر في البلاد، وعدم إجراءها في موعدها المحدد». وقال وزير وأضاف بوريل أنه «منذ عام تقريباً لا توجد في لبنان حكومة قادرة على العمل، ما أدى إلى أزمة اقتصادية غير مسبوقة يعاني الشعب اللبناني من عواقبها

### | خاص

## سد النهضة: كواليس «أزمة التفويض الشعبي» للسياسي

عمد النظام المصري أخيراً إلى اظهار ان هناك ضغوطاً شعبية او ما يبلشه «لتفويض الشعب» للرئيس عبد الفتاح السيسي للأقدام على خطوات تصعيدية بشأن أزمة سد النهضة

**التاهرة. العربي الجديد**

سيطرت قضية سد النهضة على كلمة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مساء أول من أمس الخميس، بين أخصاره، في استاد القاهرة الرياضي الدولي، في فعالية كان قد أعلن مسبقاً أنها مخصصة لتدشين مشروع تطوير الريف المصري ضمن مبادرة «حياة كريمة».

وقال السيسي في كلمته ان الخلق بشأن مياه النيل بالنسبة للمصريين هو قلق مشروع، وتابع «مصر لم تسع إلى التهديد والتدخل في شؤون البلاد، فوالنا تعالوا نتعاون ونقبل التنمية لنيوبيا مع التأكيد ان لا سساس باتجاه الخاصة بمصر... فوالنا عازرين اتفاق مزم قانوناً بنظم هذا الموضوع، في ما يخص عمليا ماء وتشغيل سد النهضة، وتحركنا معاً ولم زلنا متحركين فيه، وتحركنا الأخير في مجلس الأمن وضع الموضوع على اجندة الاجتماع الدولي». وقال السيسي ان «الساس يامن مصر القومي خط أحمر ولا يمكن إحتيازه سواء من شاء وأبي من أبي»، مؤكداً ان «ممارسة الحكمة والنجوح للسلام لا يعنى السماح بالساس بعقوبات هذا الوطن، والذي لن نسمح لأي كان ان يقرب منه، ولدنيا في سبيل الحفاظ عليه خبارنا متعدد فقرها طبقاً للموقف وطبقاً للظروف». وتوجّه «كل الأتشاف» في إثيوبيا والسودان» «بالقول «تعالوا نعمل اتفاق قانوني ملزم يحمق لن العير جميعاً» وعلى الرغم من تزجج السيسي على سد النهضة، فإن مصادر مطلعة كشفت لهـ العربي الجديد»، ان الهدف الحقيقي



السيسي، خلف المصرية بلات حياه اليب مشروع (محمد عبدالحفيظ/فارس برس)

### هدف فعالية الخسيس

**الحقيقي ظلّ مثار جدل داخل دائرة السيسي**

■

الإقليمية، سواء مع مصر او مع إثيوبيا. وأكدت هذه اللجنة وقتها، ان مثل تلك الفاعلية ستتمثل ضغطاً على الرئيس المصري، خصوصاً في حال إخراجها إلى صوره تفويض شعبي. وتابع المصدر أنه كانت لجنة التخطيط الإستراتيجي برئاسة الجمهورية، التي ترأسها أبو النجا، ترى أنه إذا صدر قرار معاكس من مجلس الأمن مصر والسودان، وقد فوض الشعب السيسي، لانتخاب قرار رادع لنيوبيا، فسيتكون لزماً

### | خاص

## ضغوط إسرائيلية على مصر بشأن غزة

تتارس اسرائيل ضغوطاً على مصر، لتتحريك تنازلات من حركة «حماس» بصفقة الأوسر، أطراف آخرن في الملف

**التاهرة. العربي الجديد**

كشفت مصادر مصرية خاصة مطلعة على الوساطة التي يقوم بها جهاز المخابرات العامة، بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، والأحزاب الإسرائيلية، عن ضغوط إسرائيلية على الوسط المصري، في إطار الدور الذي يقوم به في صفقة تبادل الأسرى مع حركة «حماس»، والاتفاق الخاص بيده عملية إعادة إعمار القطاع، والتوصل لاتفاق تهدئة طويل المدى.

وقالت المصادر، لهـ العربي الجديد»، ان هناك ترويحاً من الجانب الإسرائيلي، ومزاعم متكررة، بعدم فرض مصر ضغوطاً بالقدر الكافي على حركة «حماس» وفصائل قطاع غزة لتحرير اتفاق صفقة الأسرى، بالشروط الإسرائيلية، بما في ذلك عدم الاستجابة بالتحسين مع «حماس» التي تتضمن إطلاق سراح اشخاص تتهمهم من جانب باتلور في عملية قتل جنود ومستوطنين إسرائيليين، وأضافت المصادر ان الوفد الأثني الإسرائيلي الأخير الذي زار القاهرة، عُز عن تلك الادعاءات والمزاعم، من خلال الفصل التشريعي الحالي، صدرت تعليمات من الضباط المشرفين على عمل المجلس في جهاز المخابرات العامة لكافة ثواب المحادثات المعقدة، بعدم العودة لتواثرهم والبقاء في القاهرة، وذلك لنشاطهم في فعالية حاشدة، من دون ان يتم إبلاغهم بتفاصيل حول طبيعتها. وقال على الرغم من ان السيسي دشن المشروع نفسه قبل فعالية الخسيس وبالتحديد في 30 يونيو/ حزيران الماضي.

مرجع ان يصحّر الرئيس السيسي، ولكن الجميع كانوا يتوقعون ان يكون خاصاً بسد النهضة بعد الجلسة الخسيسية، في الوساطة الخاصة بصفقة تبادل الأسرى، إذ بلغ متنسق شؤون الأسرى والمقودين في

النفسية وتدهور سعر صرف الدولار في السوق السوداء. وفي ظلّ عزز الداخل عن معالجة وضع سياسي، عادت فرنسا إلى الواجهة مع إعلانها تنظيم مؤتمر داعم للشعب اللبناني في 4 أغسطس المقبل، في الذكرى السنوية الأولى لانفجار مرفأ بيروت



سبعة عشرات الجرحى في مواجهات بيت الماشاي ومحيطه (حسن بيطون)

جوزيب بوريل، أمس، ان الاتحاد الأوروبي يشعر «بأسف عميق» لقرار الحريري مع الاعتذار عن عدم تشكيل حكومة وإبقاء البلاد في طريق مسدود. وذكر في بيان: «يشعر الاتحاد الأوروبي بأسف عميق للمآزق السياسي المستمر في البلاد، وعدم إجراءها في موعدها المحدد». وقال وزير وأضاف بوريل أنه «منذ عام تقريباً لا توجد في لبنان حكومة قادرة على العمل، ما أدى إلى أزمة اقتصادية غير مسبوقة يعاني الشعب اللبناني من عواقبها

## شرفاً حرباً

**اميركا حذرت اسرائيله مت اهبار السلطة**

نقل موقع «الواد» الإسرائيلي، أول من أمس، عن 3 مسؤولين إسرائيليّين قولهم إن مسؤول الملف الإسرائيلي الفلسطيني في الخارجية الأميركية، هادي عمر، حذر خلال زيارته تل أبيب ورام الله أخيراً، حكومة الإحتلال من «ان السلطة الفلسطينية في وضع اقتصادي وسياسي صعب وخطير»، مطالباً «إسرائيل بحذراً خطوات تعزيز وتقوية الحكومة الفلسطينية»، واعتبر أنه «إذا لم يتوفر المال للسلطة لدفع الرواتب فقد يقود ذلك لتدهور الإنهيار». وفي نهاية المطاف إلى

(العربي الجديد)

**إصابات بقمع الاحتلال مسيرات ضد الاستيطان**



أصيب عشرات الفلسطينيين، أمس الجمعة، بقمع قوات الإحتلال الإسرائيلي المسيرات السلمية الأسبوعية الرافضة للاستيطان، وإقامة بؤر استيطانية في عدة مناطق من الضفة الغربية وقمعت قوات الإحتلال مسيرة رافضة لإقامة بؤرة استيطانية على جبل صبيح في بلدة بيتا جنوب نابلس، ما أوقع عشرات الإصابات بحالات اختناق. كما قمعت فعاليات في منطقة الراس عربي مدينة سلفيت، وفي مسافر يطا جنوب الخليل، وقريبة كقر فقوم شرق مدينة قلقيلية، وبيت دجن شرق نابلس.

(العربي الجديد)

**الامم المتحدة: اسرائيل هدمت 474 مبنى**

أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة (أوتشا)، في تقرير أمس الجمعة، ان الإحتلال الإسرائيلي هدم، منذ بداية العام الحالي، ما لا يقل عن 474 مبنى في الضفة الغربية المحتلة. وأشار إلى ان 150 مبنى، من التي تم تدميرها، مؤل تشييدها «المتاحون الدوليون»، وأضاف «يشكل تدمير المتعلكات على نطاق واسع مخالفة جسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة، وقد يرقى إلى جريمة حرب».

(الاناضول)

**بيت واتفق على التصعيد استهداف إيران**



كشف محلل الشؤون العسكرية والأمنية في موقع «بيديوت» أحورنوت»، رون بن بشاي، أمس الجمعة، ان رئيس حكومة الإحتلال نفتالي بينت (الصورة) أعطى موافقة مبدئية لوزارة الأمن الوطني للإحتلال لضربي قدما في مخططات بناء حصار عسكري لتضرب المنشآت النووية الإيرانية والبنى التحتية التابعة لها. ولقت إلى ان هذه المخططات تفي تايدا ودعمًا من وزير المالية إيفغور لبيرمان، ووزير الأمن بني غانتس، (العربي الجديد)

**تكساس: مقل شريطي بإطلاق نار**

أعلنت الشرطة الأميركية، أمس الجمعة، مقتل شريطي، وإصابة أربعة، في إطلاق نار في ولاية تكساس. وقالت الشرطة، في بيان، ان رجلاً يدعى عمر سوتو شافير، سلم نفسه، وكانت شرطة لوبوك ذكرت ان إحدى جرحاها تدهلت إثر ورود بلاغ بشأن رجل تحسن في منزل في بلدة ليفيلاند، وقد نك تبادل نار أدى إلى مقتل شريطي وإصابة أربعة. (فارس برس)

## سياسة

# الحدث

**ارتفعت حدة انتقادات روسيا لسحب أميركا وحلف شمال الأطلسي قواتهما بسرعة من أفغانستان، معتبرة أن ما يحدث حالياً في البلد يزيد مخاطر امتداد عدم الاستقرار إلى الدول المجاورة، فيما كانت حدة المعارك تتزايد بين القوات الحكومية و«طالبان»**

# حرب أفغانستان

## القوات الحكومية تنتقل إلى مرحلة الهجوم

## طلب مساعدات

طلب منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في أفغانستان رازم الأكبروف، أول من طلب لى، 850 مليون دولار للمساعدة البلاد على التعامل مع تآثر هجوم «طالبان»، وسوء التغذية والجفاف الشديد، وعودة 627 الفا هادو العام، جرح ترحيب معظمهم من إيران.



تزايد المخاوف من هزيمة القوات الحكومية دون دعم جوي (Getty)

هذه المعارك فيما اشتدت حدة الحرب الكلامية بين حكومتي كابول وإسلام آباد بعدما اتهمت السلطات الأفغانية باكستان بتقديم «دعم جوي لطالبان في مناطق معينة». ونفت وزارة الخارجية الأفغانية هذا الإدعاء، موضحة، في بيان، أن البلاد «اتخذت الإجراءات التصورية داخل أراضيها لحماية قواثنا وسكاننا».

كما تدور معارك بين القوات الأفغانية ومقاتلي «طالبان» على مشارف مدينة شبرغان، عاصمة إقليم جوزجان في شمال البلاد، والتي تعتبر معقلاً رئيسياً لدوستم. وقال نائب حاكم الإقليم قادر ماليا إن «طالبان استولت أولاً على مدخل شبرغان على الطريق من (إقليم ساري بول المجاورة، لكنها لم تدخل البلدة، والقتوات الحكومية تصدى الآن لطالبان».

موضحاً أن الجانبين «يقومان بعمليات كر وفر، لكن لم يتمكن أي طرف من السيطرة بشكل كامل على أبواب المدينة»، ويقع إقليم جوزجان المتاخم لتركمانستان بجوار مزار الشريف، والتي تعد كبير مدن شمال أفغانستان. لكن المتحدث باسم «طالبان» سققت في أيدي «طالبان»، الأربعاء الماضي، نذبح الله جهادو أكد أن الحركة «استولت على بوابة شبرغان، ووصلت إلى المدينة»، مع أفغانستان. وقال محمد ظاهر «هناك اشتباكات عنيفة»، وذكرت وكالة «فرانس برس»، أمس الجمعة، أن العشرات من مقاتلي «طالبان» الجرحى يتلقون العلاج في مستشفى باكستاني قرب الحدود بعد قتال صارع على القوات الأفغانية. وقال الملا محمد حسن الذي عرف عن نفسه بأنه من مقاتلي «طالبان»، قرب شامان بأنه باكستان، والواقعة على بعد مسافة خمسة كيلومترات من الحدود: «قتل شخص وجرح العشرات من مقاتلينا»، وتأتي

إنه تم التفاوض على وقف محلي لإطلاق النار مع قادة «طالبان» في قلعة نو، عاصمة إقليم بادغيس، التي شهدت معارك شوارع عنيفة خلال الأسبوع الماضي. وقال حاكم الإقليم حسام الدين شمس إن «عشرة من شيوخ القبائل قرروا تحمل مسؤولية وقف إطلاق النار، وبالتالي تحدثوا أولاً مع طالبان ثم مع الحكومة المحلية، وتوصل الجانبان لهدنة»، وأضاف أن الحركة توصلت لاتفاق مع شيوخ القبائل للتحرك إلى مشارف مدينة قلعة نو، عاصمة الإقليم. وقال رئيس المجلس المحلي في بادغيس عبد العزيز بيك إن «قلعة نو هي المدينة الوحيدة في أفغانستان التي أعلنت فيها طالبان وقفاً لإطلاق النار». ونفى المتحدث باسم «طالبان» موافقة الحركة على وقف لإطلاق النار، لكنه أشار إلى أن مقاتليها تركوا المدينة لتجنب سقوط ضحايا من المدنيين.

سياسياً، حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال مشاركته في مؤتمر «آسيا الوسطى والجنوبية: التقارب الإقليمي. التحديات والفرص»، المتعقد في عاصمة أوزبكستان تشقند، أمس الجمعة، من خطورة مستجدات الوضع في أفغانستان، مؤكداً أن النقاش حول حل إكثانية توسيع مفاوضات «الرويكما» بشأن تسوية هذا النزاع، واعتبر لافروف أن الوضع في أفغانستان شهد في الأيام الأخيرة تدهوراً سريعاً، مضيفاً: «في ظل سحب الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (الناتو) قواتهما بسرعة، تزايد الغموض حول التطورات المستقبلية للأوضاع السياسية والعسكرية في أفغانستان وحولها». ولقت لافروف إلى أن تصعيد النزاع الأفغاني يزيد من خطورة التهديد الإرهابي وتهريب المخدرات الذي بلغ مستوى غير مسبوq. وقال: «من الواضح أنه في الظروف الحالية توجد مخاطر حقيقية لامتداد عدم الاستقرار إلى الدول المجاورة، ويشكل خطر هذا السيناريو عمالاً ملموساً في سبيل إرماج أفغانستان في التعاون الإقليمي». وأضاف: «نتطلق من ضرورة أن تراعي خطط تطوير المشاريع في مجال النقل واللوجستيات والطاقة التي تربط بين آسيا الجنوبية والوسطى بشكل كامل الظروف الأمنية على الأرض، ولا يمكن الأمل في التطبيق الناجح للمشاريع والمبادرات الاقتصادية بمشاركة كإول إلى في حال حصول التسوية الشاملة للنزاع الأفغاني الداخلي».

وأعرب عن «قناعة موسكو بضرورة أن يظل إحلال سلام مستدام في أفغانستان على رأس أولويات المساعي الجماعية في المنطقة وعلى الصعيد الدولي»، مشدداً على أن السبيل الوحيد لتحقيق هذا الهدف يكمن في إطلاق مفاوضات أفغانية - أفغانية مباشرة بمساعدة الشركاء الدوليين. وتطرق إلى منصات دولية مخصصة للمسامحة والقوات الحكومية تصدى الآن لطالبان»، موضحاً أن الجانبين «يقومان بعمليات كر وفر، لكن لم يتمكن أي طرف من السيطرة بشكل كامل على أبواب المدينة»، ويقع إقليم جوزجان المتاخم لتركمانستان بجوار مزار الشريف، والتي تعد كبير مدن شمال أفغانستان. لكن المتحدث باسم «طالبان» سققت في أيدي «طالبان»، الأربعاء الماضي، نذبح الله جهادو أكد أن الحركة «استولت على بوابة شبرغان، ووصلت إلى المدينة»، مع أفغانستان. وقال محمد ظاهر «هناك اشتباكات عنيفة»، وذكرت وكالة «فرانس برس»، أمس الجمعة، أن العشرات من مقاتلي «طالبان» الجرحى يتلقون العلاج في مستشفى باكستاني قرب الحدود بعد قتال صارع على القوات الأفغانية. وقال الملا محمد حسن الذي عرف عن نفسه بأنه من مقاتلي «طالبان»، قرب شامان بأنه باكستان، والواقعة على بعد مسافة خمسة كيلومترات من الحدود: «قتل شخص وجرح العشرات من مقاتلينا»، وتأتي

### تدور معارك على

### مشارك شبرغان التي تعتبر

### معقلاً لدوستم

### وجرح

# تقرير

اتفقت الولايات المتحدة والمنايا على «السوفوف معاً في وجه العدوان الروسي والإجراءات غير الديمقراطية التي تتخذها الصين»، وفقاً لما جاء في مؤتمر صحافي مشترك في البيت الأبيض، مساء الخميس، بين الرئيس الأمريكي جو بايدن والمستشارة الألمانية المستهبة وإيلينا أنجيل ميركل. وشدد بايدن على «الوقوف معاً للدفاع عن دول الحاضرة الشرقية لحلف شمال الأطلسي ضد العدوان الروسي». وأضاف أن البلدين سيدافعان عن «المبادئ الديمقراطية والحقوق العالية من أجل حرية الصحافة والديمقراطية». لكن الأمر تخفى مجرد الحديث السياسي، لكنه بالنسبة للأميركيين، فوفقاً لموقع قناة «سي أن أن»، فإن الولايات المتحدة سترسل 25 طائرة حربية من نوع «اف 22»، لإجراء مناورات في غرب المحيط الهادئ، في وقت لاحق من الشهر الحالي. واعتبر الموقع أن الهدف من هذه المناورات هو «توجيه رسالة قوية للصين»، ومن المقرر أن تطلق الطائرات من قاعدة تي هادي في جزر هاواي، والمشمورف، ريتشاردسون في الاسكا، للمشاركة في مناورات «عملية الهادئ الجديدة 2021»، في غوام وجزر تينيان، التابعة لجزر ماريانا الشمالية. وكشفت قادة القوات الجوية للمحيط الهادئ، الجنرال كين ويلسياث، أنه «لم يسبق أن أرسلنا هذا العدد من الطائرات إلى المحيط الهادئ».

وأشار إلى أن طائرات «اف 22»، تُعتبر من الجيل الخامس من الطائرات المقاتلة، وهي الطائرة الحربية الأكثر تقدماً في العالم، بسبب تقنياتها العالية في المعارك الجوية من جهته، اعتبر المدير السابق للعمليات في مركز المخابرات المشتركة التابع للقيادة الصغيرة في غوام وتينيان، للقيام بدور عسكري بارز في أي حرب مقبلة. وأشار في حديثه «سي أن أن»، أن «إرسال هذا العدد من الطائرات، يوخبه رسالة قوية للصين في خضم توتر العلاقات حول تايوان وبحر الصين الجنوبي». وأشار إلى أن «الصين تملك ما بين 20 إلى 24 طائرة حربية من الجيل الخامس، لكنها تتطور بسرعة هائلة، في مقابل 180 طائرة اف 22 للولايات المتحدة». واستفاض بالحديث عن مزايا «اف 22»، قائلاً إن «قدرتها على الهرب من الرادار تسمح لها بأن تكون من أولى الأسلحة المستخدمة في أي حرب مستقبلية، تحديداً لضرب الدفاعات الجوية للصنوم». وحول السلوك الأميركي، رأى الطيار الحربي المتقاعد، الأسترالي بيتر لايتون،

**تعمل الولايات المتحدة على تمهين مواقعها في مواجهة الصين، عبر إعلان نيتها إجراء مناورات ضخمة في المحيط الهادئ، في موازاة تفعيل القطاع الاستثماري الأميركي في مختلف البلدان**

# أميركا في مواجهة الصين

# مناورات في الهادئ واستثمارات عالمية

ان «الولايات المتحدة تتعامل مع الصين بصورة جيدة، وتطور قدرات قواتها، لنقلها سريعاً إلى أي مركز في أي حرب». وتشكل الولايات المتحدة بئني تحذية عسكرية واسعة في قاعدة كارينا الجوية في أوكيناوا اليابانية، وفي قاعدة أندرسن الجوية في غوام، بالتالي، فإن أي هجوم يستهدفها، سيُعرفل عملياتها العسكرية في المحيط الهادئ، لذلك، فإن المناورات المرتحية تهدف إلى تطوير القواعد الصغيرة في غوام وتينيان، للقيام بدور عسكري بارز في أي حرب مقبلة. وأشار في حديثه «سي أن أن»، إلى أن تطوير القواعد الصغيرة سيمدق الخصوم إلى توسيع مروعة إطلاق الصواريخ ضد القواعد الجوية، وبالتالي يسمح لأميركيين بالرد الفوري على أي هجوم.

في مقابل التطوير الأميركي، لم تقف الصين جانباً، إذ كشف تقرير لوكالة «رائد» للأبحاث والتفكير، الممول من الجيش الأميركي، أن الجيش الصيني «يمتلك كمية ونوعية متزايدة من الصواريخ الباليستية والدقيقة البعيدة المدى»، التي يمكن أن تهدد الأهداف الرئيسية في القواعد الجوية، وأضاف أن «توزيع الطائرات الحربية في مواقع متعددة، يُحسن القدرة

سبغريت جورنال». وأضافت الصحيفة أن رأس حرية الجهود الأميركية هي مؤسسة «تمويل التنمية الدولية»، التي أعاد الكونغرس إحيائها في عام 2019، بضغط من الرئيس السابق دونالد ترامب. وتناقشت المؤسسة مسألة شراء حوض لبناء السفن في اليونان، وقدمت فروضاً لليونيبيا للتخلي عن تقنية «سي 5» الصينية المنوحة عبر شركة «هاواي».

وتبدو إدارة الرئيس جو بايدن على استعداد للشهاب أبعد من ذلك، عبر المساهمة مع مجموعة الدول السبع، الشهر الماضي، في إطلاق مبادرة جديدة بعنوان «إعادة بناء عالم أفضل». ووعدت المبادرة بفتح مئات المليارات من الدولارات لمشاريع في البلدان المحتاجة، ومن الواضح أنه تم تصميم المبادرة كبديل عن عروض البنية التحتية الصينية.

وفي هذا الملف تبدو مؤسسة «تمويل التنمية الدولية» الأخرى قادرة على تمويل مختلف المشاريع بسبب مقفها الاستثماري البالغ 60 مليار دولار. ويقول رئيس عمليات المؤسسة بيغيد مارشلت: «سنستثمر هذا العام أكثر من أي وقت مضى في تاريخ الوكالة، وهو ما يعكس رؤية الرئيس».

ويعتبر المسؤولون الأميركيون أن المؤسسة تقدم نمويلاً بشروط أقل من الصين، التي يمكن أن تكون مدلتل فروضها عالية، فضلاً عن الحصول على ضمانات في حال فشل الطرف الأخرى في دفع القروض، كما حصل مع سريلانكا التي تخلت عن مرفأ لها للصين.

وتعد المؤسسة أحدث تجسيد للمساعدات الخارجية الأميركية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية (1939، 1945)، التي تضمنت خطة «مارشال» التي ساعدت في إعادة بناء أوروبا مع «وكالة الأميركية للتنمية الدولية»، التي تقدم مساعدات اقتصادية ومعونات في حالات الكوارث إلى البلدان النامية. وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي، عام 1991، تم توسيع مهمة المساعدة بيمصارات، مثل «خطة الطوارئ الرئاسية للإنعاش من الإيدز»، التي أطلقها الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش في عام 2003 لتحسين الرعاية الصحية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وحول هذه الخطوة، يشير رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، السيناتور الجمهوري مايكل ماكلو، إلى أن المؤسسة «أداة استثمار مهمة للغاية في سياق المنافسة مع الصين».

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

## تطور واشنطن قواعدها الجوية في غوام وجزر ماريانا

## تسعى أميركا للسيطرة على موانئ وعلى القطاعات الخلووية

### شرفاً

### غريب

### رئيس جنوب أفريقيا:

### أعمال العنف مدبرة

قال رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامابوزا، أمس الجمعة، إن أعمال العنف الدامية التي تهن هذا البلد منذ أسبوع وخلفت 117 قتيلًا، «مدبرة». وقال رامابوزا لدى وصوله إلى إقليم كوازولو ناتال، بؤرة الاضطرابات «من الواضح جدًا أن جميع أحداث العنف والنهب هذه كانت مدبرة، هناك أشخاص خططوا لها، سئناحقمهم». وتجرى الشرطة تحقيقات تطاول 12 شخصًا بشبهة تدبير أعمال العنف الأخيرة.

(فرانس برس)

### فرنسا تريد إرسال شرطيين دوليين إلى هايتي

قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، لوكالة «فرانس برس»، إن تدخل عسكرياً في هايتي «ليس مطروحاً»، لكنه دعا إلى إرسال عناصر شرطة دوليين إلى هذا البلد تحت رعاية الأمم المتحدة. ورداً على سؤال حول طلب قدمته هايتي لأميركا والأمم المتحدة للمساعدة في ضمان أمن منشاتها الاستراتيجية بعد اغتيال الرئيس جوفينست مويث، قال لودريان إن فرنسا ستكون مستعدة لتقديم قوات رد لمثل هذه المهمة.

(فرانس برس)

### دياز كانيه: أميركا فشلت في تحدير كوبا

قال الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل، أمس الجمعة، إن الولايات المتحدة «فشلت في جهودها لتدمير كوبا». بعد تصريحات للرئيس الأميركي جو بايدن وصف فيها البلاد بأنها «دولة فاشلة تضهد مواطنيها»، وكذب الزعيم الشيوعي على «تويتتر» بعد خمسة أيام من احتجاجات تاريخية ضد الحكومة «الولايات المتحدة فشلت في جهودها لتدمير كوبا رغم أنها أنفقت مليارات الدولارات على ذلك».

(فرانس برس)

**سيداتي سادتي**

بين العلوم والآداب واللغة.. حديث متلفز ينتقل بخفة حجاوي، كل ذلك بذكرياته ويومياته

**الجمعة**  
22:00 بتوقيت القدس  
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H  
10971 H  
خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com  
التلفزيون العربي  
Alaraby Television

**طوق نجاة**

**الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق**

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.

**طوق نجاة**  
ورسم الموارثات محمد باقر نوبخت، ووزير الطاقة رضا اركانبيان، ووزير الجهاد الزراعي كاظم خازوي، حول هذه الأزمة مع إيفاده وفقاً كوميالى محافظة خوزستان برئاسة رئيس لجنة إدارة الأزمات كذلك وقد رئيس اللجنة القضائية الجديد غلام محسنى ايجنى وقد أفضنايا ومنتقديا رفيع المستوى، بعضوية مندوبين من وزارة الطاقة والمدعي العام الإيراني، وفقاً لما أوردته وكالة «اليراز» التابعة للسلطة القضائية. وأشارت الوكالة إلى أن الوند سيربغ تقريراً إلى ايجنى بالحلول العاجلة لحل مشكلة المياه في خوزستان واسبابها.

يشار إلى إن إيران تواجه شخاً في الاطوار هذا العام، فنقول الحكومة إنه غير مسبوq منذ 52 سنة، ما أدى إلى جفاف أنهار وأهوار وتصح مياه الشرب في مدن وقرى، فضلاً عن تراجع مياه توليد الكهرباء من السدود، والذي أدى أيضاً إلى انقطاعات متكررة للطاقة الكهربائية في أنحاء إيران خلال الفترة الأخيرة، وهي مستمرة.

Syria television syrtvtelevision syr television TelevisionSyria Syr Television

## قلق من انقلاب أجم الخلفات

# ترامب . ميلي: صراع محتدم

يتكشف المزيد من خفايا عهد دونالد ترامب، خصوصا مع خسارته الانتخابات الرئاسية، مع مخاوف قادة عسكريين كبار من احتمال وقوع انقلاب بعد ذلك الاستحقاق

والشطن . العربي الجديد

خفيفة، بعد شعورهم بقلق بالغ من احتمال وقوع انقلاب بعد انتخابات نوفمبر الماضي الرئاسية. ولفت الختاب إلى أن ميلي شبة «كاذب ترامب» بشأن تزوير الانتخابات بالخطاب الذي استخدمه أدولف هتلر عندما صعد إلى السلطة في ألمانيا. وفقاً للكتاب، قال ميلي لمساعدته: «هذه لحظة رايخستاغ» في إشارة إلى صعود النازية. ويوضح الكتاب أن مصدر مخاوف ميلي من حوله جاء بسبب أنه بعد الانتخابات، تحول خطاب ترامب البلاغ بشأن تزوير الانتخابات إلى أفعال، عندما أقال وزير الدفاع مارك إسبر في 9 نوفمبر الماضي، وعين موالين له في السيناتورين، ما أثار مخاوف ميلي من أن ترامب أو خلفاءه قد يحاول الانقلاب لإلغاء نتائج الانتخابات. ووفقاً لما قاله ليوينغ روكير، فقد تحرك ميلي وشعر بأنه يجب أن يكون أعلى أهمية للاستعداد، لما قد يحدث، ويحسب المؤلفين، قال ميلي لنوابه: «قد يحاولون، لكنهم لن ينجحوا. لا يمكن القيام بذلك من دون الجيش. لا يمكن القيام بذلك من دون وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي. نحن الرجال الذين يمتلكون الأسلحة». خطط ميلي وبقية قادة هيئة الأركان المشتركة بشكل غير رسمي لما سيفعلونه في حالة صدور أمر باعتزبه غير قانوني أو خطراً أو غير حكيم، بما في ذلك تقديم الاستقالة واحداً تلو الآخر، بدلاً من تنفيذ الأوامر.

## وجد ميلي نفسه وسط معارك سياسية كبرى في عهد ترامب

بداً من تنفيذ الأوامر.

وكانت هذه التعليقات وغيرها في الكتاب أحدث مثال عن كيف وجد ميلي، الذي لا يزال رئيس هيئة الأركان المشتركة. لم يكن هناك إجماع على ميلي، وكان أبرز المعارضين وزير الدفاع أندك جيمس ماتيس، لكن ترامب ضفى في خبائه لتحم المصافحة على تعيين ميلي في أكتوبر/تشرين الأول 2019. وبعد ما يقرب من ثلاث سنوات، تحول ميلي من الجنرال المختار بعناية من قبل ترامب إلى أحد أقسى منتقدي الرئيس السابق، بينما لم يوفق الأخير فرصة لهاجمته، وكانت آخرها أول من أمس الخميس.

وفقاً لكتاب جديد تحت عنوان «يمكنني إصلاح الأمر وحدي» كتبه الصحافيان صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية فيليب روكير وكارول ليوينغ، وكشفت شحنة «سي إن إن» مقتطفات منه، ناقش ميلي وقادة عسكريون كبار آخرون الاستقالة أو حال تلقيهم أوامر تعتبر غير قانونية أو

كثيرة ضد الأميركيين». وكانت هذه التعليقات وغيرها في الكتاب أحدث مثال عن كيف وجد ميلي، الذي لا يزال رئيس هيئة الأركان المشتركة في إدارة جو بايدن نفسه في وسط معارك سياسية كبرى في عهد ترامب، وحتى بعد خروج الأخير من الحكم، جراء التذاعبات التي خلفتها أحداث السادس من يناير/كانون الثاني الماضي، عندما أتم امر الرئيس السابق مدني الكابيتول لمنع المصافحة على نتائج الانتخابات وتقول «سي إن إن» إنه «بور غريب أن يلغيه المسؤول العسكري الأعلى في البلاد، لكنه دور أقدم مفي فيه بسبب ترامب إلى حد كبير، فبينما سعى ميلي إلى النأي بنفسه عن السياسة، كان من المستحيل في كثير من الأحيان القيام بذلك أثناء العمل مع الرئيس السابق، حتى بعد تركه منصبه». وبعد كشف الكتاب الجديد عن توجهات ميلين لها التناك بشكل مستقل من رواية مراسلي «واشنطن بوست»، ولم يرد مكتب ميلي على طلب بالتعليق، ورفضت الجهة



كان ينظر لميلين في العلية على الحد البر عناصر لمكتب ترامب (جيتي/نورسور/ Getty)

الناشرة للكتاب تقديم مقتطفات، ولم تؤكد أو تنف صحة رواية «سي إن إن». ولكن مسؤولاً مقرباً من ميلي قال، له سي إن إن، أن قائد هيئة الأركان المشتركة لا يخطط للتحديث علناً عن القضايا والتصرّيات المأثرة في الكتاب، وافر المسؤول بأنه خلال الأسابيع الأخيرة من إدارة ترامب، انخرط ميلي في أنشطة واتصالات ليست جزءاً من المهام التقليدية لرئيس هيئة الأركان المشتركة، ما حطه عيباً سياسياً كبيراً لإبقاء ترامب تحت السيطرة، وبينما لفت المسؤول إلى أن ميلي «حاول جاهداً أن يبتعد عن انقلاب، بل حاول جاهداً أن يبتعد عن السياسة»، وأضاف: «إذا كانت الأحداث التي وقعت قد أدخلته إلى تلك الساحة مؤقتاً، فليكن» وتابع المسؤول: «إن يجلس في صمت بينما هناك من يحاول استخدام الجيش ضد الأميركيين».

وكان ينظر إلى ميلي في البداية، بحسب نقاد عديدين، على أنه أحد أبرز عناصر الأركان المشتركة قد أصدرها بياناً بعد أحداث 6 يناير بدين «الفتنة والعصيان الخشيري الشغب الذين انتهكوا مبنى الكابيتول وهاجموا ضباط الشرطة»، وهو لكنه بات ينظر إلى ميلي لاحقاً على أنه مدافع رئيسي عن الديمقراطية، خصوصاً بعدما بات ومن حوله يخشون من أن

وتدين البلاد بحوالي 56 مليار دولار، لدائنين أجنبين بشكل عام، وفقاً لمولين إن اتفاق نادي باريس مسعد جدولاً 9,4 مليارات دولار، وهي القيمة المتبقية، بفترة سماح طويلة بما يكفي حتى لا يضطر السودان لسداد مدفوعات قبل 2024، وأضاف: «يوضح هذا الجهد الكبير دعم المجتمع الدولي للانتقال إلى الديمقراطية في السودان ويساعد السودان على الانخراط مع جديد مع المجتمع المالي الدولي ومواصلة سياسات الإصلاح ومكافحة الفقر».

وقال إيماويل مولين رئيس نادي باريس، الجمعة، إن نادي الدائنين الرسميين وافق على إلغاء 14 مليار دولار مستحقة على السودان وإعادة هيكلة ما يتخفى من 23 مليار دولار مستحقة عليه. ويمثل هذا الرقم ما يقارب 90 في المائة من ديون البلاد، مساءً الخميس، حت مولين الدائنين الآخرين من القطاعين العام والخاص للسودان على تخفيف أعباء البلاد من الديون بنفس الطريقة، وقال مولين: «المفاوضات التي انتهت في وقت متأخر الخميس أتاحت لنا التوصل إلى اتفاق تاريخي طال انتظاره منذ سنوات التعامل مع ديون السودان».

## الخطوط . العربي الجديد



أعلن عشرون بلداً دائناً للسودان، الجمعة، سحب قسم كبير من ديون الدولة الأفريقية في إطار التخفيض الكبير لديونها الخارجية التي بدأت منذ عدة أشهر للسماح بعودتها إلى الساحة الدولية.

وقال إيماويل مولين رئيس نادي باريس، الجمعة، إن نادي الدائنين الرسميين وافق على إلغاء 14 مليار دولار مستحقة على السودان وإعادة هيكلة ما يتخفى من 23 مليار دولار مستحقة عليه. ويمثل هذا الرقم ما يقارب 90 في المائة من ديون البلاد، مساءً الخميس، حت مولين الدائنين الآخرين من القطاعين العام والخاص للسودان على تخفيف أعباء البلاد من الديون بنفس الطريقة، وقال مولين: «المفاوضات التي انتهت في وقت متأخر الخميس أتاحت لنا التوصل إلى اتفاق تاريخي طال انتظاره منذ سنوات التعامل مع ديون السودان».

# اقتصاد

## أخبار

### تعويضات إعادة الإعمار في ليبيا

قال وزير العمل الليبي علي العابد، إن ملف إعادة الإعمار سيخلف فرص عمل للعاطلين بخلاف الاستثمارات في جميع القطاعات. وتقدر كلفة إعادة إعمار مرفأق البنية التحتية في ليبيا بنحو 200 مليار دولار خلال السنوات العشر



المقيلة بحسب تقديرات البنك الدولي، وأضاف العابد الجمعة أن عملية إعادة الإعمار ستسرع العمالة الليبية وغير الليبية وستخلق وظائف مباشرة وغير مباشرة، مع تحرك قطاع الخدمات مع بدء « الإعمار».

### هبوط واردات النقد النضوية

تراجعت واردات النقد من النفط الخام في يونيو/ حزيران إلى أدنى مستوياتها في تسعة أشهر، إذ قلصت شركات التكرير مشترياتها في ظل زيادة مخزونات الوقود بسبب انخفاض الاستهلاك، وتجدد إجراءات الإغلاق بسبب فيروس كورونا في الشهورين السابقين، فقد استقبلت الهند، ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، حوالي 3,9 ملايين برميل يومياً من النفط الخام الشهر الماضي، بانخفاض حوالي سبعة في المئة عن مايو/ أيار، لكن بارتفاع 22 في المائة عن مستويات العام الماضي، وفقاً لبيانات وصول ناقلات النفط من مصادر تجارية، والهند هي ثاني مستورد كبير في آسيا بعد الصين يسجل انخفاضاً في واردات الخام الشهر الماضي.

### لزوم تضخم منطقة اليورو

أكدت بيانات رسمية الجمعة تباطؤ التضخم في منطقة اليورو في يونيو/ حزيران بعد تسارع مطرد في الأشهر الأولى من 2021، بينما تقلص الفائض التجاري للكتل في مايو/ أيار بسبب تراجع الصادرات، وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي بيوروستات إن أسعار المستهلكين في التكتل الذي يضم 19 دولة تستخدم العملة الموحدة ارتفعت 1,9 في المائة في يونيو على أساس سنوي، وهو ما يقل قليلاً عن زيادة اثنين في المائة في مايو، في أول تباطؤ منذ سبتمبر/ أيلول الماضي.

### غرينلاند تلحق عمليات التصب عن النفط

قررت الحكومة البيسارية في غرينلاند والتي قد تكون قابعة على احتياطيات نفطية ضخمة، تعليق جميع عمليات التنقيب عن النفط قبالة سواحل أكبر جزيرة في العالم، واصفة القرار بأنه «خطوة طبيعية» لأن حكومة غرينلاند «تأخذ أزمة المناخ على محمل الجد»، وقالت حكومة غرينلاند في بيان «إن المستقبل لا يمكن في النفط، المستقبل يتعلق بالطاقة المتجددة وفي هذا الصدد لدينا الكثير لتكسبه».



بورصة شنغهاي (جيتي/ جتا/ Getty)

تقدمت شركات طاقة صينية بعبءات للحصول على أرصدة من خفض انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون، وغازات التغير المناخي الأخرى، إذ بدأ التداول في أول بورصة كربون وطنية، الجمعة، في خطوة تهدف إلى المساعدة في الحد من التلوث المتنامف، وتخفيف الاقتصاد الأخضر. وتضم المرحلة الأولى التجريبية لعمليات التداول في بورصة شنغهاي للبيئة والطاقة حوالي 2000 شركة في صناعة الطاقة تنتج نحو 40 في المائة من انبعاثات الغازات في الصين مع مرور الوقت، ستضاف مصادر رئيسية أخرى للانعاثات، مثل شركات الطيران وصناعة مواد البناء. وستُحدد حصص انبعاثات للشركات في بورصة شنغهاي، ويمكنها بيع الفائض إذا جاء إنتاجها دون هذا المستوى والهدف هو خلق حوافز مالية للشركات لتقليل الانبعاثات.

## تحفيز الاقتصاد الأخضر

## أسر المغرب تترقب ارتفاع أسعار الغذاء

الرباط . مصطفي فماس

المستهلكين، أن أسعار السلع الغذائية زادت في الخسفة أشهر الأولى من العام الحالي 1,5 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وتأثرت العديد من القطاعات المنتجة للسلع الغذائية في المغرب بارتفاع أسعار المواد الأولية في الأسواق الدولية، وهو ما انعكس على أسعار المنتجات النهائية. وارتفعت أسعار زيوت المائدة منذ بداية العام الحالي بحوالي 30 سنتا للتر الواحد، بفعل ارتفاع أسعار الصودا وبنزارة الشمس في السوق الدولية، كما انعكس ارتفاع المدخلات التي توفر العلف في ارتفاع تكاليف إنتاج الدواجن في المغرب، حيث ساهمت

في زيادة الأسعار في الأشهر الأخيرة، حسب ما أكد المهنيون، ويمنظر أن تتأثر أسعار السلع الغذائية كذلك بارتفاع تكاليف النقل والشحن الدولي، كما حدث منذ بداية الحائحة، وكذلك سعي الصين إلى تكوين مخزون من السلع منذ أشهر. وذهب محمد العربي، عضو الجمعية المغربية لحقوق المستهلك، إلى أن استيراد الخالص الغذائية لحقوق زيادة الأسعار في المغرب، بسبب بالنسبة لبعض السلع التي تعتبر أساسية للأسر.

ولاحظ العربي أن هناك فارقاً بين مستوى التضخم الذي يحوم حول 1 في المائة في المغرب، والذي يبقى

مستوى التضخم في المغرب، حيث ساهمت

# عين المكان

سلسلة وثائقية أسبوعية تعالج الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما يحيط بها من تفاصيل انطلاقاً من أماكن حدوثها ونقلًا عن شهود عيانها

الأحد 19:30 بتوقيت القدس  
16:30 بتوقيت GMT

سهول صاف | 11310 V  
مدار نابل صاف | 10727 H  
10971 H  
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com  
f t o i

التلفزيون العربي  
Araby Television

# منتدى دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى مبنية على دراسات ومعلومات رصينة، يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة.

Syria Television | syrtvtelevision | syr\_television | TelevisionSyria | Syr\_Television



ضد سن أو أكثر من الأسنان الدائمة أمر شائع، وفي المقابل تتوازر العديد من الخيارات لاستبدال الأسنان المفقودة، يمكنك الاختيار منها حسب تفضيلاتك وميزانيتك وحالتك الصحية

# الأسنان المفقودة 6 خيارات لاستبدالها

**سار بجمعة جيا**

أيا كان سبب فقدان الأسنان، فهناك خيارات عدة متاحة للتعامل مع الأمر، وهي:

**1- زراعة الأسنان**

يجرى إدخال السن البديل في عظم الفك، ويمكن أن يكون أفضل حل للأشخاص الذين فقدوا سناً واحدة أو أكثر بسبب الإصابة أو أمراض اللثة أو غيرها من مشاكل صحة الفم.

**إيجابياتها**

- معدلات نجاحها أكثر من 95%.
- دائمة.
- تقتصر صيانتها على نظافة الفم الجيدة وفحوصات وتنظيف الأسنان المهنية.
- الأسنان المجاورة للفجوة لا تحتاج لتعديل.
- أكثر فعالية من حيث التكلفة على المدى الطويل.
- تكون السن مستقرة وقوية.
- تساعد زراعة الأسنان في الحفاظ على أنسجة العظام.
- السن البديلة تشبه السن الطبيعية ويمكن أن تستمر لعقود.

**سلبياتها**

- هي العلاج الأكثر عمقاً، لذا فهي تستلزم إجراء عملية جراحية.
- تستغرق وقتاً أطول وعدد أكبر من زيارات طبيب الأسنان مقارنة بغيرها.
- تعد أعلى حل بديل للأسنان.

**هنا نختار هذا النوع؟**

هي الخيار الأفضل إذا كنت مستعداً للعلاج به وتحمل تكلفته.

**2- اطقم الأسنان المدعومة (All-on-Four)**

من الممكن دعم طقم الأسنان السفلي كامل الفوس باربع زرعيات فقط، بينما قد يتطلب طقم الأسنان العلوي ست زرعيات لدعم.

**إيجابياتها**

- أكثر استقراراً وأقوة من اطقم الأسنان.
- تجعلك تستمتع بمجموعة متنوعة من الأطعمة مقارنة بطقم الأسنان.
- يمكن إنزالها بسهولة للتنظيف.

**سلبياتها**

- يبقى طقم الأسنان قابلاً للإزالة، وهو ما قد يزعج البعض.

- تحتاج المحقات الخاصة الموجودة على سطح التركيب إلى الصيانة بانتظام ويجب استبدالها بشكل دوري.

**هنا نختار هذا النوع؟**

هذا العلاج ميسور التكلفة نسبياً، ويسمح للمرضى بالاستمتاع بأسنان ثابتة، وهو مناسب لمن فقدوا عظم الفك.

**3- الجسر الثابت المدعوم بالزرج**

يعمل الجسر الثابت المدعوم بالزرج على استعادة العديد من الأسنان المفقودة، ومن الممكن لهذا الخيار استبدال قوس كامل من الأسنان.

**إيجابياته**

- يظهر نتائج جمالية وطبيعية جيدة جداً.

## معلومة تهلك



- من السهل العناية به وتنظيفه بالفرشاة والخط.
- التكلفة أقل مقارنة باستبدال كل سن بزراعة.
- يستمر لسنوات عديدة قبل أن يُستبدل.

**سلبياته**

- مناسب إذا كانت الأسنان المفقودة متجاورة.
- مكلف نسبياً.
- يستغرق العلاج وقتاً أطول.

**هنا نختاره؟**

يمكن أن يكون هذا الخيار مثالياً لمن يرغب في الاستمتاع بإحساس امتلاك أسنان قوية وقابلية.

**4- الجسر الثابت المدعوم بالأسنان**

هو البديل الأكثر شيوعاً للترميم المدعوم بالزرج، خاصة عند فقدان سن واحدة، ويتكون من تاجين، يجري تركيبهما عادة على الأسنان على جانبي الفجوة، وهو يثبت بشكل دائم في مكانه.

**إيجابياته**

- يعمل مثل أسنانك الحقيقية.
- الإجراء بسيط جداً ويستغرق عادة أسبوعين أو ثلاثة.
- أحياناً يمكن إضافة أسنان إضافية لطقم الأسنان.
- غير جراحي وسريع نسبياً.
- أسهل في الإصلاح والاستبدال.

**سلبياته**

- يمكن أن يكون غير مستقر وغير مزيج.
- قد لا تبدو الأسنان طبيعية ولن تعمل بشكل متكرر للذهاب إلى الحمام.
- يجب إنزاله كل يوم وتنظيفه جيداً وتركه أخفض من أجل دعم الجسر.
- الأسنان المدعومة يمكن أن تتسوس وتصاب بالعدوى بسهولة.
- يجب تنظيف الجزء السفلي من الجسر تماماً.



السن المزروعة تشبه السن الطبيعية ويمكن أن تستمر لعقود (Getty)

**السن المزروعة يمكن أن تكون أفضل حل للأشخاص الذين فقدوا سنًا واحدة أو أكثر**

**هنا نختاره؟**

يمكن أن يكون خياراً جيداً للذين لا يستطيعون تحمل تكلفة زراعة الأسنان، أو ليس لديهم أسنان طبيعية قوية بما يكفي لوضع جسر ثابت.

**6- اطقم الأسنان الكاملة القابلة للإزالة**

توضع هذه الأطقم فوق اللثة، وهي بديل منخفض التكلفة وغير جراحي لعلاج زراعة الأسنان.

**إيجابياتها**

- تحسن المظهر وتساعد في زيادة الثقة بالنفس.
- توفر الدعم المناسب لعضلات الخدين والشفة.
- تساعد في تحسين الكلام والقدرة على تناول الطعام.

5- طقم الأسنان الجزئي القابل للإزالة
صُمم هذا الطقم ليحل محل واحدة أو أكثر من الأسنان المفقودة في القوس نفسه والتي قد تكون أو لا تكون متجاورة.

**إيجابياته**

- أقل تكلفة من الجسور أو الزرعيات الثابتة.
- فعال جداً في سد الفجوات بين الأسنان.
- يمكن أن يساعد في تحسين كلامك وقدرتك على تناول الطعام.

- أحياناً يمكن إضافة أسنان إضافية لطقم الأسنان.
- غير جراحي وسريع نسبياً.
- أسهل في الإصلاح والاستبدال.

**سلبياته**

- يمكن أن تسرع من فقدان العظام في الفك.
- قد تؤثر على قدرتك على تناول الطعام بشكل صحيح، وقد تتحرك عندما تأكل أو تتحدث.

- يمكن أن تحثك بالثة مسيئة ألاما.

- قد تصدر طقطقة عند التحث.

**هنا نختارها؟**

يمكن أن تكون حلاً جيداً ومنخفض التكلفة لاستبدال قوس كامل للأسنان.

3. لا تفرط في تناول السوائل قبل موعد النوم، فشرّب الكثير من السوائل قبل النوم يمكن أن يسبب الاستيقاظ بشكل متكرر للذهاب إلى الحمام.

4. حافظ على نمط حياة صحي، واتبع نظاماً غذائياً متوازناً ومتنووعاً وغنياً بالفواكه والخضروات الطازجة والحبوب الكاملة ومصادر البروتين منخفضة الدهون، وقد يعينك اتباع نظام غذاء صحي والحفاظ على وزن صحي وممارسة التمارين المناسبة، على التمتع بنوم هائئ.
واجه كل شخص صعوبة في النوم من حين لآخر، ولكن إذا كنت تعاني من الأرق بشكل متكرر، فبادر بزيارة الطبيب لمساعدتك على تحسين نومك.

## تحقيقات



لحماية اطباء مخصصة في العناية الفائقة للأطفال بلبنان العربي (الجزيرة)

**ساعات ثقال من البحث عن مكان في العناية الفائقة مخصص للأطفال، تمر على آباء وامهات لبنانيين، اتصالات لا تتوقف، محاولات لإيجاد «واسطة» للحفاظ على حياة صغار يتالمون حتس الموت، في ظل احتياج المنظومة الصحية إلى 312 سريراً**

# أزمة غرف العناية الفائقة أطفال لبنان ضحايا فشل المسؤولين

**ريتا الجفال**

الجديد» إنّ المستشفى قام بكل شيء لأجل الطفلة ميلا ولكن للأسف لم يكن به غرف سنونات»، حياتها بعدما تدهورت حالتها الصحية وعجزت عن تحملها عن إيجاد مستشفى فيه سرير شاغر ومخصص للعناية الفائقة بالأطفال. تقول والدة ميلا، ماريما موسى لهـ العربي الجديد: «البناتي كانت تعاني من مرض سرطان في الدم، وميات علاجاً كيميائياً في مستشفى مار يوسف (خاص) في منطفة الدورة منذ شهر سبتمبر/اليلول الماضي بعدما كانت تتلقى العلاج في مستشفى الروم (خاص) في بيروت والتي تضررت جراء انفجار مرفأ بيروت وقع في 4 أغسطس/آب 2020)، وعادة ما يتنق العلاج عوارض على ميلا منها الحرارة ونظراً لضعف المناعة عندها».

وتتابع ماريما: «بداننا تجري اتصالات باكثر من خمسة مستشفيات وكلها رفضت إلا المخططات تركيب السدم في هذا العمر، لهذا يمكن إعطاؤهم الحديد وحمض الفوليك للمساعدة في تركيب كريات الحمراء جديدة والأدوية الموصوفة التي ذكرتها أمنا طعفاً في حال وضعها ضمن الجرعات المحددة للعدد والوزن مع تمتايتنا بالسلامة».

**وزير الصحة يقر الأزمة**

يقر وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن، بوجود نقص كبير في غرف العناية الفائقة المخصصة للأطفال في مستشفيات لبنان، ولا سيما في المستشفيات العامة، وتابع قائلاً في تصريحات خاصة لهـ العربي الجديد: «القطاع الصحي يقوم على القطاع الخاص بشكل أكبر، ونأمل باننا لم نسال عن المال أو المكان وكان هننا اتخاذات كثيرة وتدخل بعض المعارف تمكنا من إيجاد سرير شاغر في مستشفى الكرنطينا الحكومي، لكن للأسف حطفت الموت ميلا قبل نقلها إليه».

ويقول مضمّن إداري في مستشفى مار يوسف فضل عدم الكشف عن اسمه (بحتاج إلى تصريح للمحدث مع الإعلام) لهـ العربي



لحماية اطباء مخصصة في العناية الفائقة للأطفال بلبنان العربي (الجزيرة)

**ساعات ثقال من البحث عن مكان في العناية الفائقة مخصص للأطفال، تمر على آباء وامهات لبنانيين، اتصالات لا تتوقف، محاولات لإيجاد «واسطة» للحفاظ على حياة صغار يتالمون حتس الموت، في ظل احتياج المنظومة الصحية إلى 312 سريراً**

40 في المستشفيات الحكومية، بحسب إفادة مدير العناية الطبية في وزارة الصحة جوزيف حللو لهـ العربي الجديد: «الافتنا إلى أن العدد على صعيد لبنان يجب أن يكون 400 سرير بالحد الأدنى، وأن يكون هناك غرفة أقله في كل مستشفى لتفوق إن الوضع آمن، مشيراً إلى إن عدد المستشفيات الحكومية 32 والخاصة 127. ويوضح الدكتور عمار شكر رئيس دائرة طب الأطفال في مستشفى رفيق الحريري الجامعي في بيروت، إن غرف العناية الفائقة المخصصة للأطفال تصل إلى الشهر وحتى 18 عاماً، وقبل الشهر هناك ما يسمى بغرف عزل، والحاضنة وما يُعرف بـ«الكوفون» التي ينقل إليها حديثو الولادة أي الخدج، ويتابع: «غرفة العناية الفائقة للأطفال تختلف عن تلك المخصصة للراشدين، سواء على صعيد التجهيزات والمعدات والمستلزمات الطبية من أجهزة تنفس وغير ذلك أو حتى الأطباء الذين يجب أن يكونوا من أصحاب الاختصاص لعلاج الأطفال يختلف عن علاج الكبار، وكذلك الأدوية التي توصف تبعاً للاعمار»، ويضيف رئيس الفاء الأكاديمي الصحي والهيئة الوطنية الصحية، الدكتور إسماعيل سكرية قائلاً لهـ العربي الجديد: «العناية الفائقة للكبار تختلف عنها للأطفال، والاختصاص للكبار يغلب عليه امراض الرئة، أما الأطفال فالاختصاص أدق وليس متوقفاً فقط على الجهاز التنفسي، وتوافر فيه كل الأجهزة التي ترتبط بالدورة الدموية لجهاز التنفسي ربطاً بالأوكسجين وما من شأنه أن يؤدي إلى صدمة أو مفاجات صحية، ويكون لدى الطبيب إلمام كبير بالغلب الدخلي».

**شدّ في الاختصاص وهجرة الأطباء**

ترتبط الأزمة أيضاً بالاختصاص النادر والذي يستلزم حوالي 10 سنوات من دراسة الطب للحصول على الماجستير، ويصل إلى 14 عاماً للدكتوراة في التخصص، والأمراض المتعلقة بالأطفال دقيقة ونادرة، كما يقول الدكتور شكر.

ويكشف نقيب الأطباء شرف أبو شرف لهـ العربي الجديد: إنّ عدد الأطباء المتخصصين في العناية الفائقة للأطفال هم في الأساس قلّة كانوا تقريباً 12 طبيباً وأصبحوا اليوم 8 فقط بفعل هجرة الأطباء التي ارتفعت إلى أكثر من الف طبيب من جراء الأزمة النقدية والمعيشية التي يعاني منها لبنان خصوصاً منذ أواخر عام 2019. ومن أسباب الشدّ في التخصص المذكور، يقول أبو شرف، هناك عوامل كثيرة لعدم تخصص أطباء في العناية الفائقة للأطفال أهمها مالية نظراً إلى أن المعرفة التي يتقاضونها هزيلة جداً، فعلى سبيل المثال تعرفه المعايير في العناية الفائقة كانت تقريباً 35 ألف ليرة لبنانية وارتفعت إلى 50 ألف في المستشفى الحكومي وهي لا تساوي شيئاً اليوم في ظل ارتفاع سعر صرف الدولار خصوصاً أنها في المقابل تتطلب مجهوداً مستمراً ومتابعة وحضوراً دائماً، عدا عن الضغط النفسي الذي يتعرض له وفي مرات كثيرة تشهيه «علاصي وتعنيف الطبيب وغيب الحماية القانونية والاجتماعية لل طبيب الذي يتحمل مسؤولية وفاة طفل ويعامل كمرضى بينما يكون قد قام بكل ما يوسعه لإيجاد حياته».

هذه العوامل كلها دفعت أطباء إلى سلوك طريق الهجرة، وحصلت من هم في لبنان يتدرّبون في التخصص بهذا المجال يقول نقيب أبو شرف، ويتفق معه جوزيف حللو موضحاً أن أصل المشكلة العناية الفائقة فتحت الحدود مقيوداً أو مليون ومئة ألف تقريباً (730 دولاراً وقلو سعر الصرف الرسمي.

ويضيف شكر: «السعار المعدات والأجهزة والوسائل الطبية متلفة جداً ومنها ما يستخدم مرّة واحدة وكلها تكون متطورة وحديثة ومسؤورة، وبالتالي يجب تأمين الدولار لشراؤها في حين أن الدولار مقطوع

## آراء

## في مجتمع الضباع

**محمد ابو الغيث**

كثيرا ما جرى تشبيه البشر الاندال الضباع آكلة الجيف، لكن دراسة علمية حديثة أخذت تلك التشبيهات من الجاز إلى حيز الواقع.
فالتقسيات التدرسية التي نشرتها مجلة نيتشر، العلمية، عن نمط وأضح من التقسيمات الاجتماعية داخل عشيرة الضباع، حيث تنقسم إلى طبقات أعلاها رئيسة العشيرة في ذلك المجتمع الخاص للهيمنة الأنثوية، ثم معاونيها، ثم الضباع «العوام» ولكل رتبة امتيازات محددة، حتى إنها تصل إلى تحديد مكان جلوسها.

استخدمت الدراسة بيانات من أكثر من 73 ألف تفاعل اجتماعي على مدار 27 عاما، وخلصت إلى أن الحظوظ الأفضل لأطفال الضباع ذات الحظوة لا تقتصر على توفر الغذاء، بل أيضا تمتد إلى توريث الشبكات الاجتماعية، حيث تتولى الأم من الضباع الأعلى رتبة تعريف ابنتها على أفراد «الحاشية»، وهم بدورهم يبقون على ولاتهم، ويوزئون أنجالهم شبكاتهم وميزاتهم، بينما لا تستطيع الضباع الأدنى رتبة اتباع النمط الثابت نفسه، وتعلم أطفالهم خيرات أقل لعدد السنوات نفسها في مقتل العمر.

قال الأستاذ في كلية ينسلفانيا للفنون والعلوم، والمؤلف المشارك في الدراسة، إيهو اكنشا، الصحفية الرويّة التي عرضت الدراسة بالعربية، إن عمل فريقه يسهل في فهمنا كيفية عمل المجتمعات الاجتماعية المعقدة في الحيوانات، وكذلك البشر.

وقد طاعت على مقتيل العمر.
وتنقلت طاعت على مقتيل العمر تلك الدراسة، تذكرت نتائج عديدة شبيهة في دراسات بشرية، حيث ثبت أن دور المستوى المادي للأسرة حاسمٌ في مستقبل الأطفال أكثر من مواهبهم أو ذكاوتهم أو اجتهداهم طوال حياتهم.

وقد كشفت أعمال الاقتصادي الفرنسي، صامويل بيكيتي، على سبيل المثال، عن أنماط تركز الثروة وتوريثها الحمصري عبر فئوس في فرنسا وإيطاليا، وعدم كسر كل الباترة أبداً إلا بأعمال مرمرة من خارجها كالثروة الفرنسية.
في إن بورقة بحثية نشرتها «نيتشر لعلم الأعصاب»، توصلت إلى معلومة صادمة، إن عمل نمو القشرة الدماغية للأطفال يرتبط ارتباطا وثيقا بعائلاتهم، ليس فقط حسب المستوى المادي، الذي يعنى وصولا أفضل إلى الطعام الصحي والمغذي، بل أيضا حسب المستوى التعليمي للأولاد.

قال الدراسة إن مساحة القشرة الدماغية عند الأطفال ذوي الوالدين الحاصلين على مستوى من التعليم المنخفض أصغر حجماً بنسبة 3% عن أطفال الوالدين ذوي التعليم العالي، أما الأثر المادي فكان صارخا بشكل أكبر، حيث ثبت أن مساحة القشرة الدماغية عند الأطفال النتمين إلى عائلات أميركية، دخلها المادي 25 ألف دولار سنوياً، أصغر بنسبة 6% من أطفال الأثر التي يتجاوز دخلها 150 ألف دولار.

عبر آلاف السنين، طور البشر أنماط أكثر تراحمية، وظهرت محاولاً شتى للارتقاء لبعض العدالة، مرّت بالبشرية أديان وفلسفات وأفكار كبرى، منذ الجمهورية الرومانية وحتى الشيوعية والديمقراطية، بحثا عن إجابة لأسئلة تناول السلطة وتوزيع الثروة. وما زال الطريق طويلا حتى نتعهد عن الضباع.

# لبنان.. إلى جهنّم دُر

**والك نجم**

رئيس اكير كتلة نيابية، وزعم المسلمين السنة الأولى في لبنان، شخصية سنّية لتشكل الحكومة اللبنانية، سعد الحريري، وأعلن اعتذاره عن تشكيل الحكومة، بعدما انتهت مساعيه إلى حائط مسدود، بعد تشكيل الحكومة. غير أنّ الحريري، ومن خلفه رؤساء الحكومات السابقون ودار الفتوى في لبنان وقوى شنيّة عديدة الجمهورية، ميشال عون، وفريقه، وفقاً لتجاه الحريري، أو بسبب عدم الفعول بتغيير التكتيلة أو تعديلها واختلال المعايير، وفقاً لتوضيح رئيس الجمهورية. ليس مهنّما من هو المستوى وما هو السبب في تعطل تشكيل الحكومة، وإن كان من الضروري تحاشيه أو مساعلة من قام بذلك وإوصل البلد إلى ما وصل إليه على أقلّ تقدير، وليس مهنّما أيضاً الأسباب وبل التعطيل، والتأليا وراء الأزمة التي يعيشها لبنان، وياتي تبيّد الأزمة برمتها، وإن كان هناك من يريج الأزمة إلى أسباب داخلية تصل بموجب الأطراف السياسية الداخلية وتخطى الحصانة الكيادية التي تحكّمها، ومن يريج الأزمة إلى أسباب خارجية تشمل الصراع على النفوذ وتحديده في المنطقة بين القوى الدولية والإقليمية، المهم الآن لبنان يتجه أو يتدفق اندفاعاً، ومن دون كوابح، نحو «جهنّم» التي تحدّث عنها رئيس الجمهورية ذات يوم عندما سلّته صحافية: «الويلن رايحين»، فاجابها في حينه: «إ جهنّم».

لبنان بعد اعتذار الرئيس الحريري عن تشكيل الحكومة، وبين التمسك الداخلي والخارجي، وبين التطلعات الداخل أو المجتمع الدولي، وبالتالي اجتماع الحكومة، وبالتالي ستكون حكومة نحو «جهنّم»، وأول هذه البوابات الإفراج حسان دياب.

السيناريو الرابع والأخطر بينها لجوء بعضهم إلى استخدام السلاح أو القوة أو العنف والنفوسى من أجل إحداث واستناد أقق الحول.
خرق في جدار الأزمة الكيفيّ، ثم الانقلاق إلى واقع جديد يكون حكومياً موازيين جديدة، وهنا الخطورة، لأنّ من شأن ذلك أن يدخل البلد في أتون صراعات المحاور، وهو ما قد يشعري إعادة إنتاج الحرب الأهلية، وصولاً إلى التدخل الخارجي شني، وتشكيل الحكومة شنيه آخر، والخروج من الأزمة التي يعيشها لبنان شرياً تلال أول، وهو سعي مرشح لارتفاع في ضوء تارّه الوضع السياسي واستناد أقق الحول.
خرق في جدار الأزمة الكيفيّ، ثم الانقلاق إلى واقع جديد يكون حكومياً موازيين جديدة، وهنا الخطورة، لأنّ من شأن ذلك أن يدخل البلد في أتون صراعات المحاور، وهو ما قد يشعري إعادة إنتاج الحرب الأهلية، وصولاً إلى التدخل الخارجي شني، وتشكيل الحكومة شنيه آخر، والخروج من الأزمة التي يعيشها لبنان شرياً تلال أول، وهو سعي مرشح لارتفاع في ضوء تارّه الوضع السياسي واستناد أقق الحول.

وسبوريا ورئيس الجمهورية فُلمرّ شخصية مسلمة شتية لتشكل الحكومة، وقد افاد مكتب الرئاسة الأولى بأن الرئيس عون سيحدد الرتبة موعداً لإجراء تلك الاستشارات، غير أنّ إجراء الاستشارات شني، وتشكيل الحكومة شنيه آخر، والخروج من الأزمة التي يعيشها لبنان شرياً تلال أول، وهو سعي مرشح لارتفاع في ضوء تارّه الوضع السياسي واستناد أقق الحول.

السيناريو الثاني إن يزكي الرئيس المعتذر سعد الحريري، وهو بغالبية

**محمود الريماوي**

يتابع المرء بمشقة وجدانية «التطورات» المتسارعة التي يعرفها لبنان، والتي لتتلقى حول انهيار متسارع للدولة وللعملة الوطنية، وتناكل الرواتب والمخبل، وانقطاع واردات أساسية تشمل الدواء والغذاء والكهرباء، وعجز عمارة الدولة عن القيام بمهامها مع شكاوى مرافق بقسوة، واحتجاجات متقطعة يتم دفعها بقسوة، ومنها الاحتجاجات على تعثر التحفيق والفجار مرفا بيروت التي اودي باكثر من مئتي ضحية وعشرات المصابين والمتساكن والمحال الجارية، والذي تقرّب تكراره الأولى في 4 أغسطس/ آب، وقبل أيام، رفض وزير الداخلية طلب قاضي التحقيق استدعاء مدير الأمن العام، عباس إبراهيم، بما يضع عملاً عقبات أمام التحقيق.

يكنم مصدر المُنشأة في تناول الوضع السياسي، في مستواها المالي، بإصرار العربي الفريد الذي كان يفاخر أهله به، ولهم صل الخس في ذلك، وكان يتخفّض إلى ما لا يخفى من انحصار في الأحزاب والمستثمرين وطالبي العلاج من شتى الدول. وكانت زفره فيه العلية الوسطى، الفاعلة، فيما ظل رئيس الحكومة المكلف، سعد الحريري، قبل اعتذاره أول من أسس ويتشدّد بتشكيل حكومة اختصاصيين غير حزبية، وتلك انحصاماً من مطالب ثورة 17 تشرين الأول الشبابية، ومع

# بلدٌ يشكو من مرض سياسي عُضال

**محمود الريماوي**

مقاربات لأطراف دولية رئيسية ممثلة على الخصوص بفرنسا والعائلة الفريدة، بمختلف أشكالها، وذلك في اندحار متواصل نحو المتسارعة التي يعرفها لبنان، والتي لتتلقى حول انهيار متسارع للدولة وللعملة الوطنية، وتناكل الرواتب والمخبل، وانقطاع واردات أساسية تشمل الدواء والغذاء والكهرباء، وعجز عمارة الدولة عن القيام بمهامها مع شكاوى مرافق بقسوة، واحتجاجات متقطعة يتم دفعها بقسوة، ومنها الاحتجاجات على تعثر التحفيق والفجار مرفا بيروت التي اودي باكثر من مئتي ضحية وعشرات المصابين والمتساكن والمحال الجارية، والذي تقرّب تكراره الأولى في 4 أغسطس/ آب، وقبل أيام، رفض وزير الداخلية طلب قاضي التحقيق استدعاء مدير الأمن العام، عباس إبراهيم، بما يضع عملاً عقبات أمام التحقيق.

يكنم مصدر المُنشأة في تناول الوضع السياسي، في مستواها المالي، بإصرار العربي الفريد الذي كان يفاخر أهله به، ولهم صل الخس في ذلك، وكان يتخفّض إلى ما لا يخفى من انحصار في الأحزاب والمستثمرين وطالبي العلاج من شتى الدول. وكانت زفره فيه العلية الوسطى، الفاعلة، فيما ظل رئيس الحكومة المكلف، سعد الحريري، قبل اعتذاره أول من أسس ويتشدّد بتشكيل حكومة اختصاصيين غير حزبية، وتلك انحصاماً من مطالب ثورة 17 تشرين الأول الشبابية، ومع

وصول عون إلى سدة الرئاسة في عام 2016، إلى تصفيق دائرة الحكم التمثيلية، وإلى إطلاق يد حزب الله في تقريره ما يراه مناسباً له من أمور السلم والحرب، ومن بناء دولة ذات مؤسسات ومرافق بدلية داخل الدولة. وسبق لهذا الحزب أن لُوح بحرب أهلية ينتصر فيها، إذا ما تمسكت ثورة تشرين بمطلب نزع الترسية الطائفية عن الموقف اللبناني.

وعلى الصعيد الدولي، فإن الاتحاد الأوروبي، بغالبية أعضائه، ومعها الولايات المتحدة، يبحث هذه الأيام عن إطار قانوني لغرض عقوبات على مسؤولين لبنانيين يرى انهم متسببون بالأزمات الطاحنة، ويرفضون كسر الجحود الذي يُطبق على الحياة السياسية، فيما تبدي الصين، ظاهراً على الأقل، اهتماماً ضعيفاً بهذه القضية، ويحتمس حزب الله وسبق أن وافق على موقفه من الأزمة.

في ربيع عام 2022 مجلس النواب الذي ينتخب مرشحاً من بين أعضائه، أو من خارج مجلسه. وتوشق في الأثناء حول عربية، من بينها السعودية وقطر ومصر، في الدفع نحو تشكيل حكومة مقبولة شعبيّاً، لا تترنن لأحزاب ورمعاء الطوائف، أو أن يبقى لبنان في ما يشبه عزلة عربية وثمة تصفة مصار دولاً عربية وثمة تصفاتين باسقتان بين الفراق اللبنانيين تحملاً لاسمي الطائف والدوحة، غير الجاري، في وقتٍ تفي فيه ويتم من طرف

الأمر الواقع في الشمال الشرقي يدركون أن الانهيار متدحرج دولياً وإقليمياً، وأكثر ما يطعنون إليه عبر تواصلهم مع الروس والنظام بقاء شكل ما من الإدارة الذاتية ضمن الدولة المركزية.

بعاني نظام الأسد وروسيا من مشكلة ضبب منطقتي درعا والسويداء؛ فمثلت روسيا في إبقاء فصائل الجنوب تحت سيطرتها، وإنما لم تف بواجبها التي قدمت لها، ولم تقم بحمايتها من انتهاكات النظام والاعتقالات وحملات التجنيد المستمرة، ما أدى إلى خروج بعض بلدات محافظة درعا عن السيطرة، وهذا لا يعني أن من الممكن أن تشكل امرا واقعاً يعترف به الروس. أما السويداء، فقد سبق أن رفض مشايخها وامرأها عرض الروس بإدارة ذاتية مقابل موسكو، ولكبح عناصر الدفاع الوطني في المحافظة التي تدعمها إيران، وسبب الرفض عدم الثقة بالروس، وخصوصاً ما يتعلق بإيقاف التجنيد الإجباري في المحافظة. على الرغم من أن السويداء لم تُخرَج عن عباءة النظام، إلاّ تضم عدداً كبيراً من المعتل والمخبرين والشبيحة، لكنّ إخضاع العناصر «المختلفة» فيها باتت الآن بالانسبة للنظام وروسيا وإيران. وفي هذا السياق، يمكن قراءة الأصوات التي خرجت تقول بإدارة ذاتية وإنهاء مدعومة من اميركا وإسرائيل وإحصاء بيده الأفراد ضمن صفقات التوشيش على الأهالي، وليس بهدف تحقيق هذه الإدارة؛ وعكس ذلك، فللمدينة إرت تاريخي واضح في رفض التدخل الخارجي، مهما كان.

التدخل النظامي وحلّفاؤه في المناطق التي استعاد السيطرة عليها بتغير بدعري،في، عبر عملية التعجيل، ولم يسبح بعودة سناكتها إليها على نطاق واسع، خوفاً من إعادة تشكيل بيئات الخوف، وهناك مشاريع إعادة الإعمار في مخيم اليرموك وبساتين السراي وجرستا والقابون وغيرها، وقوانين صادرة أملاك الغائبين. ولكن هذه التغييرات الديمغرافية لا يمكن القول إنها ذات طابع الطابع إلا على نطاق ضيقة جداً.

التدخل النظامي وترتبع للحكومة المؤقتة، مناطق غير متصلة بحكمها الجيش الوطني، وترتبع للحكومة المؤقتة، وتوقع تحت الوصاية التركية المشام، وهناك مناطق هيمنة تحرير المشام، وتتمتع لحكومة الإغداد، وهي تساري الأجنحة المنطقية، لكنها لا تنتمي كليا؛ السورية؛ في حين إن سراره إيران العفارات في دمشق، والتوسع في منطقة السدنة زينج، وفي حلب ودير الزور، وهو لتعزير نفوذ إيران، بما يتناسب مع مشروعها الواسعي، في كل مناطق سيطرة النظام، وضمن النفوذ الروسي.

الحكومة، ولما اقسم على ذلك، في خطاب جماهيري، أقبل وأبعد لتلا نقول عزّل وطرد. ليست الخاتمة هنا بصدد الدفاع عن حزب العدالة والتنمية (الحاكم)، فقد كان مستعداً للتخلي عن مفاصل سابقة، ولديه القابلية للتنازل في مفاوضات مع الأسد، أمكن من المكتسبات، ولا سيما أن مسلسل تنصيبه جمعيتين أكثر من 15 سنة 2011، أما أكبر الأحزاب اليسارية، وتقولّ الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، فقد فقد هويته وبصيرته، وأصبح يعيمه إربيس صنف محسّر حسب إصفاهه ما بعد الاستقلال، إلا أن هذا اليسار بقي متوقفاً على نفسه، ومحصوراً في جزء من الطبقة السياسية والعائلة التي تقف وراءه، وضطاء شعبية، ووت إلى المفاقع، عالم التناسل الاقتصادي، يعتقد ساريون كثيرون أن الفرصة سانحة مع الإفراج السياسي الذي عرفه المغرب، في ظل العجز الجديد، للوصول إلى مركز النفوذ، والتعود الوقت المناسب، لأنه على الكثير، بأن قوتهم ومواقفهم التي اطّلا تغتوا بها في تشكيلها وأوائل اللبنانيين، كان لم يبق منها إلا الأطلال، ولم تصمد أمام الحفظات الأخيرة، على تشكيل حكومتي، وتناسى أن فترة ما سمي «البلوكا» في الأزمات السياسية السابقة إلى تسبب في إقالة رئيس الحكومة السابق عبد الإله بنكيران، كانت بسبب رفضه إدخال هذا الحزب

**رانيا محطف**

تصاعد في الأونة الأخيرة أصواتٌ فريدة تقول بتسجيع سورية إلى إدارات ذاتية، على أسس قومية وطائفية، في شرق الغرات والسويداء وفي الساحل، والامر يسحب على الشمال السوري الجنوب. إلخ، تمهيدا لأن يكون شكل الحكم في الدستور المقبل فديراليا. وإن كانت مواقع هذه الأصوات مختلفة، إلا أنها تتفق إلى الواقعية، ولا تحقق، في الوقت الحالي، إلا التشويش، وتخدم نظام الأسد، والأزوم والمناصر دولياً، وحليفه الإيراني خصوصا.

تتقدح هذه الطروحات إلى الواقعية، عام عندما زكى الحريري، اسم السفير اللبناني لدى برلين، مصطفى اريب، لتشكيل الحكومة. غير أنّ الحريري، ومن خلفه رؤساء الحكومات السابقون ودار الفتوى في لبنان وقوى شنيّة عديدة الجمهورية، ميشال عون، وفريقه، وفقاً لتجاه الحريري، أو بسبب عدم الفعول بتغيير التكتيلة أو تعديلها واختلال المعايير، وفقاً لتوضيح رئيس الجمهورية. ليس مهنّما من هو المستوى وما هو السبب في تعطل تشكيل الحكومة، وإن كان من الضروري تحاشيه أو مساعلة من قام بذلك وإوصل البلد إلى ما وصل إليه على أقلّ تقدير، وليس مهنّما أيضاً الأسباب وبل التعطيل، والتأليا وراء الأزمة التي يعيشها لبنان، وياتي تبيّد الأزمة برمتها، وإن كان هناك من يريج الأزمة إلى أسباب داخلية تصل بموجب الأطراف السياسية الداخلية وتخطى الحصانة الكيادية التي تحكّمها، ومن يريج الأزمة إلى أسباب خارجية تشمل الصراع على النفوذ وتحديده في المنطقة بين القوى الدولية والإقليمية، المهم الآن لبنان يتجه أو يتدفق اندفاعاً، ومن دون كوابح، نحو «جهنّم» التي تحدّث عنها رئيس الجمهورية ذات يوم عندما سلّته صحافية: «الويلن رايحين»، فاجابها في حينه: «إ جهنّم».

# اليسار المغربي.. الماضي والحاضر

**عمر العراب**

لم تبق إلا أسابيع قليلة للشريعة البلدية، وستكون بعد عقد على بداية الربيع، وهي عشرين سنوات من وصول حزب العدالة والنجاة المغربي، في رئاسة الحكومة، وتسييره عدة ائتلافات حكومية، باعتباره هجينة بالمثل إلى الاختلافات الأيديولوجية والسياسية التي تفرقت بين مكونات أحزاب التحالف، ولأن زمن التفاح من التوافق الحكومي، فقد جمعت هذه الحكوات بين الإسلامي والشيوعي، وبين الليبرالي والمحافظة، وبين العمي واليساري، في حكومات فضائية، تعبر عن معظم مشارب التوجهات السياسية محكومة بالفشل مسبقاً تماماً.
حكومة حسان دياب.

السيناريو الرابع والأخطر بينها لجوء بعضهم إلى استخدام السلاح أو القوة أو العنف والنفوسى من أجل إحداث واستناد أقق الحول.
خرق في جدار الأزمة الكيفيّ، ثم الانقلاق إلى واقع جديد يكون حكومياً موازيين جديدة، وهنا الخطورة، لأنّ من شأن ذلك أن يدخل البلد في أتون صراعات المحاور، وهو ما قد يشعري إعادة إنتاج الحرب الأهلية، وصولاً إلى التدخل الخارجي شني، وتشكيل الحكومة شنيه آخر، والخروج من الأزمة التي يعيشها لبنان شرياً تلال أول، وهو سعي مرشح لارتفاع في ضوء تارّه الوضع السياسي واستناد أقق الحول.

**لم يتعدّ عدد**

**المصوّتة لمجموع**

**أحزاب اليسار**

**مجتمعة أكثر من**

**14% سنة 2016**

الحكومة، ولما اقسم على ذلك، في خطاب جماهيري، أقبل وأبعد لتلا نقول عزّل وطرد. ليست الخاتمة هنا بصدد الدفاع عن حزب العدالة والتنمية (الحاكم)، فقد كان مستعداً للتخلي عن مفاصل سابقة، ولديه القابلية للتنازل في مفاوضات مع الأسد، أمكن من المكتسبات، ولا سيما أن مسلسل تنصيبه جمعيتين أكثر من 15 سنة 2011، أما أكبر الأحزاب اليسارية، وتقولّ الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، فقد فقد هويته وبصيرته، وأصبح يعيمه إربيس صنف محسّر حسب إصفاهه ما بعد الاستقلال، إلا أن هذا اليسار بقي متوقفاً على نفسه، ومحصوراً في جزء من الطبقة السياسية والعائلة التي تقف وراءه، وضطاء شعبية، ووت إلى المفاقع، عالم التناسل الاقتصادي، يعتقد ساريون كثيرون أن الفرصة سانحة مع الإفراج السياسي الذي عرفه المغرب، في ظل العجز الجديد، للوصول إلى مركز النفوذ، والتعود الوقت المناسب، لأنه على الكثير، بأن قوتهم ومواقفهم التي اطّلا تغتوا بها في تشكيلها وأوائل اللبنانيين، كان لم يبق منها إلا الأطلال، ولم تصمد أمام الحفظات الأخيرة، على تشكيل حكومتي، وتناسى أن فترة ما سمي «البلوكا» في الأزمات السياسية السابقة إلى تسبب في إقالة رئيس الحكومة السابق عبد الإله بنكيران، كانت بسبب رفضه إدخال هذا الحزب

(كاتب مغربي في باريس)

## سد النهضة...

## سؤالان وإجابتان

**مصن البيراني**

هل كنّا، نحن خصوم نظام الانقلاب العسكري الحاكم في مصر، مع جهوده الدبلوماسية الضمنية في مقاربة إثيوبيا للوصول إلى قماهم مرض بتغلّغ بل، سد النهضة وتغلبه وإجبارها على حلّ كنّا نحن خصوم النظام نفسه، نتوّع نجاح جهوده تلك، والتي صار فشلها ظاهراً؟ الجواب لا. ليس من أحجية في حالنا هذا، فنصر في الأصل والبوضوح، وعندما يكون شعبيا وأمنيا مهادنين على ما يدّعيه عليه في غير أمر، لم يكن ممكناً إلا مساندتها، وتعمّق ما تتعرّض لمن إكراهات، وإنراك ما يحيط بها من مصاعب ومتاعب، تتصل بحسابات قوى إقليمية وكبرى، ويصدر هذا الموقف من بديهية أنك في اصطفاك لها تكون مع مصر، وليس مع النظام الحاكم، كان اسم رئيسه عبد الفتاح السيسي أو محمد مرسي أو حتى علي منصور. وأيّا كيف الحال، لسنا، في أمرنا هذا، نأخذ بما تتعلّم به علينا كتبة السلطة والمطّوبين لفلتها التزائم، عن التفرقة بين الوهن والحكم، بين معارضة الضمنية وبخاصة الموقف، أمّا لماذا كنّا على يقين، أو مقايير غزيرة منه، بأن جهود الإثيوبيا ودبلوماسيتها في ملف السد سينتهي إلى الفشل، فلما كنّا أبناء، ليس لأننا كنّا نتمنّى أن هذا شيئاً، نحن بغضاً للنظام في القاهرة، وإنما لأننا نكشده، في مختلف تفاصيله، وعلى غير صعيد ومستوى، ظل يبنى بأن إثيوبيا سيعني في ذلك رتبة وخطلته، بالكيفية التي هندستها، وأقامت الشروط الفنية واللوجستية لها، في تشييد السد، وتعين الحصص المائية للته وتشغيله، وبالجدال الزمنيّ البرميحة، من دون أي إكتراب، بل من أضمار مؤكّدة عليها، مستنّج من الخطط الإثيوبية التي صار واضحا أنّها تتجاوز إنتاج الحاحية إلى الطاقة الكهربائية، ولا يحتاج الحصف، الناظر في أحوال مصر، في رافنها التي ينهض على مجاورة المكابرة والهاشمية معاً، إلى العزوفات وقارات الفنجان، ليخلص إلى المثلل قدام العيون، سيما مع إخفاق المحالوة اليانسة والخاتبة في مجلس الأمن أخيراً، وقد أوفدت إثيوبيا إلى ماراتالها التي بلّت على تكبّد الوضع (بتعبير الزبير المصري، سامح شكري، محقاً، وزير الري فيها، تأكيذاً على قاطعتها بتجنب التداخلات السياسية في الملف، وحصرة بما هو تقني وفني.

صحيح أن منظومة الانقلاب في مصر تأسست، وصارت الحقائق التي صنعتها من تفاصيل مستقرّة، ومن العسير نقضها. وصحيح أن لهذه المنظومة نجاحات في التعديل وبناء مشروعات ومعامل ومصانع، وفي تحسين بنيات تحتيّة، وفي تطوير بعض الخدمات. ولكن هذا كله، وغيره، لم تعد إنجاز مثله دكتاتوريات كثيرة في غير بلد، فأقامت بعض النهوض في مرافق غير قليلة وأحرزت مؤشرات تقدّم، في الصحة والتعليم العالي وفي صناعات غير قليلة. ويؤتي على هذه البديهية هنا للقول أنها لا تعني نجاحاً تلقائياً في ملفات وطنية أو قومية كبرى، من وزن حملة حقوق مصر المائية، ذلك أن تفریطاً مرمعاً لا يتوقف النظام في مصر عن إقترافه بحقوقي وحريرات عامة للإنسان المصري يجيز الزعم، هنا، أن فشلنا لقبول المقايير سيجرّه هذا النظام، وهو يخوض مفاوضات مع إثيوبيا، سيما وأن دراية هنا النظام بحقائق العالم وخراطم الصالح في ورهانات الدول الكبرى وفي حساباتها شديدة الضعف، بل ومحزنة، بدليل الإنهاج بتصرّحات لفظية من هذه العاصمة، وتلك عن وجوب حلّ في أزمة السد الإثيوبية بحفظ حقوق كل الأطراف، وبدليل فقر الخلة لدى هذا النظام، وهو يحاول مع الصين وروسيا أخذهما إلى جانبه، بكيفيات كاريكاتورية (تخصيص السيسي خطاباً تلفزيونياً لهتهنئة الحزب الشيوعي الصيني بمنويته مثلاً).

# فيدرالية سورية مرفوضة دولياً

**رانيا محطف**

تصاعد في الأونة الأخيرة أصواتٌ فريدة تقول بتسجيع سورية إلى إدارات ذاتية، على أسس قومية وطائفية، في شرق الغرات والسويداء وفي الساحل، والامر يسحب على الشمال السوري الجنوب. إلخ، تمهيدا لأن يكون شكل الحكم في الدستور المقبل فديراليا. وإن كانت مواقع هذه الأصوات مختلفة، إلا أنها تتفق إلى الواقعية، ولا تحقق، في الوقت الحالي، إلا التشويش، وتخدم نظام الأسد، والأزوم والمناصر دولياً، وحليفه الإيراني خصوصا.

تتقدح هذه الطروحات إلى الواقعية، عام عندما زكى الحريري، اسم السفير اللبناني لدى برلين، مصطفى اريب، لتشكيل الحكومة. غير أنّ الحريري، ومن خلفه رؤساء الحكومات السابقون ودار الفتوى في لبنان وقوى شنيّة عديدة الجمهورية، ميشال عون، وفريقه، وفقاً لتجاه الحريري، أو بسبب عدم الفعول بتغيير التكتيلة أو تعديلها واختلال المعايير، وفقاً لتوضيح رئيس الجمهورية. ليس مهنّما من هو المستوى وما هو السبب في تعطل تشكيل الحكومة، وإن كان من الضروري تحاشيه أو مساعلة من قام بذلك وإوصل البلد إلى ما وصل إليه على أقلّ تقدير، وليس مهنّما أيضاً الأسباب وبل التعطيل، والتأليا وراء الأزمة التي يعيشها لبنان، وياتي تبيّد الأزمة برمتها، وإن كان هناك من يريج الأزمة إلى أسباب داخلية تصل بموجب الأطراف السياسية الداخلية وتخطى الحصانة الكيادية التي تحكّمها، ومن يريج الأزمة إلى أسباب خارجية تشمل الصراع على النفوذ وتحديده في المنطقة بين القوى الدولية والإقليمية، المهم الآن لبنان يتجه أو يتدفق اندفاعاً، ومن دون كوابح، نحو «جهنّم» التي تحدّث عنها رئيس الجمهورية ذات يوم عندما سلّته صحافية: «الويلن رايحين»، فاجابها في حينه: «إ جهنّم».

# عن التدخل الدولي في لبنان

**يار عفيصا**

يعلم الجميع في لبنان أننا على عتبة نهاية وبداية. لا أحد يريد الاعتراف بذلك. كل المؤشرات تدل على نهاية حقبة وبداية أخرى، وإنما في مرحلة انتقالية رسمية بعيد ملاح الرحلة المستقبلية في لبنان. لا أحد يريد الإقرار بأن الأزمة تجاوزت مبدأ تشكيل الحكومة، وتخت مسالة تطبيق كل بنود اتفاق الطائف الموقّع عام 1989، والذي أتى للحرب اللبنانية (1975 - 1990). بعدما طوّق انتقائياً طبة العوق الثالثة المتأصلة من جميع أركان، ولكنه يريد عيش النظر عن ذلك، أن لا تسوية لبنانية لبنانية متوسطة. اليوم لبنان محدّد، وهي أكبر من مجرد استنقاذ أو نجتّ. وعلى الرغم من علم الناخب بذلك، إلا أنه يرفض القيام بخطوة جريئة تُعيد رسم خريطة السياسة اللبنانية، بما يسمح بحماية شبكة الأمان الاجتماعية للناس، وسيوّدي ذلك بطبيعة الحال، على أساس مبدأ التدخل الدولي في لبنان.

لا يمكن طرح السؤال، في القيمة المُضافة التي تُحقّقها من تدخل الجيش اللبناني، وبمستاعدة وعياد الموارر الأروابي، على النقط والغار في وجهه اللذين لا يُمكن التأكد من وجودهما سوى بعمليات تفتيّ؟ ما هي حدود هذا التدخل وكيف سينتقل الأمر لموضوع؟

في السنين الأولى، اعتمد العود إلى ما بعد انفجار مرقا بيروت في 4 أغسطس/ آب الماضي، في ذلك الحين ان الحلاف على التقنيق في شرق بيروت كيوبرا بين تركيا واليونان، وهو ما دفع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، إلى إرسال للصحور إلى بيروت «سديدا تحاطفا»، مع الشعب اللبناني، لكنه عملياً، قام «بإبّان» خلف الخطوط الفنية للضغط على أنقرة، لاحقا، اتفق اليونانين والأتراك مع تبرد الجبهة، فمّا الفرنسيون مساعهم في لبنان، مكثفين بتهميد المسؤولين اللبنانيين برفض العقوبات، في حال لم يشكّلوا حكومة. لذلك، كانت «القيمة المُضافة» هذا تدور لبنان الجغرافي في معركة نظمية بين تركيا واليونان. هنا، في وسعا التفكير مجدداً بالوضوح التقنيق عن النفط والغار، وما يسمح للخارج بالتعاظم مع لبنان، بما يؤمن من القيمة المادية التي يُمكن أن يشكّلها، مع العلم أن في حال قرّر نصف المروجين في لبنان، من مواطنين ومقيمين، أي نحو 3.5 ملايين شخص، اللجوء إلى أوروبا، حينها سيمسح التدخل الدولي أمراً واقعاً.

في السنين الثاني، تحقّق حدود هذا التدخل متحركة وفقاً لحاجات الدول المتخلفة. في الأساس، هناك الولايات المتحدة التي تراطق في مواقع عدة في لبنان، وتعتبر أن نوعها لا يُمكن أن يساهم، به في المقابل، الخراج الناتج عن تولّد حقل الغاز إلى مجرد لايح مع آخرين على الساحة اللبنانية، بلأ من كونه راعياً للحزب الراعي السوري بعد عام 2005، سمح بتخلّج أوروبي وروسي إلى لبنان، وهنا يعتبر الأوروبيون أن العقوبات المرتبطة على مسؤولين لبنانيين، بسبب إخفاقهم في تشكيل الحكومة، معوقاً على المساعات الإنسانية والطبية التي تقومها وسبققومتها، سيماهم لهم في مل، هذه الفراغ. لكن الروس اليربيين في سورية، كانوا وأضحين، في حين أُبخر لهم يوم الثلاثاء، الماضي، بالإضافة إلى التبخدير عن فرض العقوبات على المسؤولين اللبنانيين. وبدا لأننا أنّ بينهم يشبه المياتات التي يصدرونها للتجديد بعقوبات الأوروبية على دولة سوفيتية سابقة، مثل بيلوروسيا، أوحى الروس بأن لبنان دولة سوفيتية سابقة، ويحتمرون مع هذا الأساس، لأن، ما هي قدره الدنيا للعلم على هذا الوضع، سواء، والترحيب بهذا التدخل أو في السعي في استنقاذ لبنان، الأولى، يتبعهم للمطالبة بالحرة والسيدة والاستقلال، لكنه لن يقمّ مقابلاً للبنانيين، يتسلّمهم من الواقع الاجتماعي المتردي، والبطن الجائع أكثر من أي قضية، في المقابل، سيربح آخرون بهذا التدخل، لكنه لن يحقق «أحلامهم»، في قيادة البلاد، كما يشاء. هل هذا قدره، لا بل، وقع فرصته أنانية الداخل وانعاسهم في سرقة الناس أكثر من 30 عاماً.

كردات يشاركته في مسيره لخدمه صبي المتاملين، 10/12/2020 (فارس الربيع)

كردات يشاركته في مسيره لخدمه صبي المتاملين، 10/12/2020 (فارس الربيع)

كردات يشاركته في مسيره لخدمه صبي المتاملين، 10/12/2020 (فارس الربيع)

كردات يشاركته في مسيره لخدمه صبي المتاملين، 10/12/2020 (فارس الربيع)



### تحقيقا

ماساة او كارثة، لا يهم ماذا يكون الوصف الانسب لفيضانات اوروبا، حيث تعدّ المانيا المتضرر الاكبر. الاهم انما شهد ته الاخيرة وعدد من الدول الأوروبية، لتاحية الاضرار المادية والخسائر في الارواح، يعكس خطورة حقيقية يجب العمل على تداركها

# فيضانات أوروبا

# التغيّر المناخي يُدمّر مناطق ويقتل أهلها

ناصر السهلي



«فيضانات الموت» هكذا عنونت صحيفة «بيلد» اليومية الأكثر قراءة في ألمانيا صفحتها الأولى بعد حصول أمطار غزيرة في مناطق عدة من البلاد، تسببت بخسائر في الأرواح وأضرار مادية جسيمة، عدا عن الربع بين المواطنين. وما زالت فرق الطوارئ الألمانية تبحث عن مئات الأشخاص المفقودين الذين يتوقع أن عددهم يفوق الألف، بعد أسوأ فيضانات تسببت في مقتل 103 أشخاص على الأقل في غرب البلاد، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للقتلى في أوروبا إلى 118. وتعد ولاية شمال الراين وستفاليا (غرب ألمانيا) من أكثر المناطق تضرراً، ويبلغ عدد القتلى فيها حتى ظهر أمس 43 قتيلاً.

ما حدث يصفه المسؤولون في ألمانيا بالمأساة، وقالت الاستشارة الألمانية إنجيلا ميركل إن ما شهدته البلاد هو كارثة، يفعل ما سببته الفيضانات من آثار مدمرة على البنية التحتية والمنازل، بعدما ارتفع منسوب المياه في بعض المناطق إلى درجة حوسر سكان الطوابق الأولى في بعض المجتمعات السكنية، في وقت جرفت عشرات المنازل، الأمر الذي أدى إلى فقدان المئات.

وعلى الرغم من تضرر عدد من الدول الأوروبية من جراء الفيضانات، تبقى ألمانيا المتضرر الأكبر. وحذرت السلطات في دول غرب أوروبا، وخصوصاً بلجيكا وألمانيا، مساء أول من أمس من احتمال استمرار الفيضانات التي سببت سقوط قتلى ومئات المصابين والمفقودين، وداراً كبيراً في البيوت والمساكن، وتوقف القطارات وغرق السيارات، إذ، وصفت ميركل ما يجري بـ «الكارثة»، وخصوصاً في ولايتي شمال الراين وستفاليا وراينلاند في غرب البلاد، ليس بعداً عن بلجيكا ولوكسمبورغ اللتين تضررتا كذلك من جراء الفيضانات، وأكدت ميركل أن الفيضانات «كانت كارثة ونحن على تواصل مع عدد من الوزارات في البلاد لضمان بديل كل شيء لمساعدة المتضررين». وتسيبت الأمطار الغزيرة المستمرة منذ يوم الأربعاء الماضي، والتي لم تشهدھا تلك المناطق منذ سنوات، فيضآن عدد من الأنهار الصغيرة. وغمر المياه المتدفقة شوارع كاملة وأدت إلى انهيارات أرضية وتدمير بيوت أوت بحياة العشرات وفقدان أثر المئات. وبحسب الشرطة الألمانية، فقد شهدت مقاطعة أرفايلس، الواقعة على بعد نحو 50 كيلومتراً إلى الجنوب من العاصمة الألمانية السابقة

بون، وشمال الراين وستفاليا، وكولونيا، وأويسكيرشن وراينباخ، سقوط قتلى، وفي قرية «شولد» (ولاية شمال الراين وستفاليا)، والتي يقطنها 600 نسمة، انهارت 6 منازل، في وقت تخشى السلطات

انتهيار 25 عمارة سكنية بسبب المياه، ولجا بعض السكان إلى السطوح بينما يتم إجلاؤهم، بعدما اعاقت المياه المتدفقة من جراء الفيضانات عمليات الإنقاذ. في هذه

القرية وحدها فقد نحو 70 شخصاً، علماً

أن الرقم إلى ارتفاع. وطلب من سكان هاغن (تقع في ولاية شمال الراين وستفاليا) وديورتموند (مدينة مستقلة في شمال الراين وستفاليا) توخي الحذر بسبب عرارة الأمطار والفيضانات.

وطلب من سكان هاغن (تقع في ولاية شمال الراين وستفاليا) وديورتموند (مدينة مستقلة في شمال الراين وستفاليا) توخي الحذر بسبب عرارة الأمطار والفيضانات.



الجيبة شارك بنفسه في فتح الطريق، البرية (محمود تركية، مراسل برس)



خسر الكثير من جراء الفيضانات (إيريك لائر، مراسل برس)

فرائك روك، قوله إنه «لا يمكن تقييم أبعاد الأزمة بعد»، مشيراً إلى المصاعب الكبيرة التي واجهت رجال الإنقاذ بسبب الظروف الجوية الصعبة. وعمد هؤلاء عناصر الشرطة إلى مساعدة المدنيين عبر نقلهم إلى مرافق البلديات والتنسيق مع المنظمات والمؤسسات المساعدة، مناشداً

في الوقت نفسه المواطنين بإظهار التماسك الاجتماعي والتضامن. هذا أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى. رجاء ساعدوا الأطفال وعبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة». وحتى يوم أمس، كانت حركة القطارات محدودة للغاية في شمال الراين وستفاليا. وبرغمهم نورديراين، وستفالن، وكيرين محللين قولهم إن محطات القطارات والمسارات والمغاطيب والتقطيات انقطعت.

فرائك روك، قوله إنه «لا يمكن تقييم أبعاد الأزمة بعد»، مشيراً إلى المصاعب الكبيرة التي واجهت رجال الإنقاذ بسبب الظروف الجوية الصعبة. وعمد هؤلاء عناصر الشرطة إلى مساعدة المدنيين عبر نقلهم إلى مرافق البلديات والتنسيق مع المنظمات والمؤسسات المساعدة، مناشداً في الوقت نفسه المواطنين بإظهار التماسك الاجتماعي والتضامن. هذا أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى. رجاء ساعدوا الأطفال وعبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة». وحتى يوم أمس، كانت حركة القطارات محدودة للغاية في شمال الراين وستفاليا. وبرغمهم نورديراين، وستفالن، وكيرين محللين قولهم إن محطات القطارات والمسارات والمغاطيب والتقطيات انقطعت.



خسر الكثير من جراء الفيضانات (إيريك لائر، مراسل برس)

تعرضت لأضرار جسيمة في معظم الولاية، وعليه، توقفت حركة القطارات بين كولونيا ودوسلدورف وإيسن وديورتموند، والخطوط الدولية نحو بروكسل. وفقاً لـ «السكك الحديدية الألمانية».

وتحاول السلطات الألمانية تأمين أحد المناطق المخيمين على ضفاف نهر الميزن فاجحة لبالمان، وكانت تضرر مناطق أوروبية شرقية بشكل عنيف وبعض المناطق الألمانية سابقاً، إلا أن أثرها المدمر هذه المرة اختلف كثيراً عن الحرائق السابقة بسبب الأمطار الرعدية الغزيرة، واستمرار هطولها منذ يوم الأربعاء الماضي، الأمر الذي أدى إلى تدمير مرافق عدة وأصاب

أخرى مثل، وصعب رجال الإطفاء والإنقاذ، وخصوصاً بعد انقطاع وتضرر شبكات الإصالات في أكثر المناطق تاراً. وأعلنت الشرطة الألمانية في بلدة شولد حالة الطوارئ، بعدما نالت نصيبها الأكبر من الكارثة. ولم يكن يقطنها أكثر من 600 شخص قبيل الفيضانات، ما أدى إلى تدمير عدد كبير من المنازل فيها. وتظهر الصور التي نشرتها الصحافة الألمانية المنقطة وكأنها مدمرت من جراء تصف مدفعي وليس الأمطار والفيضانات. وتفيد الشرطة بأن أعداد القتلى والمفقودين ترتفع مع الوقت، ومع استمرار البلاغات من الأهالي عن فقدان الاتصال بعشرات الأقباب.

وفي بلدة ترورن، جنوب شرقي لياج، حوصر من بلجيكا لتاحية الأضرار المادية على الأقل، حيث جرفت المياه الممتلكات وأغرقت شوارع وسيارات. وفقد أثر فتاة في الخامسة عشرة من عمرها. وفي ليمبورغ الهولندية، ورغم عدم تسجيل وفيات حتى يوم أمس، إلا أن الدمار والاضرار التي تسببت بها الأمطار وارتفاع منسوب المياه

# من اللافت أنّ الأشياء صغيرة قد تخفف صدمات كبيرة في حياة الإنسان، هذا ما امله سكان غزة خلال محاولتهم العثور على مقتنيات تركوها تحت وايل القصف الذي دمر منازلهم

غزة، احمد باغبي

يتحدث سكان غزة بخصفة عن الدمار الذي حل بمنازلهم خلال العدوان الإسرائيلي الأخير. كثيرون لم يستطيعوا جلب اغراض يعتبرونها عزيزة عليهم وتكريات جميلة لهم ولأطفالهم، فالتخدير الإسرائيلي لهم بالصف صدمهم، ولم يمنحهم أحياناً أي وقت من أجل إخلاء اماكن إقامتهم. أفراد كثيرون غادروا وفي ايديهم أوراق رسمية أو مال أو مصاغ نسائي كل منهم حمل في اللحظة ذاتها غرضاً مهماً بالنسبة اليه، فيما بحث آخرون تحت الأنقاض بعد القصف عن اغراض ذات معنى عليهم يعثرون عليها.

من تحت الأنقاض، انتشل بعض الأطفال كتبهم المدرسية وشهادات تقدير حصلوا عليها، وآخرون حاولوا إنقاذ طيورهم ومقتنياتهم الصغيرة أو ملابس يحبونها، وانتشلت نساء لهم حين كانوا صغاراً، أو أشياء خاصة من داخل غرفهم.

«لقيتها... لم تنكسر»

حضر اطفال إلى ركام منازلهم للبحث عن العابهم، دمي وذب وغروس وأخرى مصنوعة من إسفنج وقماش في حال كانت حالتها لا تزال جيدة وتحتاج إلى نفخ العيار وإشار القصف عنها. اما الاعباب البلاستيكية فنادراً ما كانت في حالة جيدة، لكن كريم عمر (7 اعوام) عثر على عربة البلاستيك الصغيرة، وصرخ

فرحاً وسط البغبي المدمر في حي الرمال: «القيتها (العربة) لم تنكسر» ما جعل والده وسكان البغبي يعتقدون أنّه عثر على شيء مهم، ثم ساء الصمت عندما شاهدوا فرحة البالغين على ما يحمله.

والالد مصطفى عمر (33 عاماً) يروي لـ «العربي الجديد»: «كنت أبحث عن بقايا أي شيء داخل الشقة المدمرة، حيث تركت أغراضاً مهمة كثيرة، اما كريم فكان يبحث عن شقيقته تمني (11 عاماً)، اما أغراضهما، وفرح كريم بما عثر عليه، اما تمني فكانت حزينة لأن فستانها الأزهري كان مرمزاً، السكان جميعهم بحثوا عن تذكيرات تحت الركام، وأشياء قد تخفف من ألمهم». قرب الدمار في شارع الوحدة بحي الرمال، أخرج تامر الاحاد (8 سنوات) البلب البغبي الذي اهداه اياه والده حين كان في الثالثة من العمر، بينما عثرت شقيقته بعني (5 سنوات) تحت الأنقاض على مدينتها من ماركة «باربي» الشهيرة، والتي اهدتها لها خالتها حين زارت العائلة بعدما قدمت من السعودية قبل نحو عام. شعرت بعني بسعادة كبيرة وسط المزل المدمر بالكامل، وواصلت مع شقيقها البحث عن مزيد من المقتنيات، قبل أن تدعمهم طاقم إزالة الركام عن المكان حفاظاً على سلامتهم.

هدية «الاطار» صادمة

من جهةها، شعرت نعيمة البرعي (50 عاماً) بسعادة كبيرة عندما أخرجت تحفة صغيرة أهدتها اياها ابناؤها قبل

# فرحة وسط ركام غزة

رغم الصدمة

احمد السلطان، احد رجال الدفاع المدني الذي انقذ غزيين وساعد في إخلاء منازل خلال العدوان، ثم في البحث عن احياء تحت الأنقاض، يقول لـ «العربي الجديد» إن «العدوان الأخير ترك صدمة كبيرة بعدما دمر عددا كبيرا من المباني من دون توجيه أية تحذيرات مسبقة»، ويشير إلى أنّه لاحظ خلال معاشته المظاهر المادية الصامدة، أن الغزيين واصحاب الممتلكات المدمرة كانوا يبحثون عن تفاصيل صغيرة نهمهم «فسمحت لبعضهم بفعل ذلك لكن مع توخي الحذر».

يصف: «أخرج طفل دراجته من تحت الأنقاض، وشبابية جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص بها، ويبحث آخرون عن أي شيء خاص بهم بعضهم صرخ فرحاً وآخرون أخرجوا مقتنياتهم من ملابس وفرشات مع حسرة كبيرة على تضررها، علماً أن حصص المقتنيات الكبرى التي أخرجت قبل القصف كانت من نصيب الأطفال عبر الاعباب الدمشي لكن بعضهم اضطررو إلى انتظار انتهاء القصف كي ينقلوا العابهم. احببت مشاهد عثور الأطفال على العابهم، وحاولت بعيداً من النظر الضابط المشرف، التفتيش معهم ومساعدتهم».



الجميع بحث عن ذكريات تحت الركام (محمد الحجار)



اطفال عداوا الانحاح اعابهم (محمد الحجار)

وهي من مناطق الحفرة، حيث كنت استاجر بيتاً لفترة ليلة ويوم من أجل مراعاة صحة الجنان العنكبوية رفض تنفيذ اتفاق ذاته في رحلة العيشية»، ويشير العميشي أيضاً إلى أنه «إلى جانب معاناة السفر الطويل، كنت أسافر بيساعة لا تغري عصابات السرعة والنهب، ما يضاهف معاناتي بسبب رؤيتي المرتفعة الذين يقفون حواجزاً تقفئش للمرة الجديدة لإيجاد حل وتضوية في ليبيا».

ويؤكد خوجة مزاعم العميشي في شأن الروايات عن تعرض سائقي الشاحنات لسرقة والنهب، ويقول: «إنه أمر معروف لدى الليبيين، لذا تعتمد كثيرون التنقل عبر قوافل تفاقم بالتاكيد حجم معاناتهم». بعدما كتبت مضمطراً إلى قطع مسافات إضافية وطويلة عبر الصحراء من بنغازي إلى طرابلس كل شهرين لتجاية علاج ابنتي» يصف: «بسبب طول المسافة كنت أتوقف للراحة في منتصف المسافة في مدينة هون،

تتماس. وفي مواجهة ضغوط دولية لقبول خطوط الدبيبة، برن ممثلو جيش حفتر في الجانب العنكبوية رفض تنفيذ اتفاق وقف النار، جان «الطريق العيشية» غير صالح للتنقل ويحتاج إلى إصلاحات تقنية»، وهنا يسال جوية: «أي طريق في كل مناطق ليبيا يصلح للتنقل، وهل نلقلها كلها فعلياً في هذه الحال».

يؤكد ضرورة استخدام طرق برية خطرة عبر الصحراء للاتفاق على نقطة التسكين في سرت ولدى إعلان رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة فتح الطريق الساحلي في 20 من يونيو/حزيران الماضي، والذي شهد أيضاً مشاركته في قيادة جرافة زارته سواتر ترابيامة كتمسها المسلحون في منطقة خطوط التماس من الليبيين مساعدتها ابدت شريحة واسعة من الليبيين مساعدتها بالخطوة، وغزة الدبيبة حينها على «قوتير» استطوي خطوة فتح الطريق الساحلي صخنة من معاناة الشعب»، فيما اعتبر المجلس الرئاسي الليبي أن «المبادرة تنوّج جهود المصالحة الوطنية عبر إزالة العوائق بين طرفي البلاد». لكن لم تمرّ ساعات على الخطوة فعلياً حتى رفضها جيش اللواء المتقاعد خليفة حفتر الذي يسيطر على شرق ليبيا، وفرع عدم المبادرة في فتح الطريق من جانبه، رغم أنها أحد أهم بنود اتفاق وقف النار الذي وقعته الأطراف المتصارعة في

# «اللتفاف» بين الشرق والغرب.. الطريق الوحيد لليبيين

يؤكد ضرورة استخدام طرق برية خطرة عبر الصحراء للاتفاق على نقطة التسكين في سرت ولدى إعلان رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة فتح الطريق الساحلي في 20 من يونيو/حزيران الماضي، والذي شهد أيضاً مشاركته في قيادة جرافة زارته سواتر ترابيامة كتمسها المسلحون في منطقة خطوط التماس من الليبيين مساعدتها ابدت شريحة واسعة من الليبيين مساعدتها بالخطوة، وغزة الدبيبة حينها على «قوتير» استطوي خطوة فتح الطريق الساحلي صخنة من معاناة الشعب»، فيما اعتبر المجلس الرئاسي الليبي أن «المبادرة تنوّج جهود المصالحة الوطنية عبر إزالة العوائق بين طرفي البلاد». لكن لم تمرّ ساعات على الخطوة فعلياً حتى رفضها جيش اللواء المتقاعد خليفة حفتر الذي يسيطر على شرق ليبيا، وفرع عدم المبادرة في فتح الطريق من جانبه، رغم أنها أحد أهم بنود اتفاق وقف النار الذي وقعته الأطراف المتصارعة في

يؤكد ضرورة استخدام طرق برية خطرة عبر الصحراء للاتفاق على نقطة التسكين في سرت ولدى إعلان رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة فتح الطريق الساحلي في 20 من يونيو/حزيران الماضي، والذي شهد أيضاً مشاركته في قيادة جرافة زارته سواتر ترابيامة كتمسها المسلحون في منطقة خطوط التماس من الليبيين مساعدتها ابدت شريحة واسعة من الليبيين مساعدتها بالخطوة، وغزة الدبيبة حينها على «قوتير» استطوي خطوة فتح الطريق الساحلي صخنة من معاناة الشعب»، فيما اعتبر المجلس الرئاسي الليبي أن «المبادرة تنوّج جهود المصالحة الوطنية عبر إزالة العوائق بين طرفي البلاد». لكن لم تمرّ ساعات على الخطوة فعلياً حتى رفضها جيش اللواء المتقاعد خليفة حفتر الذي يسيطر على شرق ليبيا، وفرع عدم المبادرة في فتح الطريق من جانبه، رغم أنها أحد أهم بنود اتفاق وقف النار الذي وقعته الأطراف المتصارعة في

طرابلس، العربي الجديد

تستمر أكثر من عام ونصف العام معاناة الليبيين في السفر بين شرق البلاد وغربها، بسبب إغلاق أطراف الصراع المسلح الطريق الساحلي الذي يربط بين الشطرين. وتحديداً عند نقطة العبور في مدينة سرت التي تقع في منتصف المسافة الممتدة بينهما. ويضطر المواطنون إلى قطع مسافة إضافية في اتجاه اللتفاف حول مدينة سرت، تمهيداً لـ 600 كيلومتر من جنوب العاصمة طرابلس، من أجل الالتفاف حول مدينة سرت، تمهيداً لسلك الطريق الساحلي مجدداً سواء في اتجاه الشرق والغرب، وكان أعيد تسيير الرحلات الجوية بين طرابلس وبنغازي نهاية العام الماضي، لكن البر جويو لتقلل غالبية المواطنين ونقل جزء كبير من خدمات نقل الأعدية والأدوية، بحسب ما يوضح لـ «العربي الجديد» سائق الماص في شركة السهمل لنقل الركاب، سليمان خوجة، والذي

# منوعات

MEDIA

## أخبار

**اعلن موقع «فيسوك» أول من أمس، الخميس، أنه حضر مجموعة قرصنة معروفة باسم «نور تويسليك» عملت منذ إirat، بعدما كُلف أنها استهدفت عسكريين وشركات الدفاع والأفشاء في الولايات المتحدة، وبدرجة أقل في المملكة المتحدة وأوروبا.**

**أكد خبراء الخميس أن حكومات عدة استخدمت برنامجا معلوما تيا طورته مجموعة إسرائيلية للأنجس على سياسيين ومعارضين وصحافيين وكاديميين وحقوقيين حول العالم، بما في ذلك في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان واليمن وتركيا.**

**توفي الخميس الصحفي الهولندي الشهير المتخصص في مجال الجريمة بيتر آر دي فريش، بعدما اطلق عليه الرصاص الأسود الماضي في امستردام، وفضا لوسائل إعلام هولندية نقلًا عن بيان لاسرته. اعتُكف اثنان من المشتبه بهم.**

**ستدفع شركة «فيسبوك» أكثر من مليار دولار أميركي لصيكرين المحتويين على مناصبها للتواصل الاجتماعي خلال العام المقبل، في خطوة تعكس اهتمامها وولائها لها المتزايد بالفيديوهات المصححة والبيث المباشر وغيرها من أساليب النشر.**

في بنغلادش (داكر حسين شوهوري/ Getty)



في العراق (اليف روزنوت، الانصون)



في سورية (عارف ندر، فرانس برس)

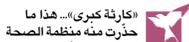


في باكستان (رضوان نيشام، فرانس برس)



# كارثة كبرى

## أطفال محرومون من لقاحاتهم الدورية



«كارثة كبرى»... هذا ما حذرت منه منظمة الصحة العالمية أخيراً، في حال لم تُعالج سريعا مشكلة تفويت ملايين الأطفال حول العالم لقاحاتهم الدورية، والسبب جائحة كورونا المستمرة. وحذرت مديرية دائرة التحصين في المنظمة، كايت أوبراين، من أنّ الوضع الحالي بالغ الخطورة إذ ثمة أطفال لم يتلقوا اللقاحات المفروضة بهم لتلقيها، بالتالي هم معرضون إلى خطر الإصابة بأمراض معدية. وكانت الجائحة قد أجبرت على تحويل الموارد والعاملين في المجال الصحي إلى المعركة ضدّ الوباء المستجد. وتفيد بيانات نشرتها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) بأنّ الجائحة حرمت في العام الماضي 23 مليون طفل حول العالم من تلقي الجرعات الثلاث من اللقاح الثلاثي، علماً أنّ لقاح معيارى. ولعلّ الأشدّ خطورة بالنسبة إلى المنخفضين هو أنّ 17 مليون طفل، معظمهم في مناطق نزاع أو مناطق نائية أو أحياء فقيرة محرومة، لم يتلقوا أي جرعة في العام الماضي. وفي سياق متصل، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «بينما تسمى الدول التي الحصول على لقاحات مضادة لتوفيد-19، نراحمنا في حملات تحصين أخرى، ما يعرض الأطفال إلى احتمال الإصابة بأمراض خطيرة لا يمكن تجنبها مثل الحصبة وسنل الأطفال والتهاب السحايا». وأدّى أنّ «أوبئة عدّة سوف تمثل كوارث بالنسبة إلى المجتمعات والأمنظمة الصحية التي تكافح أصلاً وباء كورونا، ما يجعل الحاجة إلى الاستثمار في تحصين الأطفال أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى».

(فرانس برس)



في جنوب أفريقيا (شايفر محبب الحية، فرانس برس)



في اليمن (أحمد محمود، Getty)

الرباط . عادل نجدي

فتح الحكم بحق الصحفي المغربي سليمان الريسوني مجدداً ملفاً معقداً في العلاقة بين الإعلام والسلطة، في بلد لا تزال تحولاته في ميدان الحريات والديمقراطية قابلة للتناقص، رغم التقدم المسجل في السنوات الماضية.

حكّم على الصحفي سليمان الريسوني بالسجن 5 أعوام بسبب «اعتداء جنسي»، يوم الجمعة الماضي، في حين جُدد المدان المضرب عن الطعام منذ نحو مائة يوم التأكيد على «براءته وصوره». كان الريسوني الذي اشتهر بافتتاحياته المتقدرة قد اعتقل في مايو/ أيار عام 2020، في قضية يعتبرها «مفكرة» بسبب إرائته وذلك لاتهامه بالاعتداء جنسياً على شاب، وطلّ رهن الاعتقال على ذمة التحقيق لتبدأ محاكمته في فبراير/ شباط الماضي. وفي وقت لا تزال فيه قضية الصحفي الريسوني تُثير الكثير من الجدل في المغرب وخارجه، حيث ندد حقوقيون ومسؤولون وصحافيون بالحكم الصادر عن القضاء المغربي، بيدي صحافيين مغاربة تخوفهم من أن يطاول مصير الريسوني الصحفي عمر الراضي وآخرين، وأن يكون الحكم الصادر ضده عنواناً لاستهداف وضرب الصحافة ومحاولة رسم خطوط حمراء جديدة. وبينما تنفي السلطات المغربية وجود أي علاقة بين محاكمة الريسوني ومواقفه من السلطة وتشدد على عدم حدوث أي تراجع على مستوى الحقوق وحرية التعبير في المملكة، يرى الصحفي وصدير نشر صحيفة «أخبار اليوم» المغربية سابقاً، يونس مسكين، أن قضية الريسوني «تجسد مرحلة الذروة في عملية استهداف ممنهج وستمر للصحافة والصحافيين، إلى جانب منتمين إلى أشكال أخرى من التعبير عن الرأي كمثل بعض المدونين والناشطين عبر الشبكات الاجتماعي»، لافتاً إلى أن «المفارقة الغربية التي يعيشها المغرب تتمثل في كون هذا الاستهداف انطلق بالتزامن مع صدور مدونات قانونية جديدة خاصة بمجال الصحافة والنشر والحق في الحصول على المعلومة».

ويقول مسكين في حديث له «العربي الجديد»: «بدل أن تكون هذه القوانين الجديدة - كما كان يأمل الجميع - وسيلة لتفعيل الروح التي سكتت دستور المغرب لعام 2011 التي تقوم على الحرية والتعدد وحماية الحقوق الأساسية، نخل المغرب في دوامة من الملاحقات التي لا تنقطع فيما يبدو أن محاولة لرسم خطوط حمراء جديدة ومنع السياق الدستوري والسياسي الذي يعرفه المغرب بعد الربيع العربي وما حملته تكنولوجيا التواصل من فضاءات جديدة للتعبير من تكريس نفسه كواقع قائم».

وبلغت إلى أن «جلّ ما عايشه المغرب على مدى العقد الماضي يتم عن وجود سياسة مقصودة للقصف أجنحة ما تبقى من صحافة مستقلة ومهنية ومنعجة، وإغراق المشهد الإعلامي بناوحي من الممارسات التي لا تمت للمهنية بصلة، من خلال موجة من الموعمة والسطحية والتفاهة المزججة بقدر كبير من الاستهداف الواضح للحياة الخاصة لبعض الوجوه الحقوقية والسياسية والإعلامية التي تصر على مواقفها الناقدة للسلطة»، ويضيف: «المخف في قضية الريسوني هو ذلك القدر الكبير الذي لم يسبق له مثيل من الاستهانة بالحقوق والحريات المكفولة بنص الدستور والعاهدات الدولية التي صادق عليها المغرب، بدءاً بقرينة البراءة التي تمنع توقيع أي عقابية أي شخص في غياب دليل أو ضبطة في حالة تلبس بالجرم». كما يرى الصحفي ورئيس «العصبة المغربية لحقوق الإنسان» -أقدم تنظيم حقوقي غير حكومي في المغرب -عادل

تشتكيو أن الحكم الصادر في حق الريسوني «أظهر الهوة الشاسعة بين الخطاب والممارسة الرسمية لقيم العدالة الجنائية والمحاكمة العادلة، وأثبت حقيقة أن جل المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان والصحافيات والصحافيين والمعبرين عن الرأي، هم في الحقيقة في حالة سراخ مؤقت، وأن مسألة سجنهم إنما هي مسألة وقت فقط»، وأضاف «الحكم على الريسوني دفن كل آمالنا في أن

قلف من أن تكون إرادة الريسوني عنواناً لاستهداف الصحافة

يستفيد جل المتابعين في قضايا يعينها أساساً إلى علاقاته بشركتي «إي 3» و«إي 2» البريطانيتين للاستشارات الاقتصادية، وبمواطن بلجيكي يدعى أرنولد سيمون عمل سابقاً في سفارة هولندا في الرباط. وأوضح الصحفي للمحكمة أنه تعامل مع الشركتين لإنجاز دراستين حول الاستثمار العمل في المقابل يؤكد الراضي أن علاقتهما كانت «رضائية»، ويواجه الراضي، المعروف ببارائه المتخلفة للسلطات، أيضاً تهمة



حكم على الصحفي سليمان الريسوني بالسجن 5 أعوام (عادل ساس، فرانس برس)

## «خيبة امل» أميركية

وكانت «لجنة حماية الصحافيين»، ومقرها في نيويورك، دعت الإثنين السلطات المغربية إلى الإفراج عن الماضي، وقال المتحدث باسم الوزارة نيد برايس: «نعتقد أنّ المسار القانوني الذي أتى إلى صدور هذا الحكم يتعارض مع الوعود الأساسية للنظام المغربي بشأن حصول المتهمين بارتكاب جرائم على محاكمات عادلة، ومع وعد دستور 2011، ومع روزنامة الإصلاحات التي وضعها جلالة الملك محمد السادس». وأضاف أنّ «حرية الصحافة هي إحدى ركائز المجتمعات الآمنة والمزدهرة، وينبغي على الحكومة أن تضمن أن يتمكن الصحفيون من أداء دورهم الأساسي من دون أن يخافوا من التعرض للملاحقة غير مبررة أو لعنف أو تهديدات»، ولغت برايس إلى أنّ الولايات المتحدة أثار قضايا صحافيين مغاربة آخرين موقوفين، على غرار عمر الراضي.

ويضيف رئيس «المجلس الوطني للثقافة الوطنية للصحافة المغربية»: «وصلنا إلى مرحلة تحتاج لغيره لفسط إلى المطالبة باحترام حرية التعبير، وإنما أن نقرنها بتختلف البيئة التي نخاض فيها المهنة من خلال التكوين والتكوين المستمر لكي تكون أمام ممارسة صحافية سليمة ووعود الصحافيين إلى التحرر خلف أخلاقيات المهنة وإلى أن يكونوا شريكين في الدفاع عن حقوق المواطنين ومخاربة الفساد ومتبقيين جداً لإمكانية الخط بين ممارسة حرية التعبير والإخطاء التي ترتكبها كبتشر».

وكانت لجنة التضامن مع الريسوني اعتبرت الحكم عليه «تصفية حسابات سياسية» منتقدة مسدوره «من دون استئطاق المتهم» أو «عرض أي وسيلة اقتناع»، ومن دون «الاستماع لأي شاهد عيان على ما يدعيه الطرف المدني».

## هنوعات | فنون وكوكيتيل

## قضية

**طهران . حابر غل طبريا**



عندما تضع أقدامك في العاصمة الإيرانية طهران، وحتى بعض المدن الكبرى الأخرى، تلتفت انتباهك لمشاهد الكلاب السارحة في أرصفة شوارعها ومنتزهاتها وطرقاتها العامة أو وجودها على متن السيارات الخاصة والعامة أحياناً. وتحولت إلى فائزته خلال السنوات الماضية، أعادها إلى الأضواء أخيراً، قرار شرطة العاصمة القاضي بالتصدي للتحجوال مع الكلاب في الأماكن العامة.

وأعلن مركز إعلام الشرطة، وفقاً لوكالة «إيسنا» الإيرانية، يوم الأربعاء الماضي، أن «الصدى للتحجوال مع الكلاب «مطلب شعبي»، مؤكداً أن «الشرطة وضعت مواجهة الأمر على جدول أعمالها بعد تلقيها شكاوى وطلبات كثيرة من المواطنين تطالب بالتصدي للظاهرة».

واجتاح خلال الأيام الأخيرة مقطع مصور لرجل شرطة ينصرف بشكل عنيف مع شاب كان يقفني كلبا في إحدى حارات طهران، إذ



### دافع ديني

سمعت السلطات المعنية الإيرانية خلال السنوات العشر الماضية إلى سنن قروائيت الحضرة التي اتجوال مع الكلاب واصطحبها في الشوارع والمتنزهات العامة، باعتبار ان هذه الظاهرة تتعارض مع القيم والبشاعة الإسلامية التي توعد بها الثورة الإسلامية في إيران، الا انها كانت تتراجع في الخطوات الأخيرة ما قبل انقلاب الحظر. وشهدت ازمة مجلس الشورى الإسلامي محاولات خلال العقد الماضي لسن قوانين تحظر التحجوال مع الكلاب في الاماكن العامة.

## دردشة

## أحمد عز: لا أعترف بمقولة النجم الأوحد

**الفاخرة . مروة عبد الغنيان**

يعيش الفنان، أحمد عز، أحد نجوم المرحلة الحالية للسينما المصرية، فترة نشاط واضحة في أكثر من اتجاه، وقد كان واحداً من الذين تصدّرت أفلامهم، قائمة أعلى الإيرادات، إذ تتنوع إداره ما بين الكوميدي والتراجيدي والأكشن والرومانسي، فلا يسير على نهج واحد طيلة مشواره الفني، حيث

يواصل حالياً تصوير فيلمه «كبره والجن» إخراج صروان حامد، بعد أن احتفل مؤخراً ببداية عرض فيلم «العارف» الذي لاقى أصداء واسعة من حضور العرض الخاص الذي أقيم له مؤخراً كما انتهى منذ أيام من تصوير فيلم «الجريمة» الذي يجمعه للمرة الثانية مع المخرج شريف عرفة. «العربي الجديد» التقته على هامش الاحتفال.

ما هي الرسالة التي تود تقديمها للجمهور من خلال فيلم «العارف»؟
أعتبر أن هذا الفيلم بمثابة العمل الوطني الذي يسلط الضوء على الحرب الإلكترونية وعملية العزو الفكري، التي يعيشها الوطن العربي بشكل عام، فالحرب في القرنين لم تكن ببعيد الأسلحة والمعدات كما اعتدنا، لكن الحرب ستكون من خلال التقنية الإلكترونية والاختراق والتجسس.

■ ما أبرز الصعوبات التي واجهت تصوير الفيلم؟
اعتقد أنه لا يوجد أي شيء سهل في هذا العمل، وتصويره استمر أكثر من عامين مع وجود بعض التوقفات الجراحية بسبب ظروف انتشار فيروس كورونا، والذي يسببه

أغلقت المطارات، وكان التصوير يستدعي السفر إلى كل من دول إيطاليا وبلغاريا وماليزيا، وهو أمر بالتاكيد صعب. وبعيداً

عن السفر فكانت الصعوبة هي الحفاظ على تفاصيل الشخصية على مدار التصوير في ظل كم التوقفات، لكن الحمد لله وحينما يصبح العمل جاهزاً للعرض يهون كل التعب والإرهاق، ولا أنسى أن أشكر كل فريق الإنتاج لأن العمل فعليا تكلمت مبالغ كبيرة، وأنمني أن يكمل تعب كل فرد في الفيلم كله بالنجاح، وتوقيت عرض الفيلم هو في النهاية من اختيار الله سبحانه وتعالى ولعل وعسى يكون تأخير عرضه خيراً لنا جميعاً.

■ تتخلل مناقساً للعديد من الفنانين مثل كريم عبد العزيز وتامر حسني وقريباً محمد هنيدي وغيرهم، ماذا تمثل لك الناس؟
أنا مثل لك الناس؟ لا أعترف بعقل هذه المسميات وأنتمي من كل قلبي للتوفيق لكل فنان يعرض له أي من الأعمال، وأنا فخور جداً بشكل عام بالسينما المصرية، أنها استطاعت أن تستمر في ظل الظروف الصعبة لكن هذا هو الفن الحقيقي لا أن يكون قادراً على الاستمرارية حتى في أصعب الظروف، وقد أثبت كل الفنانين على

# الكلاب في إيران ممنوع التجوال في الأماكن العامة

■ إبداء سلوك غير مهني». هذه ليست المرة

الأولى التي تعلن فيها الشرطة التصدي

لظاهرة التحجوال مع الكلاب، فسبق أن قامت

بالأمر عدة مرات خلال السنوات الماضية، في التاسع والعشرين من كانون الثاني/يناير 2019 أيضاً، أعلن قائد شرطة طهران،

العميد حسين رحيمي، في حوار مع وكالة «نادي المراسلين الشباب» الإيرانية حذر هذا التحجوال واقتناء الكلاب في السيارات الخاصة، وقال إن سبب هذا الحظر يعود إلى



ساعات البعض عن جدوى هذه الموضة في ظل الأزمة الاقتصادية الخائفة في إيران (Getty)

صدر بعد هجوم لكئين مسعورين على طفلة إيرانية عمرها لم يتجاوز 10 أعوام، خلف جروحاً بالغة في جسدها، في حادث وقع أثناء وجودها مع أسرتها في حديقة عامة بمنطقة لوسان شمال طهران. كما سبق أن أعلنت الشرطة في طهران، عام 2013 أيضاً عن

اعتزامها محاربة تمشية الكلاب في الشوارع والسيارات في إطار تطبيق خطة الأمن الاجتماعي، وقد بلقي قرار شرطة طهران بحظر اصطحاب الكلاب في الأماكن العامة والسيارات، تائبدا ومعارضة في الشارع الإيراني، فحمة شرائح مجتمعية دعمت الخطوة من منطقات عدة:إسلامية أو عرفية، معتبرة أن الاحتفاظ بالكلاب لا يتوافق مع الشريعة الإسلامية وأنه يدخل على ثقافة المدينة، ووسائل الإعلام المحافظة في مقدمة المعارف والمجتمع الإيراني. وعليه، فالتحارات الدينية، ووسائل الإعلام المحافظة في مقدمة المرشحين بقرارات الشرطة التصدي لتمشية الكلاب في الشوارع، فضلاً عن رفضها من قبل شرائح أخرى، منها شخصيات فنية، وسياسية ونشطاء وحقوق الحيوانات.

وفي حديث مع «العربي الجديد»، يقول الشاب الإيراني أرشيبا الذي كان يقفني كلباً بينما في سيارته بالقرب من حديقة «بارك ملت» شمالي العاصمة طهران، إن

قرار الشرطة بالتصدي للكلاب واصحابها «يزعجني ويلقني»، مشيراً إلى أن ذلك «لن يدفعني إلى ترك كلبتي». ويضيف: «إنني وعائلتي نعودنا على الحياة مع كلابنا ولا يمكننا العيش دونها»، مشيراً إلى أن

اعتراضات شرائح مجتمعية على الإزعاجات التي تسببها الكلاب في المتنزهات والأماكن العامة لهم، لن تثنيه عن قرار اقتناء كلبه والافتراق عنه، لكنه في الوقت نفسه، دعا غيره من الإيرانيين الذين يتجولون مع كلابهم إلى «عدم إثارة حساسيات عبر سلوك غير نظيف في الشوارع».

من جهتها، تقول الأربعةينية بهنوش أمام متنزه بارك ملت له «العربي الجديد» إنها لا تعارض اقتناء الكلاب «لكن في البيوت وفي أماكن لا تسبب إزعاجات للآخرين»، مشيرة إلى أن مشاهد تنجول الكلاب في المتنزهات العامة وخاصة على المقاعد وأماكن البعض كلابا مخيفة مسعورة يمكنها أن تهاجم المارة في أي لحظة، كما حدث في بعض المناطق، تُثير اعتراضات وتحفظات، وتدعو بهنوش إلى تخصيص أماكن خاصة لمن يقفني الكلاب ويتجول معها.

وأشعلت حملة الشرطة ردود فعل بين التابيد والرفض على شبكات التواصل، فالبعض تناول الموضوع من منطلق المشاكل التي يواجهها الإيرانيون، متسائلين عن جدوى إثارة هذا الموضوع في ظل الأزمة الاقتصادية والضغط النفسية التي يتعرض لها المواطنون. وفي السياق، سجل الناشط لصادق حسيني في تغريدة عبر «تويت» اعتراضه على إثارة الأمر في وقت تعاني فيه إيران من معضلة كورونا وانقطاع الكهرباء الذي قال إنها تسببت بمشاكل لمشغل الناس والتعرض المواطنين لضغوط اقتصادية هائلة، ليساهل عن «إبراز المحافظين واصحاب البصيرة مسألة تمشية الكلاب».

كما أن صاحب جريدة «جوان» المحافظة، عبدالله جنجني، دافع عن خطوة الشرطة، قائلًا إنه «في هذه الأيام نسمع كثيراً عن التحجوال مع الكلاب في الحدائق وتحرشها بالأسر والأطفال، فإذا كان التحجوال مع الكلاب مؤثراً على التحضر والعصرية فاتركوا قوانين إيران وتصدوا مع هذه الجماعة من خلال قوانين الدول المتحضرة لكي نعرفوا على معايير التنمية مع الكلاب في الدول التي أبدعت ذلك».

## رصد

## تركيا الوجهة الثانية للدراما العربية المشتركة

## تشهد العاصمة التركية ومدن أخرى ورشة تصوير مجموعة كبيرة من المسلسلات العربية المشتركة، إذ صارت شركات الإنتاج

**إبراهيم علي**

ما زالت أسهم وإنتاجات مسلسلات الدراما المشتركة ترتفع، والسبب هو متابعة الجمهور لهذا النوع من الأعمال، إضافة إلى الأرباح الملمحة التي أصبحت تحققها هذه الصناعة على منصات العرض الإلكترونية. قبل عقد، ظهرت للمرة الأولى فكرة إنتاج مسلسل عربي مشترك، وكان المنتج السوري الراحل اديب خير أول المغامرين في فرض هذه الصناعة على العالم العربي. والواقع أن رؤية خير كانت سليمة، واستطاعت أن تنتشط عملية الإنتاج العربي الذي عانى لسنوات من خسارة جزء كبير من الإنتاجات المحلية وخصوصاً من ناحية العائدات

الربحية، وكان لرثاها البدء من جديد وفق خريطة مرادفة لعالم النطون التركي وخطوط الاتصالات والميديا التي حملت كل التسهيلات للمتابعين عبر الهواتف المحمولة، ثم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي إلى المنصات التي تشهد تطوراً

بعيدا عن السينما ما حقيقة تقديم جز، ثان من مسلسل «هجمة مرتدة» ومشاركته في جز، جديد من مسلسل «الختار» في شهر رمضان القادم» كلام غير صحيح، لأنه من المعروف على أي أقدم مسلسل كل أربع سنوات مثلاً، ولست دائم الوجود في الدراما التلفزيونية، لكن إذا كان المسلسل سيتم تقديمهما بفنانين آخرين فهذا شيء لا أعلمه.

عند توفير الثوم الأخضر، حيث نحضر الثوم

باوراقه الخضراء ويكون طرياً، نقطع الأوراق، ومن ثم نضعها في الماء والملح لفترة حتى يتغير اللون الأخضر فيها، ويصبح مشابهها للون

الساخن بعد الطهي».
تضيف المطلوبة، تقوم بتصفيته من الماء والملح بشكل جيد بلغة قطعة من القماش تنجح

ايضا والجبنة بلدية في المنطقة، نرش عليها الملح ونتركها بآناء» في هذا الوقت نعمل على تجهيز البنية، حيث نتأكد من تصفيته من الماء بشكل جيد، من ثم نخلط المكونات مع بعضها البعض، نضع الجبنة واللبننة والثوم، ونفرق قليلاً حتى تمتزج المكونات، نضعها في وعاء

تختار المكونات بشكل جيد. من المتعارف عليه

ايضا أن تناول السيرك كوجبة في المائدة يبدأ في فصل الشتاء، مع انتهاء عملية التخزين الطويلة، حيث تكون قد وصلت لتلكية المطلوبة، والودج الجري من المكونات الأساسية لإعداد وجبة السيرك، التي يشتهر بها الخليج الكردي، وذلك في سورية وأقليم كردستان العراق، حيث تحضر في معظم مناطق.

عند توفر الثوم الأخضر، حيث نحضر الثوم باوراقه الخضراء ويكون طرياً، نقطع الأوراق، ومن ثم نضعها في الماء والملح لفترة حتى يتغير اللون الأخضر فيها، ويصبح مشابهها للون

الساخن بعد الطهي».
تضيف المطلوبة، تقوم بتصفيته من الماء والملح بشكل جيد بلغة قطعة من القماش تنجح

ايضا والجبنة بلدية في المنطقة، نرش عليها الملح ونتركها بآناء» في هذا الوقت نعمل على تجهيز البنية، حيث نتأكد من تصفيته من الماء بشكل جيد، من ثم نخلط المكونات مع بعضها البعض، نضع الجبنة واللبننة والثوم، ونفرق قليلاً حتى تمتزج المكونات، نضعها في وعاء

تختار المكونات بشكل جيد. من المتعارف عليه

ايضا أن تناول السيرك كوجبة في المائدة يبدأ في فصل الشتاء، مع انتهاء عملية التخزين الطويلة، حيث تكون قد وصلت لتلكية المطلوبة، والودج الجري من المكونات الأساسية لإعداد وجبة السيرك، التي يشتهر بها الخليج الكردي، وذلك في سورية وأقليم كردستان العراق، حيث تحضر في معظم مناطق.

عند توفر الثوم الأخضر، حيث نحضر الثوم باوراقه الخضراء ويكون طرياً، نقطع الأوراق، ومن ثم نضعها في الماء والملح لفترة حتى يتغير اللون الأخضر فيها، ويصبح مشابهها للون

الساخن بعد الطهي».
تضيف المطلوبة، تقوم بتصفيته من الماء والملح بشكل جيد بلغة قطعة من القماش تنجح

ايضا والجبنة بلدية في المنطقة، نرش عليها الملح ونتركها بآناء» في هذا الوقت نعمل على تجهيز البنية، حيث نتأكد من تصفيته من الماء بشكل جيد، من ثم نخلط المكونات مع بعضها البعض، نضع الجبنة واللبننة والثوم، ونفرق قليلاً حتى تمتزج المكونات، نضعها في وعاء

تختار المكونات بشكل جيد. من المتعارف عليه

ايضا أن تناول السيرك كوجبة في المائدة يبدأ في فصل الشتاء، مع انتهاء عملية التخزين الطويلة، حيث تكون قد وصلت لتلكية المطلوبة، والودج الجري من المكونات الأساسية لإعداد وجبة السيرك، التي يشتهر بها الخليج الكردي، وذلك في سورية وأقليم كردستان العراق، حيث تحضر في معظم مناطق.

عند توفر الثوم الأخضر، حيث نحضر الثوم باوراقه الخضراء ويكون طرياً، نقطع الأوراق، ومن ثم نضعها في الماء والملح لفترة حتى يتغير اللون الأخضر فيها، ويصبح مشابهها للون

الساخن بعد الطهي».
تضيف المطلوبة، تقوم بتصفيته من الماء والملح بشكل جيد بلغة قطعة من القماش تنجح

ايضا والجبنة بلدية في المنطقة، نرش عليها الملح ونتركها بآناء» في هذا الوقت نعمل على تجهيز البنية، حيث نتأكد من تصفيته من الماء بشكل جيد، من ثم نخلط المكونات مع بعضها البعض، نضع الجبنة واللبننة والثوم، ونفرق قليلاً حتى تمتزج المكونات، نضعها في وعاء

تختار المكونات بشكل جيد. من المتعارف عليه

ايضا أن تناول السيرك كوجبة في المائدة يبدأ في فصل الشتاء، مع انتهاء عملية التخزين الطويلة، حيث تكون قد وصلت لتلكية المطلوبة، والودج الجري من المكونات الأساسية لإعداد وجبة السيرك، التي يشتهر بها الخليج الكردي، وذلك في سورية وأقليم كردستان العراق، حيث تحضر في معظم مناطق.

عند توفر الثوم الأخضر، حيث نحضر الثوم باوراقه الخضراء ويكون طرياً، نقطع الأوراق، ومن ثم نضعها في الماء والملح لفترة حتى يتغير اللون الأخضر فيها، ويصبح مشابهها للون

الساخن بعد الطهي».
تضيف المطلوبة، تقوم بتصفيته من الماء والملح بشكل جيد بلغة قطعة من القماش تنجح

ايضا والجبنة بلدية في المنطقة، نرش عليها الملح ونتركها بآناء» في هذا الوقت نعمل على تجهيز البنية، حيث نتأكد من تصفيته من الماء بشكل جيد، من ثم نخلط المكونات مع بعضها البعض، نضع الجبنة واللبننة والثوم، ونفرق قليلاً حتى تمتزج المكونات، نضعها في وعاء

تختار المكونات بشكل جيد. من المتعارف عليه

ايضا أن تناول السيرك كوجبة في المائدة يبدأ في فصل الشتاء، مع انتهاء عملية التخزين الطويلة، حيث تكون قد وصلت لتلكية المطلوبة، والودج الجري من المكونات الأساسية لإعداد وجبة السيرك، التي يشتهر بها الخليج الكردي، وذلك في سورية وأقليم كردستان العراق، حيث تحضر في معظم مناطق.

عند توفر الثوم الأخضر، حيث نحضر الثوم باوراقه الخضراء ويكون طرياً، نقطع الأوراق، ومن ثم نضعها في الماء والملح لفترة حتى يتغير اللون الأخضر فيها، ويصبح مشابهها للون

الساخن بعد الطهي».
تضيف المطلوبة، تقوم بتصفيته من الماء والملح بشكل جيد بلغة قطعة من القماش تنجح

ايضا والجبنة بلدية في المنطقة، نرش عليها الملح ونتركها بآناء» في هذا الوقت نعمل على تجهيز البنية، حيث نتأكد من تصفيته من الماء بشكل جيد، من ثم نخلط المكونات مع بعضها البعض، نضع الجبنة واللبننة والثوم، ونفرق قليلاً حتى تمتزج المكونات، نضعها في وعاء

تختار المكونات بشكل جيد. من المتعارف عليه

ايضا أن تناول السيرك كوجبة في المائدة يبدأ في فصل الشتاء، مع انتهاء عملية التخزين الطويلة، حيث تكون قد وصلت لتلكية المطلوبة، والودج الجري من المكونات الأساسية لإعداد وجبة السيرك، التي يشتهر بها الخليج الكردي، وذلك في سورية وأقليم كردستان العراق، حيث تحضر في معظم مناطق.

عند توفر الثوم الأخضر، حيث نحضر الثوم باوراقه الخضراء ويكون طرياً، نقطع الأوراق، ومن ثم نضعها في الماء والملح لفترة حتى يتغير اللون الأخضر فيها، ويصبح مشابهها للون

الساخن بعد الطهي».
تضيف المطلوبة، تقوم بتصفيته من الماء والملح بشكل جيد بلغة قطعة من القماش تنجح

ايضا والجبنة بلدية في المنطقة، نرش عليها الملح ونتركها بآناء» في هذا الوقت نعمل على تجهيز البنية، حيث نتأكد من تصفيته من الماء بشكل جيد، من ثم نخلط المكونات مع بعضها البعض، نضع الجبنة واللبننة والثوم، ونفرق قليلاً حتى تمتزج المكونات، نضعها في وعاء

تختار المكونات بشكل جيد. من المتعارف عليه

ايضا أن تناول السيرك كوجبة في المائدة يبدأ في فصل الشتاء، مع انتهاء عملية التخزين الطويلة، حيث تكون قد وصلت لتلكية المطلوبة، والودج الجري من المكونات الأساسية لإعداد وجبة السيرك، التي يشتهر بها الخليج الكردي، وذلك في سورية وأقليم كردستان العراق، حيث تحضر في معظم مناطق.

عند توفر الثوم الأخضر، حيث نحضر الثوم باوراقه الخضراء ويكون طرياً، نقطع الأوراق، ومن ثم نضعها في الماء والملح لفترة حتى يتغير اللون الأخضر فيها، ويصبح مشابهها للون

الساخن بعد الطهي».
تضيف المطلوبة، تقوم بتصفيته من الماء والملح بشكل جيد بلغة قطعة من القماش تنجح

ايضا والجبنة بلدية في المنطقة، نرش عليها الملح ونتركها بآناء» في هذا الوقت نعمل على تجهيز البنية، حيث نتأكد من تصفيته من الماء بشكل جيد، من ثم نخلط المكونات مع بعضها البعض، نضع الجبنة واللبننة والثوم، ونفرق قليلاً حتى تمتزج المكونات، نضعها في وعاء

تختار المكونات بشكل جيد. من المتعارف عليه

ايضا أن تناول السيرك كوجبة في المائدة يبدأ في فصل الشتاء، مع انتهاء عملية التخزين الطويلة، حيث تكون قد وصلت لتلكية المطلوبة، والودج الجري من المكونات الأساسية لإعداد وجبة السيرك، التي يشتهر بها الخليج الكردي، وذلك في سورية وأقليم كردستان العراق، حيث تحضر في معظم مناطق.

عند توفر الثوم الأخضر، حيث نحضر الثوم باوراقه الخضراء ويكون طرياً، نقطع الأوراق، ومن ثم نضعها في الماء والملح لفترة حتى يتغير اللون الأخضر فيها، ويصبح مشابهها للون

الساخن بعد الطهي».
تضيف المطلوبة، تقوم بتصفيته من الماء والملح بشكل جيد بلغة قطعة من القماش تنجح

ايضا والجبنة بلدية في المنطقة، نرش عليها الملح ونتركها بآناء» في هذا الوقت نعمل على تجهيز البنية، حيث نتأكد من تصفيته من الماء بشكل جيد، من ثم نخلط المكونات مع بعضها البعض، نضع الجبنة واللبننة والثوم، ونفرق قليلاً حتى تمتزج المكونات، نضعها في وعاء

تختار المكونات بشكل جيد. من المتعارف عليه

ايضا أن تناول السيرك كوجبة في المائدة يبدأ في فصل الشتاء، مع انتهاء عملية التخزين الطويلة، حيث تكون قد وصلت لتلكية المطلوبة، والودج الجري من المكونات الأساسية لإعداد وجبة السيرك، التي يشتهر بها الخليج الكردي، وذلك في سورية وأقليم كردستان العراق، حيث تحضر في معظم مناطق.

عند توفر الثوم الأخضر، حيث نحضر الثوم باوراقه الخضراء ويكون طرياً، نقطع الأوراق، ومن ثم نضعها في الماء والملح لفترة حتى يتغير اللون الأخضر فيها، ويصبح مشابهها للون

الساخن بعد الطهي».
تضيف المطلوبة، تقوم بتصفيته من الماء والملح بشكل جيد بلغة قطعة من القماش تنجح

ايضا والجبنة بلدية في المنطقة، نرش عليها الملح ونتركها بآناء» في هذا الوقت نعمل على تجهيز البنية، حيث نتأكد من تصفيته من الماء بشكل جيد، من ثم نخلط المكونات مع بعضها البعض، نضع الجبنة واللبننة والثوم، ونفرق قليلاً حتى تمتزج المكونات، نضعها في وعاء

تختار المكونات بشكل جيد. من المتعارف عليه

ايضا أن تناول السيرك كوجبة في المائدة يبدأ في فصل الشتاء، مع انتهاء عملية التخزين الطويلة، حيث تكون قد وصلت لتلكية المطلوبة، والودج الجري من المكونات الأساسية لإعداد وجبة السيرك، التي يشتهر بها الخليج الكردي، وذلك في سورية وأقليم كردستان العراق، حيث تحضر في معظم مناطق.

عند توفر الثوم الأخضر، حيث نحضر الثوم باوراقه الخضراء ويكون طرياً، نقطع الأوراق، ومن ثم نضعها في الماء والملح لفترة حتى يتغير اللون الأخضر فيها، ويصبح مشابهها للون

الساخن بعد الطهي».
تضيف المطلوبة، تقوم بتصفيته من الماء والملح بشكل جيد بلغة قطعة من القماش تنجح

ايضا والجبنة بلدية في المنطقة، نرش عليها الملح ونتركها بآناء» في هذا الوقت نعمل على تجهيز البنية، حيث نتأكد من تصفيته من الماء بشكل جيد، من ثم نخلط المكونات مع بعضها البعض، نضع الجبنة واللبننة والثوم، ونفرق قليلاً حتى تمتزج المكونات، نضعها في وعاء

تختار المكونات بشكل جيد. من المتعارف عليه

ايضا أن تناول السيرك كوجبة في المائدة يبدأ في فصل الشتاء، مع انتهاء عملية التخزين الطويلة، حيث تكون قد وصلت لتلكية المطلوبة، والودج الجري من المكونات الأساسية لإعداد وجبة السيرك، التي يشتهر بها الخليج الكردي، وذلك في سورية وأقليم كردستان العراق، حيث تحضر في معظم مناطق.

عند توفر الثوم الأخضر، حيث نحضر الثوم باوراقه الخضراء ويكون طرياً، نقطع الأوراق، ومن ثم نضعها في الماء والملح لفترة حتى يتغير اللون الأخضر فيها، ويصبح مشابهها للون

الساخن بعد الطهي».
تضيف المطلوبة، تقوم بتصفيته من الماء والملح بشكل جيد بلغة قطعة من القماش تنجح

ايضا والجبنة بلدية في المنطقة، نرش عليها الملح ونتركها بآناء» في هذا الوقت نعمل على تجهيز البنية، حيث نتأكد من تصفيته من الماء بشكل جيد، من ثم نخلط المكونات مع بعضها البعض، نضع الجبنة واللبننة والثوم، ونفرق قليلاً حتى تمتزج المكونات، نضعها في وعاء

## هنوعات | فنون وكوكيتيل

## قضية

**طهران . حابر غل طبريا**

عندما تضع أقدامك في العاصمة الإيرانية طهران، وحتى بعض المدن الكبرى الأخرى، تلتفت انتباهك لمشاهد الكلاب السارحة في أرصفة شوارعها ومنتزهاتها وطرقاتها العامة أو وجودها على متن السيارات الخاصة والعامة أحياناً. وتحولت إلى فائزته خلال السنوات الماضية، أعادها إلى الأضواء أخيراً، قرار شرطة العاصمة القاضي بالتصدي للتحجوال مع الكلاب في الأماكن العامة.

وأعلن مركز إعلام الشرطة، وفقاً لوكالة «إيسنا» الإيرانية، يوم الأربعاء الماضي، أن «الصدى للتحجوال مع الكلاب «مطلب شعبي»، مؤكداً أن «الشرطة وضعت مواجهة الأمر على جدول أعمالها بعد تلقيها شكاوى وطلبات كثيرة من المواطنين تطالب بالتصدي للظاهرة».

واجتاح خلال الأيام الأخيرة مقطع مصور لرجل شرطة ينصرف بشكل عنيف مع شاب كان يقفني كلبا في إحدى حارات طهران، إذ

عند توفير الثوم الأخضر، حيث نحضر الثوم باوراقه الخضراء ببطيقة تحت الغطاء

ومن ثم يلفق. وهنا تأتي مرحلة الانتظار، فبعد هذه المرحلة يجب دهنها في الأرض لمدة تصل

لستة أشهر، حتى تتخمر بشكل جيد، ومن بعدها يمكن تناولها على الإفطار». ويكون طعمها لاذعاً للغاية وتكهة الثوم فيها قوية، كما

ووفقاً للتقاليد القديمة في المنطقة كان الأهالي يضعون السيرك في الكهوف الموجودة في

المنطقة، حتى تتخمر بشكل جيد، للحصول على التكهة المطلوبة، لكن في الوقت الحالي لمجا الكثير منهم لدفنها تحت الأرض، أو وضع الطين

على الوعاء الذي ستحفظ فيه من كافة الجوانب، بينما لمجا البعض لتناولها بشكل فوري بعد التحضير، دون الانتظار لمدة ستة أشهر حتى

تختار المكونات بشكل جيد. من المتعارف عليه

ايضا أن تناول السيرك كوجبة في المائدة يبدأ في فصل الشتاء، مع انتهاء عملية التخزين الطويلة، حيث تكون قد وصلت لتلكية المطلوبة، والودج الجري من المكونات الأساسية لإعداد وجبة السيرك، التي يشتهر بها الخليج الكردي، وذلك في سورية وأقليم كردستان العراق، حيث تحضر في معظم مناطق.

عند توفر الثوم الأخضر، حيث نحضر الثوم باوراقه الخضراء ببطيقة تحت الغطاء

ومن ثم يلفق. وهنا تأتي مرحلة الانتظار، فبعد هذه المرحلة يجب دهنها في الأرض لمدة تصل

لستة أشهر، حتى تتخمر بشكل جيد، ومن بعدها يمكن تناولها على الإفطار». ويكون طعمها لاذعاً للغاية وتكهة الثوم فيها قوية، كما

ووفقاً للتقاليد القديمة في المنطقة كان الأهالي يضعون السيرك في الكهوف الموجودة في

المنطقة، حتى تتخمر بشكل جيد، للحصول على التكهة المطلوبة، لكن في الوقت الحالي لمجا الكثير منهم لدفنها تحت الأرض، أو وضع الطين

على الوعاء الذي ستحفظ فيه من كافة الجوانب، بينما لمجا البعض لتناولها بشكل فوري بعد التحضير، دون الانتظار لمدة ستة أشهر حتى

تختار المكونات بشكل جيد. من المتعارف عليه

ايضا أن تناول السيرك كوجبة في المائدة يبدأ في فصل الشتاء، مع انتهاء عملية التخزين الطويلة، حيث تكون قد وصلت لتلكية المطلوبة، والودج الجري من المكونات الأساسية لإعداد وجبة السيرك، التي يشتهر بها الخليج الكردي، وذلك في سورية وأقليم كردستان العراق، حيث تحضر في معظم مناطق.

عند توفر الثوم الأخضر، حيث نحضر الثوم باوراقه الخضراء ببطيقة تحت الغطاء

ومن ثم يلفق. وهنا تأتي مرحلة الانتظار، فبعد هذه المرحلة يجب دهنها في الأرض لمدة تصل

لستة أشهر، حتى تتخمر بشكل جيد، ومن بعدها يمكن تناولها على الإفطار». ويكون طعمها لاذعاً للغاية وتكهة الثوم فيها قوية، كما

ووفقاً للتقاليد القديمة في المنطقة كان الأهالي يضعون السيرك في الكهوف الموجودة في

المنطقة، حتى تتخمر بشكل جيد، للحصول على التكهة المطلوبة، لكن في الوقت الحالي لمجا الكثير منهم لدفنها تحت الأرض، أو وضع الطين

على الوعاء الذي ستحفظ فيه من كافة الجوانب، بينما لمجا البعض لتناولها بشكل فوري بعد التحضير، دون الانتظار لمدة ستة أشهر حتى

تختار المكونات بشكل جيد. من المتعارف عليه

ايضا أن تناول السيرك كوجبة في المائدة يبدأ في فصل الشتاء، مع انتهاء عملية التخزين الطويلة، حيث تكون قد وصلت لتلكية المطلوبة، والودج الجري من المكونات الأساسية لإعداد وجبة السيرك، التي يشتهر بها الخليج الكردي، وذلك في سورية وأقليم كردستان العراق، حيث تحضر في معظم مناطق.

عند توفر الثوم الأخضر، حيث نحضر الثوم باوراقه الخضراء ببطيقة تحت الغطاء

ومن ثم يلفق. وهنا تأتي مرحلة الانتظار، فبعد هذه المرحلة يجب دهنها في الأرض لمدة تصل

لستة أشهر، حتى تتخمر بشكل جيد، ومن بعدها يمكن تناولها على الإفطار». ويكون طعمها لاذعاً للغاية وتكهة الثوم فيها قوية، كما

ووفقاً للتقاليد القديمة في المنطقة كان الأهالي يضعون السيرك في الكهوف الموجودة في

المنطقة، حتى تتخمر بشكل جيد، للحصول على التكهة المطلوبة، لكن في الوقت الحالي لمجا الكثير منهم لدفنها تحت الأرض، أو وضع الطين

على الوعاء الذي ستحفظ فيه من كافة الجوانب، بينما لمجا البعض لتناولها بشكل فوري بعد التحضير، دون الانتظار لمدة ستة أشهر حتى

تختار المكونات بشكل جيد. من المتعارف عليه

ايضا أن تناول السيرك كوجبة في المائدة يبدأ في فصل الشتاء، مع انتهاء عملية التخزين الطويلة، حيث تكون قد وصلت لتلكية المطلوبة، والودج الجري من المكونات الأساسية لإعداد وجبة السيرك، التي يشتهر بها الخليج الكردي، وذلك في سورية وأقليم كردستان العراق، حيث تحضر في معظم مناطق.

عند توفر الثوم الأخضر، حيث نحضر الثوم باوراقه الخضراء ببطيقة تحت الغطاء

ومن ثم يلفق. وهنا تأتي مرحلة الانتظار، فبعد هذه المرحلة يجب دهنها في الأرض لمدة تصل

لستة أشهر، حتى تتخمر بشكل جيد، ومن بعدها يمكن تناولها على الإفطار». ويكون طعمها لاذعاً للغاية وتكهة الثوم فيها قوية، كما

ووفقاً للتقاليد القديمة في المنطقة كان الأهالي يضعون السيرك في الكهوف الموجودة في

المنطقة، حتى تتخمر بشكل جيد، للحصول على التكهة المطلوبة، لكن في الوقت الحالي لمجا الكثير منهم لدفنها تحت الأرض، أو وضع الطين

على الوعاء الذي ستحفظ فيه من كافة الجوانب، بينما لمجا البعض لتناولها بشكل فوري بعد التحضير، دون الانتظار لمدة ستة أشهر حتى

تختار المكونات بشكل جيد. من المتعارف عليه

ايضا أن تناول السيرك كوجبة في المائدة يبدأ في فصل الشتاء، مع انتهاء عملية التخزين الطويلة، حيث تكون قد وصلت لتلكية المطلوبة، والودج الجري من المكونات الأساسية لإعداد وجبة السيرك، التي يشتهر بها الخليج الكردي، وذلك في سورية وأقليم كردستان العراق، حيث تحضر في معظم مناطق.

عند توفر الثوم الأخضر، حيث نحضر الثوم باوراقه الخضراء ببطيقة تحت الغطاء

ومن ثم يلفق. وهنا تأتي مرحلة الانتظار، فبعد هذه المرحلة يجب دهنها في الأرض لمدة تصل

## ثقافة

### إضاءة

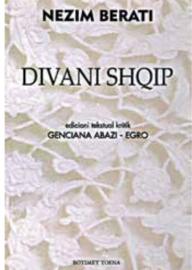
بسبب عدم انتشار الطباعة في الدولة العثمانية حتى اواخر القرن الثامن عشر، بقي التراث الأدبي اللبناني الجديد للغالبية المسلمة، المكتوب بالعربية، مخطوطا، وقد ضاع معظمه بسبب حروب المنطقة، بينما لم تبدأ طباعة هذا النتاج إلا في النصف الثاني للقرن التاسع عشر

#### محمد م. الأراؤوط

مع توسع الدولة العثمانية في البلقان وتحولها إلى إمبراطورية تتحكم عدة شعوب أوروبية، أخذت اللغة/ الثقافة العثمانية الجديدة تنتشر، مع الإشارة إلى أن هذه اللغة الجديدة (التي أصبحت خليطا بين التركية والعربية والفارسية) كانت تُكتب بالحروف العربية مع تعديلات أو إضافات على بعض الحروف حتى تعبر عن بعض الأصوات التركية غير الموجودة في العربية. ومع انتشار الإسلام بين الشعوب الأوروبية في البلقان (وخاصة في البوسنة والبنانيا وبلغاريا)، برز توجه جديد بين المثقفين المسلمين لكتابة اللغات اللبقلانية بحروف عربية، وهو ما أنتج أدبا جديدا يعبر عن ناثر كبير بالثقافة العثمانية والعربية الإسلامية بشكل أوسع.

وفي ما يتعلق باللبنان، الذين أصبحوا تحت الحكم العثماني منذ القرن الخامس عشر، فقد كانوا قد انقسموا قبل ذلك، مع انقسام الكنيسة إلى شرقية وغربية، إلى شمال كاثوليكي تحت تأثير الثقافة اللاتينية وجنوب أرثوذكسي تحت تأثير

### تراث يابئ أن يُدحن



بعد «الورة الثقافية»، برز توجه لإرادته كل ما هو «لارمبي» في التراث اللبناني، وهو ما انعكس في النتاج الجديد للكاتب الذي أصبح يقدم صورة سليبة للشرق، سواء العربي أو العثماني، لكن ذلك لم يمنع من عودة الاهتمام بهذا التراث، ومن ذلك قيام بلاتين في بريشتينا وثيراا بإعادة نشر «ديوان إبراهيم بيراتي (الخالف) في الجديدة اللاتينية: عيد الله حصيد» في بريشتينا عام 2008، وغيسيانا اباضي-ارغو في ثيرانا عام 2009.

### زيارة موقع



دينا الوديدي

الثقافة اليونانية، حيث اعتمد المثقفون في الشمال الحروف اللاتينية للغتهم اللبانية، بينما اعتمد المثقفون في الجنوب الحروف اليونانية للكتابة بلغتهم الألمانية. ومع انتشار الإسلام بين اللسان الذي شمل غالبيتهم حتى القرن الثامن عشر، توجه المثقفون تحت تأثير الثقافة العثمانية إلى الكتابة في اللبانية بالحروف العربية، مع تعديلات على بعضها لكي تعبر عن الأصوات غير الموجودة في العربية.

**الشهوة والمقاهي والشعر** وهكذا، مع متغيرات العهد العثماني التي شملت انتشار القهوة والمقاهي، لاحظ الرحالة العثماني أوليا جلبي، خلال تجواله في جنوب البانيا عام 1670، كيف أن المقاهي في مدينة بيرات Berat كانت ملقاة للمثقفين الذين كانوا يناقشون ويستعرضون آخر قصائدهم، كما أصبح الشعر جمالا واسعا لا يشمل الغزل الصوفي والعشق الإنساني فحسب، وإنما يوجه أيضا سهام النقد للأوضاع السائدة، مما أدى إلى سجن أهم شاعر في ذلك الوقت: إبراهيم بيراتي (1685-1760). ولكن من الملاحظ أنه مع عدم وجود مركز ثقافي/ سياسي واحد للبلان خلال الحكم العثماني بل بقوا منوزعين على أربع ولايات واسعة تتحكم بها أهواء حكامها، لم يتم اعتماد أبجدية واحدة للغة اللبنانية بالحروف العربية، بل قام الجيل الأول والثاني والثالث باعتماد أكثر من اجتهاد لابتكار حروف مميزة تُعبر عن النظام الصوتي للغة اللبنانية الذي يختلف عن العربية ونظرًا إلى عدم انتشار الطباعة في الدولة العثمانية عند المسلمين حتى اواخر القرن الثامن عشر، في الوقت الذي كان فيه اللبانيان المسيحيون يحظون بحق طبع الكتب، فقد بقي التراث الأدبي اللبناني الجديد للغالبية المسلمة مخطوطا، وقد ضاع معظمه بسبب حروب

من مدينة بيرات الألبانية، وفيها تظهر مآذن البازار العثماني (Getty)

المنطقة، بينما لم تبدأ طباعة هذا النتاج إلا في النصف الثاني للقرن التاسع عشر. وفي هذا السياق، وإلى أن يتم العثور على جديد، فإن أقدم نص أدبي مكتوب بالحروف العربية يعود إلى 1724، وهو قصيدة بعنوان «أنا ربي، لا تتركني دون قهوة» للشاعر مونتني زاده. ومن عنوان هذه القصيدة يمكن التعرف على مضمون هذا النتاج الأدبي الجديد للشعراء اللباني المسلمين الذين كانوا، بسبب معرفتهم بالعثمانية والعربية والفارسية، على اطلاع على تراث شعري غني في الشرق، وتناولوا فوراً موضوعات جديدة عاطفية واجتماعية وحمائية لم تكن معروفة في الشعر اللباني المكتوب بالحروف اللاتينية

في الشمال، أو في الشعر المكتوب بالحروف اليونانية في الجنوب الذي كان تحت تأثير الكنيسة هنا وهناك.

ويعد عدة سنوات برز شاعر شاب في مدينة بيرات تغنى بها الرحالة أوليا جلبي اسمه ابراهيم (1865 - 1760) جاء من قرية مجاورة للاراسة في هذه المدينة، حيث تعلم اللغات العثمانية والعربية والفارسية وأخذ مخلصاً له (ناظم) بعد أن كتب أول قصيدة

### الأدب الألباني بالحروف العربية من موتشي زاده إلى اليوم

# «يا ربي، لا تتركني دون قهوة»!



من مدينة بيرات الألبانية، وفيها تظهر مآذن البازار العثماني (Getty)

divan في الألبانية، تماشياً مع مدرسة الديوان في الأدب العثماني.

**نقد للحياة الوبئة لا تتخطه السلطة**
لكن إبراهيم بيراتي Ibrahim Berati (المختسوب إلى مدينة بيرات) اشتهر أيضا بمسجلاته الشعرية الملا مع شعراء المدينة، وكان من بينهم مفتحي الملا علي، ويبدو أن إبراهيم أفحم المقفي في مسجلاته، ولذلك أصدر شيخ الإسلام أمرا بعزل المقفي، ولكن النقد الموجّه في قصائده الأخرى للحالة الراهنة لم تتحمله السلطة العثمانية فاعتقلته وأرسلته إلى السجن في إسطنبول، حيث توفي نتيجة لانتشار الكوليرا في 1760.

وسع برزوز الحركة القومية الألبانية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر مع الشعور المخزأب بالتهديد اليودي من المشاريع القومية الجاورة، كان ما يعيّن هذه الحركة على ما هو مشترك بين اللباني (اللغة التركية على ما يفرق اللبانيان العربيه والثقافة) وليس على ما يفرق اللبانيان النخبية والثقافة المحلقة به)، ولذلك سعدت النخبية القومية إلى وضع أبجدية واحدة للالبان

بالاعتماد على الحروف اللاتينية تكون أكثر مناسبة للنظام الصوتي للغة الألبانية وقد اتّسمت الحركة القومية الألبانية بحسب خيارها الثقافي بكونها جزءا من الثقافة الأوروبية لتأمين دولة معترف بها بعد أن بدت السفينة العثمانية آيلة للغرق.

وهكذا مع إعلان الاستقلال عن الدولة العثمانية في أواخر 1912 واعتراف الدول الأوروبية الرئيسية به في صيف 1913، واستقرار هذه الدولة في 1920 بانضمامها لعصبة الأمم، خُسم موضوع الأبدية اللبنانية نهائياً لصالح الحروف اللاتينية الحالية. ولكن اعتراف الدول الأوروبية ترك النصف الآخر للالبان (ولاية كوسوفو) خارج البانيا، تحت حكم صربيا والجيل الأسود ثم يوغسلافيا، حيث بقي الشعراء الألمان هناك يستخدمون الألبانية بالحروف العربية حتى منتصف القرن العشرين.

(كاتب وكاتبلي كرسوفي سوري)

**النص الكامل**  
علم الموقع الإلكتروني

### هجوم شعرية

ان يكون ثمة مشروع لكلّ شاعر

# عمر شبانة

تقف هذه الزاوية

مع شاعر عربي في

علاقته مع قارئه

وخصوصيات صنعته،

لا سيما واقع نشر

الشعر العربي المعاصر

ومقرولياته

#### حقاب . العربي الجديد

■ من هو قارئك؟ وهل تعتبر نفسك شاعراً مقرواً؟

في البداية، لا بدّ من تعريف «من هو القارئ؟» و«من هو قارئُي أنا تحديداً؟»؛ اهو الذي قرأ تجريتي الشعرية كاملة، أو في محطات منها، وعرفني من خلالها، وبمكثته تقويم إيجابياتها وسلبياتها؟ أم هو القارئ العابر لهذه التجربة «مرور الجرام»، حتى إنه لم يعرف الكثير منها، ولا يستطيع الحديث عنها ولو «بكلمتين»؟ إذا كان السؤال يتعلق بالبنء الأول، فأنتي استطعت القول إن «قارئِي» هؤلاء هم قلة قليلة، وهم غالباً مجموعة من الأصدقاء القريبين مني فهم من يتابعون تجريتي منذ بداياتي حتى اليوم، وربما بعضهم يعرف تفاصيل هذه التجربة وتحولاتها. اصدقاء استطيع أن أتق بارائهم حين اطلب منهم الرأي في قصيدة أو مجموعة شعرية لي قبل نشرها، فهم من يقدم لي المشورة التي تساعدني في تجاوز بعض الهفوات، وحتىّ تغيير بعض الصياغات. وبصراحة شديدة، هذا هو القارئ الذي يعينني ويعني لي الكثير. أما الغُراء العابرون الذين يأخذهم المسافات إلى تجريتي (المقرواعة)، فهؤلاء قد لا يعرفهم تماماً، وإن كانت سبل التواصل ودوات الاتصال الحديثة تجمعني بالكثيرين منهم.

### بطاقة

شاعر وصحافي فلسطيني أردني من مواليد عثان عام 1958، حاصل على بكالوريوس اللغة العربية وآدابها، من الجامعة الأردنية، سنة 1981. صدرت له عدة مجموعات شعرية، هي: «احتفال الشبايك بالعاصفة» (1983)، و«غبار الشخص» (1997)، و«الطفل إذ يمضي» (2006)، و«دراس الشاعر» (2013)، و«سيرة لبناء، الورد» (2017)، و«هديفة بينجانين» (2018)، «يمشي كنهز دونما ضغفأ» (2019)، إلى جانب مختارات بعنوان «تحوّلات طائر الفينيق» (2019).

ومع مثل هؤلاء الغُراء تبقى العلاقة «عابرة» وسريعة غالباً، وربما هي علاقة سطحيّة لا تقدّم سوى التافئز المعنوي الأني والمباشر، ولا تمتلك الغمق المطلوب بين الكاتب/ الشاعر وقرائه، ومع ذلك فهي علاقة ضرورية للطرفين كما اعتقد أيضاً: والأهمّ في ذلك كله، هو أنّ أيّ شاعر/ كاتب لا يكتب لقارئ محدّد السمات والملايح، ولكلّ شاعر قارئ «متخّيل»، مكثه حين يكتب قصيدته وينشر ديوانه لا يفكر، بل يجد ألا يفكر بنمط محدّد من الغُراء؛ فهو يكتب لنفسه أولاً، ثمّ للغُراء غير معروفين، الأمر الذي يجعل قصيدته مفتوحة على أفاق غير محدودة.

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، هل لديك ناشر وهل هو الناشر الذي تحلم به لشعرك؟ العلاقة مع الناشر، ومن ثمّ مع الناشر، علاقة معقّدة وغير محددة بقانون، ولأنّني مثقّل في النشر فالمسألة لا تؤرّقني تخميّرا، لكن في الواقع مررت بتجارب شتى في النشر، وتغيرت

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، هل لديك ناشر وهل هو الناشر الذي تحلم به لشعرك؟

العلاقة مع الناشر، ومن ثمّ مع الناشر، علاقة معقّدة وغير محددة بقانون، ولأنّني مثقّل في النشر فالمسألة لا تؤرّقني تخميّرا، لكن في الواقع مررت بتجارب شتى في النشر، وتغيرت

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، هل لديك ناشر وهل هو الناشر الذي تحلم به لشعرك؟

العلاقة مع الناشر، ومن ثمّ مع الناشر، علاقة معقّدة وغير محددة بقانون، ولأنّني مثقّل في النشر فالمسألة لا تؤرّقني تخميّرا، لكن في الواقع مررت بتجارب شتى في النشر، وتغيرت

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، هل لديك ناشر وهل هو الناشر الذي تحلم به لشعرك؟

العلاقة مع الناشر، ومن ثمّ مع الناشر، علاقة معقّدة وغير محددة بقانون، ولأنّني مثقّل في النشر فالمسألة لا تؤرّقني تخميّرا، لكن في الواقع مررت بتجارب شتى في النشر، وتغيرت

### كيف تنظر إلى النشر في المجلات والجرائد والرائق؟

في زمن بات مصنوعاً على مقاسات السوشال ميديا، وخصوصاً زمن الفيسبوك ومواقع التواصل الأخرى، وتراجع النشر في الصحيفة الورقية، لا بد لكل «مبدع» أن يجد طريقاً في هذا العالم، لكن الأفضل لهذا المبدع أن يختار كيف واين ومتى ينشر إبداعه، هنا أو هناك، وبالنسبة لي فأنتي قليل الحضور «الإلكترونيا»، وأرى النشر في المواقع الإلكترونية يمتلك قدراً من الإيجابيات، بصرف النظر عن سلبياته المتخّفة في التخطّط والصياغ الذي تشهده هذه المواقع، فهي تحتوي الجيد جنباً إلى جنب مع الرديء، لهذا لا أعتبر النشر (هنا) معياراً للجودة أو للراءدة.

■ كيف تنظر إلى النشر في المجلات والجرائد والرائق؟

في زمن بات مصنوعاً على مقاسات السوشال ميديا، وخصوصاً زمن الفيسبوك ومواقع التواصل الأخرى، وتراجع النشر في الصحيفة الورقية، لا بد لكل «مبدع» أن يجد طريقاً في هذا العالم، لكن الأفضل لهذا المبدع أن يختار كيف واين ومتى ينشر إبداعه، هنا أو هناك، وبالنسبة لي فأنتي قليل الحضور «الإلكترونيا»، وأرى النشر في المواقع الإلكترونية يمتلك قدراً من الإيجابيات، بصرف النظر عن سلبياته المتخّفة في التخطّط والصياغ الذي تشهده هذه المواقع، فهي تحتوي الجيد جنباً إلى جنب مع الرديء، لهذا لا أعتبر النشر (هنا) معياراً للجودة أو للراءدة.

**النص الكامل**  
علم الموقع الإلكتروني



عمر شبانة

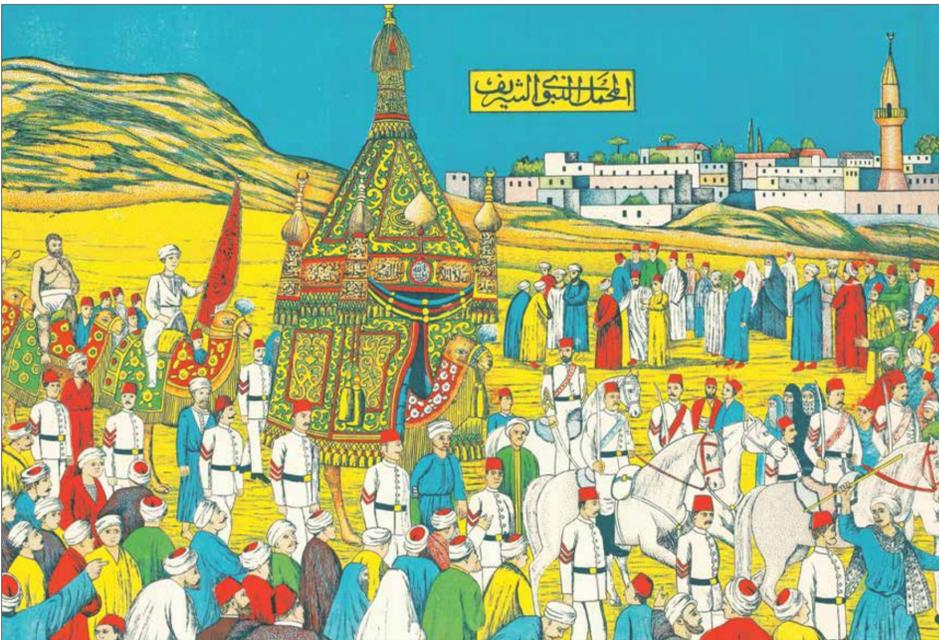
### فعاليات

حتى السابع عشر من تشرين الاول/ اكتوبر المقبل، يتواصل في غاليري **تيت مودرن** بلندن معرض استعادي للفنانة السويسرية **صوفي تاير ارب** (1889 - 1943)، يضم المعرض، الذي افتتح اول امس، مختارات من اعمالها الطرزّة والمنحوتات واللوحات والدهس التي جمعت فيها بين الحرف التقليدية ومفردات التجريد الحديث.

ضمن فعاليات «الدوحة عاصمة الثقافة في العالم الاسلامي»، تنظّم ورشة صباح الجمعة المقبل بعنوان **صنع العملات القديمة** في «متحف قطر الوطني»، تناول الورشة تاريخ عملات معدنية سكّتها الدولة العمانية بداية القرن التاسع عشر، والدولتان الصفوية في إيران واليوسعيدية في عُمان في منتصف القرن نفسه، إضافة إل عملات اوروية تمّ تداولها في منطقة الخليج العربي.

**من اجل الجنة، ايكاروس** عنوان المسرحية التي تُعرض في «مكتبة الاسكندرية» عند الالامة والنصف من مساء غد الاحد. العمل من تأليف وإخراج **احمد عزت** اللامي، ويستند فيه الى اسطورة افريقية تروي احتجاز ايكاروس وابيه في جزيرة كريت، واستانتمهما باجنحة نبتأها علم ظهرهما بالاسمح للهروب من الجزيرة.

افتتحت «موتسسة فريد بلكاوية» معرضاً في مراكش بعنوان **فريد بلكاوية: تحف فنية مرسومة** يتواصل حتى نهاية الشهر المقبل. يضم المعرض رسلمات، اللامي، ويستند فيه الى اسطورة افريقية تروي احتجاز ايكاروس وابيه في جزيرة كريت، واستانتمهما باجنحة نبتأها علم ظهرهما بالاسمح للهروب من الجزيرة.
افتتحت «موتسسة فريد بلكاوية» معرضاً في مراكش بعنوان **فريد بلكاوية: تحف فنية مرسومة** يتواصل حتى نهاية الشهر المقبل. يضم المعرض رسلمات، ومنحوتات، وطباعات لبيوغرافية وطباعات على الشاشة الحريرية ومطبوعات رقمية نقّدها الفنان المغربي (1934 - 2014) ولم يُعرض الحديد منها سابقاً.



حظي محمل الحج الشامي باهتمام الرحالة المغاربة، فخصصوا له الفصول في رحلاتهم، وأسهبوا في وصفه حتى تكاد لا تخلو رحلة منه. ومن أشهر هؤلاء ابن جبير الأندلسي، وابن بطوطة المغربي

## محمل الحج الشامي ابن بطوطة يصف رحلته إلى مكة والمدينة

### أخلاق أهل مكة

يشير رحالتنا إلى أن إمارة مكة في عهد دخوله إليها كانت للشريفين الأخوين: أسد الدين رمجة وسيف الدين عليفة ابني الأمير أبي نفي بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسينيين، ويحدثنا عن أخلاق أهل مكة فيقول: إن لهم الأفعال الجميلة، والمكارم التامة، والأخلاق الحسنة، والإتيار إلى الضعفاء والمنقطعين، وحسن الجوار للغرباء



ويضيف: «من مكارمهم أنهم متى صنع أحدهم وليمة يبدأ فيها بإطعام الفقراء المنقطعين للجوارين، ويستدعيهم بتلطف ورفق وحسن خلق، ثم يطعمهم، وأكثر المساكين المنقطعين يكونون بالأفرا، حيث يطيخ الناس أخبارهم فإذا طيخ أحدهم خبزته واحتمله إلى منزله ففتحته المساكين فيعطى لكل واحد منهم ما قسم له، ولا يريدهم خائنين، ولو كانت له خبزة واحدة فإنه يعطي ثلثها أو نصفها، طيب الخفص بذلك من غير ضجر. ومن أفعالهم الحسنة أن الأيتام الصغار يجمعون، وهم كل واحد منهم فقشان، كثيري الصغر، وهم يسعون الفقة متكلمي الرجز من أهل مكة إلى السوق فيبترتي الحبوب والحب والخبز، ويعطي ذلك الصبي فيجعل الخبز في إحدى يديه والحب والخبز في الأخرى، ويوصل ذلك إلى دار الرجل ليأكل له طعامه منها، ويذهب الرجل إلى طوافه وحاجته، فلا يذكر أن أحداً من الصبيان خان الأهل على ذلك قط، بل يؤدي ما حمل على أتم الوجوه، ولهم على ذلك أجرة معلومة من فلوس.

### الطيوب وكسوة الكعبة

أهل مكة لهم طرف ونظافة في الملابس وأكثر لباسهم البياض فترى لباسهم أسدا ناصعة ساطعة، ويستعملون الطيب كثيرا ويكتحلون ويكثرون السواك ويجدان الأراك الأخضر، ونساء مكة فائحات الحسن بارعات الجمال ذوات صلاح وعباد، وهن يكثرن التطيب حتى إن إحداهن لتحتب طابرية، وتشتري بقوتها طيبا، وهن يقصدن الطواف بالبيت في كل ليلة جمعة، فباتت في أحسن زي وتغلب على الحرم رائحة طيبهن، وتذهب المرأة منهن فيقبلي أثر الطيب بعد نهايتها عبقاً، ولأهل مكة عوائد حسنة وعبره سنذكرها إن شاء الله تعالى إذا فرغنا من ذكر فضائلها وجواربها».

وبعد ذلك يذكر ابن بطوطة شعائر الحج المعروفة، قبل أن يحدثنا عن الكسوة المرسله من مصر مع الركب المصري، والتي يسلبها بنو شعبة في اليوم الثالث بعد يوم النحر، ويقول في وصفها: «هي كسوة سواد خالكة من الحرير ميمطة بالكثان وفي أعلاها طراز مكتوب فيه بالبياض «جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس»، وفي سائر جهاتها طراز مكتوب بالبياض فيها آيات من القرآن، وعليها نور لأشع مشرق من سوادها، ولما كسبت نمرت أنبائها صوبتاً من بيوت الأناس، والمملك الناصر هو الذي يقول كسوة الكعبة الكريمة، ويبعث مرتبات القاصي والخطيب والأئمة والمؤدبين والفسرائين والقسومة، وما يحتاجها في الحرم الشريف من الشمع والزييت في كل سنة».

رسم لمحمل الحج، أثناء رحلة إلى مكة (Getty)

الناصر ابن قلاوون إلى هذا الحصن حين تولى الملك صغيراً وتحالف ضده أمراء المالبيك، وعلى رأسهم سلال ويحبرس الجاشنكير، قبل أن ينتصر عليهم ويستعيد ملك أبيه ويقول إن الركب أقام في خارج حصن الكرك أربعة أيام بموضع يقال له الفخية، وتجهزوا لدخول المدينة، وبعد ذلك ارتحلوا إلى معان، وهي آخر مدن بلاد الشام، وتزاولا من عقبة الصوان إلى الصحراء التي يقال فيها: «داخلها مفقود وخارجها مولود». وبعد مسيرة يومين نزلا ذات حج، ثم إلى توك، وهو الموضع الذي غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما يقول.

### توك

ويصف رحالتنا واصفاً توك: «فيها عين ماء كانت تحض بشيء من الماء، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأ منها، جادت الجاشنكير، قبل أن ينتصر عليهم ويستعيد ملك أبيه ويقول إن الركب أقام في خارج حصن الكرك أربعة أيام بموضع يقال له الفخية، وتجهزوا لدخول المدينة، وبعد ذلك ارتحلوا إلى معان، وهي آخر مدن بلاد الشام، وتزاولا من عقبة الصوان إلى الصحراء التي يقال فيها: «داخلها مفقود وخارجها مولود». وبعد مسيرة يومين نزلا ذات حج، ثم إلى توك، وهو الموضع الذي غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما يقول.

### تيسر خلف

شُغف أبناء العرب الإسلامي بتسطير وقائع رحلاتهم إلى الشرق في كتب وصل بعضها إلى مرافي الأدب الرفيع، فنأثروا ما قام عالم أو شاعر أو أدبي مغربي أو أندلسي برحلة إلى الشرق، بقصد الحج أو الدرس، إلا ودون وقائع رحلته في كتاب ذكر فيه أدق تفاصيل الرحلة، وما رآه من بلدان ومدن وشعوب وقبائل وعادات وتقاليد، وقد حظي محمل الحج باهتمام هؤلاء الرحالة، فخصصوا له الفصول في رحلاتهم، وأسهبوا في وصفه حتى تكاد لا تخلو رحلة منه. ومن أشهر هؤلاء ابن جبير الأندلسي، وابن بطوطة المغربي، فابن جبير المعاصر لصلاح الدين الأيوبي، وصف طقوس واستعدادات أهل دمشق لوراد المحمل الشامي الذي تجتمع في مدينتهم من بلاد الروم والكرك، وهي طقس بقيت متصلة إلى أن دخلت السنة الحديدية الحجازية في أواخر عهد السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، بينما وصف ابن بطوطة خروج ذلك المحمل في عهد السلطان الملوكي الناصر محمد بن قلاوون إلى أرض الحجاز، بطريقة مدهشة تنقل القارئ إلى تلك العوالم الساحرة.

### المحمل الشامي

خرج الركب الحجازي من دمشق في مطلع شوال من سنة 726هـ/1326م ونزل قرية الكسوة، وكان أمير الركب سيف الدين جويان، من كبار أمراء المالبيك، وقامه شرف الدين الأدرعي الحوراني، ويقول ابن بطوطة: «كان سفرى مع طائفة من العرب تدعى العجارمة، أميرهم محمد بن رافع، كبير القدر في الأمراء، وارتحلنا من الكسوة إلى قرية تعرف بالسنمين عظيمة، ثم ارتحلنا منها إلى بلدة زريعة، وهي صغيرة من بلاد حوران نزلنا بالقرب منها، ثم ارتحلنا إلى مدينة بصرى، وهي صغيرة، ومن عادة الركب أن يقيم بها أربعة ليالٍ بهم من تخلف يمشق لفضاء ماريه». وبعد أن نكث القارئ بوصول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قبل الحبوب والخبز والخضر، ويعطي هذه البعثة النبوية في تجارة السيدة خديجة، وأن بها مبرك ناقته حيث بنى عليه مسجد عظيم، يقول إن أهل حوران يجتمعون في هذه المدينة، ويتزود الحاج منها، ثم يرحلون إلى بركة زيرة، ويقومون عليها يوماً، ثم يرحلون إلى الجون، وبها الماء الجاري، ثم يرحلون إلى حصن الكرك، ويقولون إنه من أعجب الحصون وأمنعها وأشهرها، ويسمى بحصن الغراب، والوادي يطف به من جميع جهاته، وله باب واحد قد نحت المداخل إليه في الحجر الصلد، ويحدثنا ابن بطوطة بتفصيل عن لجوء

### قرّر مجلس الملاكمة العالمي تاجيك لمواجهة الوزن الثقيل بين تايسون فيوري وديوناتي وايلدر، حتى التاسع من تشرين الأول/

ويعد ذلك نصف لنا ابن بطوطة آثار مدينة الحجر التي تسمى اليوم «مادائن صالح»، فيقول: «في الخامس من أيام رحيلهم عن توك يصلون البئر الحجر حجر نمود، وهي كثيرة الماء، ولكن لا يردها أحد من الناس، مع شدة عطشهم، اقتداء بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مر بها في غزوة توك، فاسرع براحلته وأمر ألا يسقى منها أحد، وهناك ديار نمود في جبال من الصخر الأحمر منحوتة، لها عتب منقوشة بظن رأيها أنها حديقة الصنعة، وعظمتهم نخرة في داخل تلك البيوت، إن في ذلك لعبرة، ومبرك ناقة صالح عليه السلام بين جبلين هنالك، وبينهما أثر مسجد يصلي الناس فيه»، ويقول إن المسافة بين الحجر والعلا نصف يوم أو دونه، ويصف العلا بقوله: إنها «قرية كبيرة حسنة لها بساتين النخل والمياه العذبة، يقع بها الحجاج أربعة، ينزودون ويفسولون فيأبهم ويدعون بها ما يكون عندهم من فضل زاد، ويستصحون قدر الكفاية، وأهل هذه القرية أصحاب أمانة، وإليها ينتهي تجار نصارى الشام، لا يتعدونها، ويباعون الحجاج الزاد وسواه ثم يرحل الركب من العلا فينزلون في غد رحيلهم الوادي المعروف بالمعاس، وهو شديد تهج فيه السموم المهلثة، ومنه ينزلون هدية، وهي حسيان ماء مود يخفون به، فيخرج الماء وهو زقاق، وفي اليوم الثالث ينزلون البلد المقدس الكريم الشريف».

### المسجد النبوي

ويستفيض رحالتنا في وصف المسجد النبوي المعظم، ويقول إنه مستطيل تحفه من جهاته الأربع بلاطات دائرية به، ووسطه صحن مفروش بالحصى والجرمل، ويحور بالمسجد الشريف شارع ملبط بالحجر المنحوت، أما الروضة المقدسة فتقع في الجهة القبلية مما يلي الشرق من المسجد الكريم، ويقول إن شكاها عجب لا يأتاني تمثله، منورة بالرخام البديع النحت الرائع النعت، قد علامها تضييع المسك والطيب مع طول الأزمان، ويشير إلى أن القاضيين على خدمة المسجد النبوي وسدنته من أهالي الجبشة وسواهم، ويقول إنهم على مهيات حسان، وصور نظاف، وملابس ظراف، وكبيرهم يعرف بنسخ الخدام، وهو في هيئة الأمراء الكبار، ولهم المراتب بديار حضر والشام، ويؤتي إليهم بها في كل سنة، أما رئيس المؤذنين بالحرم النبوي الشريف فيقول إنه الإمام المحدث الفاضل جمال الدين المغربي، من قرية المحررة بمصر.

# رياضة



صن الزالك الأخير الذي جمع تجميع الملاكمة (Getty)

## تأجيل نزال تايسون فيوري . فيوري

### تأجيل 8 مباريات في الدوري الكوري الجنوبي بسبب «كورونا»

تقرر تأجيل 8 مباريات من الدوري الكوري الجنوبي، نظراً لأن ما يقرب من 20 لاعباً وموظفاً في أربعة أندية مختلفة ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا في الأيام الأخيرة، وفقاً لما أفادت به المنظمة الكورية في تقريرها اليومي. وتضمن قائمة الأندية الأربعة المتأثرة في الوقت الحالي كلا من تشونيوك هيونداي موغورن، بطل الموسم الأربعة الأخيرة، وسيونغنام إف سي، وجيجو يونايتد، ودايغو.



### بيدري: أتمنت تحقيق ميدالية ذهبية في الأولمبياد مع إسبانيا

أعرب لاعب فريق برشلونة الشاب، بيدري غونزاليس، عن أمله في تحقيق ميدالية ذهبية مع منتخب إسبانيا في منافسات كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية المقامة في طوكيو. وقال اللاعب في تصريحات صحافية: «الأمور تسير بشكل سريع، بمرور الوقت نجد أن تلعب في صفوف برشلونة والمنتخب الأول وتشارك في الأولمبياد، يحصل خلال الأيام المقبلة، وحتى قبل عودته من العطلة الصيفية بعد نهاية الموسم.

### مانشستر يونايتد يسعى للتعاقد مع فاران في أقرب فرصة

أكدت تقارير صحافية فرنسية، أن مانشستر يونايتد الإنكليزي يسعى لضم مدافع ريال مدريد، وأفابيل فاران، الذي اقترب من الرحيل عن النادي الملكي، وأشار تقرير من «راديو مونت كارلو» إلى أن «يونايته» هو الأقرب لضم اللاعب، إذ يتابعه منذ فترة، ودخل في مفاوضات مع ريال مدريد. ما يعني أن رحيل اللاعب ربما يحصل خلال الأيام المقبلة، وحتى قبل عودته من العطلة الصيفية بعد نهاية الموسم.



أولمبي  
أولمبي

# الجزائر في الأولمبياد الشباب لإعادة الهبة

الجزائر - اشرف شكري

تتوجه أنظار الجماهير الرياضية في العالم صوب العاصمة اليابانية طوكيو، التي ستحتضن الألعاب الأولمبية بداية من 23 يوليو/تموز وتستمر إلى غاية 8 أغسطس/أب المقبل، وفي ظروف استثنائية بسبب جائحة فيروس كورونا، بدورها ستكون الجماهير الجزائرية على موعد مع متابعة هذا الحدث بشغف كبير، وذلك لوجود أكثر من 40 رياضيا جزائريا وفي أكثر من 13 تخصصا يتميزون بالخبرة والشباب، سينسابقون لتحسين نتائج الجزائر في هذا العرس، مقارنة بتلك التي حققت في النسخ السابقة.

مخلوفي يحمل لواء التالق الجزائري بظلم العشاء الجزائري توفيق مخلوفي والمخصص في سباق 800 متر و1500 متر ضمن سباق الغاب القوي، هو الاسم البارز في الرياضة الجزائرية خلال السنوات الأخيرة، حيث كان هو الجزائري الوحيد المتوج بالميداليات الملوثة، في آخر نسختين من الألعاب الأولمبية.

وحقق توفيق مخلوفي الميدالية الذهبية في تخصص 1500 متر في أولمبياد عام 2012، قبل أن يعود في أولمبياد ريو عام 2016 ويحز في فضيتين في نفس التخصص وأخرى في سباق 800 متر، إضافة إلى إنجازات أخرى حققها في مختلف المنافسات الدولية والقارية، على غرار الميدالية الذهبية في البطولة الإفريقية لألعاب القوى سنة 2012.

إضافة إلى توفيق مخلوفي، توجد أسماء أخرى تسعى إلى التالق في أولمبياد طوكيو، رغم أن رياضيين البلد لم يحققوا أي ميدالية خارج منافسات ألعاب القوى منذ أولمبياد بكين عام 2008، وبالضغط في رياضة الجودو وذلك بميدالية فضية فاز بها عمار بن خلف في وزن تحت 90 كغ، وأخرى برونزية في وزن 52 كغ كانت من نصيب المتسابقة صوريا حداد.

ويعد عبد الحفيظ بن شيلة المتخصص في رياضة الملاكمة ضمن وزن 91 كغ أحد الأسماء المعول عليها للذهاب بعيدا في هذه المنافسة، ولم لا استرجاع هبة الجزائر في رياضة «الفن التبليل» بعد آخر ميدالية



يعد العشاء توفيق مخلوفي، الاسم البارز في الجزائر (الرياض/شكري/جيتي)



حفصا حمزة خليفة فضية الجودو في بكين 2008 (جيتي)



عبد الحفيظ بن شيلة متخصص في الملاكمة (جيتي)



يشترك 40 رياضيا جزائريا في أولمبياد طوكيو (جيتي)



للات صوريا حداد برونزية الجودو في بكين 2008 (جيتي)



يملك اليراع حظوظا بولمبياد طوكيو (جيتي)

محققة في هذه الرياضة خلال أولمبياد سيدني عام 2000، عن طريق محمد علاو الذي أحرز ميدالية برونزية في صنف الشيف الممتد، وفي رياضة الملاكمة كذلك تعد إيمان خليف (21 عاما) إحدى أبرز المتسابقات الجزائريات التي تملك حظوظا في التتويج بالميدالية.

أما في رياضة رفع الأثقال فيمتلك الربيع الجزائري، وليد بيداني، حظوظا للتتالي في أولمبياد طوكيو، خاصة وأن تأهله لهذه المنافسة جاء بعد تتويجه شهر مايو/أيار الماضي في العاصمة الكينية نيروبي بلقب البطولة الإفريقية في وزن 109 كغ، محرراً 3768 نقطة، سمحت له بنيل هذا الإنجاز.

وفي رياضة المصارعة يظهر عبد الكريم فركات الذي ينافس في تخصص (55 كغ)، وكان قد احتل نهاية العام الماضي المركز الثالث والميدالية البرونزية في بطولة العالم في العاصمة المصرية بلقراء في اختصاص مصارعة إغريق، رومانية.

مع الضغوط، وهناك قصة ثالثة حزينة، جرت أحداثها في آخر عامين بظلم محمد إيهاب بطل العالم في رفع الأثقال وصاحب البرونزية في دورة ريو دي جانيرو 2016، والذي كان مرشحا للحصول على ميدالية ذهبية في طوكيو، حيث تحركت وزارة الشباب والرياضة أكثر من مرة لصالح محمد إيهاب، وحرصت على توفير رجال اعمال «رعاة» لبرنامج إعداده لأولمبياد وتخصيص ما لا يقل عن 5 ملايين جنيه بشكل مبدئي سنويا لتجهيزه لطقوس، ولكن جاءت ضربة إيقاف الاتحاد المصري لرفع الأثقال بسبب ثبوت تعاطي العديد من اللاعبين واللاعبات للمنشطات، من جانب الاتحاد الدولي لتعسف حلم إيهاب في المشاركة بالأولمبياد، وتوجيه على قرار الاعتزال، ويظهر ضمن هذه النماذج، الأرحل علي إبراهيم بطل مصر في التجديف، خلال حقبة التسعينيات، وكان علي إبراهيم بطلا غريبا في نتائجه، فهو دائم التالق في بطولات كأس العالم للتجديف في سننها فضية عام 1997 وبرونزية في سنة 1998، ولكنه في الأولمبياد، كان يبعد عن دائرة المنافسة، ويكتفي بمراكز شرفية، رغم مشاركته في 4 دورات أولمبية متتالية، وحصوله على برنامج إعداد فلف ضرورة توفير أطباء نفسيين ومعسكرات إعداد خارج مصر المرشحين لحصد الميداليات الأولمبية للتعامل

أية ميدالية أولمبية.

## في فضاء الأولمبياد

### انسحابات متواصلة لنجوم التنس

طوكيو، العربي الجديد

في طريق الأخيرة لتنازع اللقب، وأضافت كبرى: «تعتن علي الراحة قبل عودتي إلى المنافسات خلال الصيف»، علما بأن بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية تنطلق والميلادسية فيكتوريا أزارانكا، المتوجة من خسارتها أيضا نهائي بطولة ويمبلدون 2016، في 23 الحالي، وقالت كبرى المصنفة أولى عالميا سابقا في حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي: «تخيل المنيا في أولمبياد لندن عام 2012 وريو دي جانيرو 2016 بشكل إحدى الفضل التكريات في مسيرتي، هذا الأمر يجعلني أشعر بالخيبة لأن جسدي يحتاج إلى الراحة بعد مشاركات مكثفة في الأونة الأخيرة».

وكانت كبرى بلغت المماراة النهائية في مسابقة فردي السيدات في ريو دي جانيرو عام 2016 وخسرت بشكل مفاجئ أمام مونيك بوغ من بورتوريكو، وذلك بعد أسابيع قليلة من خسارتها أيضا نهائي بطولة ويمبلدون إحدى البطولات الأربع الكبرى ضد الأميركية سيرينا وليامز، وتملك كبرى ثلاثة ألقاب كبيرة (بطولة أستراليا المفتوحة عام 2016، والولايات المتحدة المفتوحة في العالم ذاته وويمبلدون عام 2018).

وكانت كبرى بلغت الدورة نصف النهائي من بطولة ويمبلدون وخسرت أمام الأسترالية أنيلي بارتلي المصنفة أولى عالميا

روي عبد الرجال، والأسطورة سيرينا وليامز، الرومانية سيمونا هالبي وحاملة اللقب مونكا بوغ عند السيدات، وعلى التقيض، أعلن النجم الصربي نوناك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالميا، عن عزمه على المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقبلة في العاصمة اليابانية طوكيو، وجاء إعلان نوناك ديوكوفيتش عن مشاركته في أولمبياد طوكيو، بطريقة فريدة، بعدما قام بنشر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بظهر فيه طفل صغير يدعى كوغيرو يحتفل بعيد ميلاده السادس.

وقال ديوكوفيتش: «لا يمكن أن أخيب ظن الصغير، بمناسبة عيد ميلادك السادس، صديقي الصغير كوغيرو، لقد جرت رحلتي إلى العاصمة طوكيو، وسأناضم بفر إلى الفريق الصربي المشارك في دورة الألعاب الأولمبية».

وأضاف: «كل عام وانت بالف خير يا صديقي الصغير، وستلقتي خلال دورة الألعاب الأولمبية المقبلة، وأعما يا صديقي الصغير».

وتابع: «أنا فخور جداً بأن أحرز امتعني من أجل السفر إلى طوكيو، والانضمام إلى فريقنا الوطني في الشفاح من أجل الحصول على الميدالية أكثر إشراقاً في الساحات الأولمبية».

## على هامش الألعاب



محمد بونس احتفال جائزة نوبل للسلام 2006 (الرياض/رئيل/جيتي)

البنغلادشي بونس يتسلم جائزة «لوريل الأولمبية»، بافتتاح أولمبياد طوكيو

سيمصل البنغلادشي محمد بونس، الحائز جائزة نوبل للسلام لعام 2006، خلال حفل افتتاح دورة ألعاب طوكيو، في 23 يوليو/تموز الجاري، على جائزة لوريل الأولمبية، وهي جائزة أنشأتها اللجنة الأولمبية الدولية في عام 2016 تكريم الأفراد الذين يقومون بإنجازات لصالح التعليم والثقافة والسلام من خلال الرياضة. وأسس بونس، المعروف باسم «مصرفي الفقراء» لتطوير مفهوم القروض الصغيرة، «مركز بونس الرياضي لدعم الأعمال الاجتماعية» المرتبطة بالرياضة ومساعدة المنظمات والمجتمعات المختلفة على تنفيذ مبادرات في هذا المجال. يشار إلى أنه تم تقديم جائزة «لوريل» للمرة الأولى في حفل افتتاح أولمبياد ريو 2016 والتي أقيمت بالمرازيل، للطل الأولمبي الكيني كيب كينو، الذي يروج لتعليم الأيتام في بلاده.

## رياضة

### تقرير

**ليلة كروية مثيرة تترقبها جماهير الاهلي المصري، عندما يلتقي فريقها بنظيره كايزر تشيفز بطل جنوب أفريقيا على ارض ملعب محمد الخامس في المغرب في المباراة النهائية لبطولة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم لموسم 2020-2021**

# نهائي دوري أبطال أفريقيا

**القاهرة. العربي الجديد**

يخوض فريق الاهلي المصري مواجهة مثيرة منتظرة ضد فريق كايزر تشيفز الجنوب افريقي

في نهائي دوري ابطال افريقيا، وهو الذي يسعى لتحقيق اللقب العاشر في تاريخه واللقب الثاني توالياً، بعد الذي حققه في الموسم الماضي على حساب فريق الزمالك المصري.

ويحصل الفريق الفائز ببطولة دوري ابطال افريقيا على جائزة مالية، قيمتها مليونان و500 ألف دولار، بخلاف شرف المشاركة في بطولة كأس العالم لاندية في نسختها المقبلة ورسم مالمية إضافةً لتقدر بمليون دولار للمتل، بالإضافة إلى جوائز مالية أخرى، وفقاً للوائح في البطولة، كما يلعب على كأس السوبر الأفريقي اسم الرجاء المغربي بطل الكونفيدرالية الأفريقية.

وتمثل المباراة بالنسبة إلى جماهير الاهلي، قمة تاريخية في حال نجاح فريقها في الفوز، وحصد اللقب القاري في ظل وصوله إلى الرقم 10 في عدد مرات التتويج، ليصبح صاحب لقب الممثل مرتين من قبل عالمي القارية، والحفاظ على تفوق الاندية العربية في السنوات الأخيرة، بعد حصد الوداد المغربي لقب 2017 والترجي التونسي عالمي 2018-2019 ثم الاهلي 2020.

ويملك الاهلي في جعبته تفوقاً تاريخياً على حساب كايزر تشيفز الذي لم يسبق له الفوز بلقب دوري ابطال، واقتصر اللقب على كأس السوبر الافريقي عام 2002. ويدخل الاهلي لمواجهة وفي جعبته سلاح

### وجه رياضي

# شيرلي فراي

**تمكنت اسطورة التنس الراحلة، شيرلي فراي، من تحقيق عدد من البطولات، وعلى راسها جميع بطولات «الغراند سلام» في رياضة التنس**



**إعلامي. العربي الجديد**

توفيت أسطورة كرة المضرب السابئة الأمريكية شيرلي فراي، عن عمر 94 عاماً في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة، بعدما استطاعت تحقيق العديد من الألقاب في عالم التنس، وعلى رأسها الفوز بجميع بطولات «الغراند سلام»، في منافسات الفردي، ويحسب بيان قاعة مشاهير التنس، الذي يُشير في موقعها الإلكتروني بالإنترنت، فإن الأسطورة شيرلي فراي توفيت أثناء، تحقيق نوميها في منزلها بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، ما جعل رياضة كرة المضرب للسيدات، تفقد إحدى أعظم اللاعبات في عالم التنس، بعدما استطاعت تحقيق لقبها الأول في «رولان غاروس» عام 1951. وتمكنت الراحلة شيرلي فراي من تحقيق لقب بطولة «ويمبلدون» وأميركا المفتوحة للتنس في عام 1956، ثم استطاعت نيل لقب بطولة أستراليا المفتوحة في عام 1957، بالإضافة إلى فوزها بـ12 لقباً في منافسات الزوجي، ولقب وحيد في منافسات الزوجي المختلط، في البطولات الأربع الكبرى خلال مسيرتها.

ونتيجة لما قدمته الراحلة شيرلي فراي في عالم التنس، سارت قاعة مشاهير التنس في عام 1970، إلى ضم المصنفة الأمريكية الأولى سابقاً إليها، التي قررت الاعتزال في سن



وعلى ملول في الدفاع واليو ديانغ وعمرو السولية محوري ارتكار وحسين الشناك ومحمد مجدي أفشة وطاهر محمد طاهر «جونيو راجي» في الوسط ومحمد شريف إدخال عناصر أخرى في اللقاء، مثل حمدي فتحي ومحمود عبدالمعتم كهريا وصلاح محسن، وهم من القوة المؤثرة في تشكيلة المدير الفني وراهن عليهم كثيراً في المباريات الأخيرة، ويميل موسيماي لترك الاستحواذ لنفسه في المباريات الكبرى، والرهان على صناعة المساحات في فاعات، واستغلال الانطلاقات الطويلة لاعبي الوسط، مثل قفشة وحسين الششحات وطاهر محمد وأغايي أو محمد شريف رأس الحربة في الوصول إلى المرمي وهز الشباك، بالإضافة إلى الرهان على الحلول الفردية لدى أكثر من لاعب، مثل قفشة في تسديداته القوية من خارج منطقة الجزاء أو شريف بقدراته الخالية في الإفراء بالمرمي والتسجيل بمهارة وهو يملك معدلاً تهديفياً كبيراً.

في المقابل، يدخل كايزر تشيفز المباراة الهائلة، مسلحاً بالعديد من النجوم، الذين نجحوا في قيادة الفريق لإنجاز بلوغ النهائي على حساب فرق كبيرة، كان آخرها سيمر توركوفيتش رأس الحرية المخضرم والهداف الأول للفريق واسل الجماهير والجهاز الفني في اللقاء، ويعتمد كايزر تشيفز على عدة طرق ريفية منها 1-6-3 و1-4-2-3 مع منح لاعبه باركر دور مزدوج من خلال اللعب ك مهاجم متأخر خلف توركوفيتش أو للمعب في مركزه المعتاد

**رياض الترك**

لم يرحم منتخب أميركا لكرة القدم منافسة منتخب مارتنينك في الجولة الثامنة من منافسات بطولة «الكأس الذهبية» وكتسحه بسعة اهداف، في مباراة استعراضية شهدت مهرجانا تهديفيا كبيرا، وتاهل للدور الثاني لتأكيد المنافسة على اللقب القاري في نسخة عام 2021. وقدم المنتخب الأميركي مباراة استعراضية منذ البداية وافتتح التسجيل عند الدقيقة 14، عن طريق اللاعب، داريل داك، ثم سجل الهدف الثاني عن طريق الخطأ لاعب منتخب مارتنينك، سامويل كامبل، في الدقيقة 23. ليضيف اللاعب، مايلز روبنسون، الهدف الثالث في الدقيقة 50، وفي الدقيقة 59، أضاف صاحب الهدف الأول، داريل دايك، الهدف الرابع، وبعد ذلك قلص منتخب مارتنينك النتيجة عن طريق لاعبه، إيمانويل ريفيير من ركلة جزاء، ليعود ويسجل المنتخب الأميركي هدفين عن طريق جاياسي زاريس، في الدقيقة 70، وتيكولاس جوكيتي في الدقيقة 90. ويهدا الفوز، رفغ المنتخب الأميركي عدد نقاط إلى 6 في المركز الثاني في المجموعة



**أمريكا تستعد للوصول إلى النهائي والتتويج باللقب القاري (Getty)**

ضمن مجموعة الوسط، ويميل كايزر تشيفز إلى جانب نغابولو بلوم وليومغانغ مانامبا بشكل صريح مع اللجوء إلى سلاح المرتدات السريعة والتسجيل عبر الركلات الرخية والتأنيب في ظل امتلاك لاعبيه مهارة التسجيل من ألعاب الهواء.

وأكد بيتسو موسيماي المدير الفني للاهلي جهويبة لاعبيه لخوض لقاء كايزر تشيفز، من أجل تحقيق الفوز، والتتويج للمرة العاشرة، سبق لي الفوز بالبطولة

## «الكأس الذهبية»: تأهل أميركا وكندا

خلف منتخب كندا صاحب الست نقاط أيضاً، ليضمن التأهل للدور الثاني رسمياً، في وقت ودع كل من هايتي ومارتينينك المنافسات بأحرى من الدور الأول للدولة القارية، وفي إحصاءات مواجهة، ظهر بشكل واضح الانتكاح الأميركي، من خلال الاستحواذ بنسبة وصلت إلى 64%، والتسديدات التي وصلت إلى 22 (12 على المرمي)، بالإضافة لخلق 23 فرصة، مع التخويه بأن حارس مرمي منتخب مارتنينك، تصدى لسبعة اهداف بحققة يُذكر أن المنتخب الأميركي هو من بين أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب إلى جانب المنتخب المكسيكي، وادأما ما كان يذهب بعيداً في منافسات «الكوبانكاكاف» الدولية، مع التخويه بان الولايات المتحدة الأميركية تستضيف نسخة عام 2021.

قدم المنتخب الكندي عرضاً قويا أمام منتخب هايتي في المباراة الثانية له في المجموعة الثامنة من منافسات بطولة «الكأس الذهبية»، ورافق المنتخب الأميركي إلى الدور الثاني لتأكيد سعيه للمنافسة على اللقب هذا العام، بعدما تحضر بمنتخب متجدد وقوي وتفوق المنتخب الكندي بنتيجة كبيرة (4 – 1) في مواجهة يسيطر عليها بالكامل أمام منتخب هايتي متواضع، وبدا يسلسل الاهداف عند الدقيقة الخامسة عن طريق اللاعب، ستيفان أوستاكيو، ثم أضاف اللاعب، كايل لارين، الهدف الثاني في الدقيقة 51 من شواطئ الثاني، لكن منتخب هايتي فاجأ الجميع وسجل هدف تقليص الفارق في الدقيقة 55، عن طريق اللاعب، ستيفان لاميبي، ليعود نفس اللاعب الكندي، كايل لارين، ويضيف الهدف الثاني الشخصي والثالث لمنتخب كندا في الدقيقة 74، واحتتم اللاعب، جونيو هولمت، بسلسل الاهداف في الدقيقة 79، وسجل الرابع في المواجهة. الثاني عن جدارة واستحقاق بعد وصوله إلى النخطة السادسة من مباراتين مع تسجيله 8 اهداف وتلقبه هدفين، مع التخويه بأن كندا تنصدر المجموعة متقدمة على أميركا بفارق الأهداف، والمواجهة الأخيرة بينهما ستحدد هوية المتصدر، ويسعى المنتخب الكندي لمواصلة المنحار نحو المباراة النهائية من أجل التتويج باللقب الذي طال انتظاره، وهو الذي يقوده جيل جديد من اللاعبين المحترفين القادرين على منافسة كل من المكسيك وأميركا على كأس.

الإهلي، وقال عبر تصريحات صحافية نقلها موقع «IOL» «كايزر تشيفز يلجونه للدفاع فقط في مواجهة الاهلي، لن نستطيع إيقاف تسجيل الاهداف من انصاف الفرص، وليراجعوا مباراة الترجي التونسي، لا اقل من شان كايزر تشيفز، ولكنني اتق في قدرة فرقي على هز الشباك».

وتابع موسيماي: «اتطلع مع اللاعبين لتحقيق حلم الجماهير في التتويج بالكأس للمرة العاشرة، سبق لي الفوز بالبطولة

مرتين، من بينهما لقب 2020 مع الاهلي، الفوز بالكأس مرة أخرى، إنجاز تاريخي لم يحققه فريق من الدور الأول للدولة القارية، في وقت لم يحققه هنا في المغرب برقعة بطل مصر». وعن رايه في كايزر تشيفز قال المدير الفني للاهلي: «فريق جيد، ويؤدي بشكل رائع على صعيد المرتدات، ولديه مهاجم خطير هو سيمر توركوفيتش يستطيع التسلل للمرعي، ويسجل من ضربات الرأس وهو أخطر اللاعبين».



**يستعد لاعبي المنتخب الوطني للتأهل إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا (Getty)**

### على هامش الحدث

#### التليكو مدريد يواصل تدريباته من دون ساؤلوق

تدرب أتلتيكو مدريد بطل الدوري الإسباني لكرة القدم اليوم الرابع في معسكره مع غياب ساؤلوق نيزغز عن التدريبات الجماعية. وتدرب اللاعب منفرداً خلال الجلسة الصباحة والمسائية، وذلك بحسب ما أعلن النادي على الشبكات الاجتماعية. انتظاراً لاستكمال الصفقة التي ربما يتم بموجبها انتقاله إلى برشلونة وعودة أنطوان غريزمان إلى «الأتلي»، وأجرى أوبلاك وسافيتش أيضاً تدريبات فردية في الجلسة الصباحية وانضمّا إلى التدريبات الجماعية في الجلسة المسائية، والتي ركز خلالها المدير الفني، دييغو سيميوني، على نواح فنية مختلفة بالإضافة إلى التدريبات البدنية. كما زار اللاعب البرتغالي جواو فيليكس، مران الفريق، بعدما أجرى جراحة في الكاحل في 2 تموز/ يوليو، وقيل أن يسافر إلى مدريد لإجراء فحوصات على تعافيه. حرص اللاعب على زيارة زملائه والحديث مع سيميوني، الذي يتق بإمكانية الاعتماد على اللاعب في الأيام الأولى من شهر آب/ أغسطس.

#### للمرة الأولى كولومبيا تسمح بحضور 3 آلاف مشجع

أعلنت السلطات الكولومبية عن السماح بحضور 3 آلاف مشجع في المباراة التي ستعجم بين فرقي إنديبيندينتي ميديين وأغيلاس دورادس الجمعة في إطار منافسات الجولة الأولى من المرحلة الختامية (كلاوسورا) في دوري الدرجة الأولى الكولومبي، ما يأتي لأول مرة في المنافسات المحلية منذ بدء فرض القيود بسبب تفشي فيروس كورونا، في شهر آذار/ مارس عام 2020. وقال عمدة مدينة ميديين دانيال كونتينو كالي إن حضور 3 آلاف مشجع في المباراة على ملعب أتاناسيو جويراردوت سيكون نتيجة مباشرة لتجاوز الذروة الثالثة من الوباء، وكانت الحكومة أقرت تخفيف التدابير الاحترازية وبفضل هذا الإجراء، تم السماح لإجمالي 10 آلاف شخص بدخول مباراة التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022 بين كولومبيا والأرجنتين والتي انتهت بالتعادل (2-2) يوم 8 حزيران/ يونيو في مدينة بارانكيبا. وسجلت كولومبيا إجمالي 4 ملايين و565 ألفاً و372 حالة إصابة و114 ألفاً و337 حالة وفاة منذ بدء تفشي الفيروس في أراضيها.

#### ديليونيس يطيح البرت راموس من ثمن نهائي بطولة «هامبورغ»

أطاح الأرجنتيني فيدريكو ديليونيس الإسباني البرت راموس من بطولة «هامبورغ» للتنس، وفاز ديليونيس على راموس بنتيجة (6 -3)، (7 -6) و(7 -4)، في مباراة من ساعتين. وسيواجه اللاعب الأرجنتيني في الدور القادم الفائز من مواجهة الفرنسي بيئو بيير والبيرواني بابلو پاريس.

#### خبير مالي: كرة القدم الفرنسية تطف على حافة الإفلاس

أكدت تقارير صحافية فرنسية أن الأندية الفرنسية تعاني من أزمة اقتصادية طاحنة، على خلفية الأثر السلبية التي خلفتها تفشي فيروس كورونا، وأن خسائر الأندية على مدار الموسم الماضي قد تحطت حاجز المليار 400 مليون يورو، وهو ما ربما يسقط العديد من الأندية في فخ الإفلاس خلال الفترة المقبلة. وأوضحت صحيفة «الكيب» الفرنسية أنه الموسم الثاني الذي تتعدى فيه خسائر الأندية حاجز المليار يورو، وذلك بحسب تصريحات لجين-مارك ميكلية، رئيس إدارة الرقابة والوطنية في مقابلة نشرها موقع الصحيفة الرياضية. وأشار ميكلية إلى أن هذه الخسائر جات بسبب تراجع دخل الأندية من البث التلفزيوني والانتقالات، بالإضافة إلى تراجع عوائد بطاقات حضور المباريات الموسمية والتذاكر وعقود الرعاية. بسبب إغلاق معظم الملاعب على مدار الفترة الماضية بسب انتشار الجائحة في مختلف دول العالم، هذا وأكد الخبير المالي أن «الأسوأ لم يأت بعد»، بالنسبة للأندية الفرنسية المثقلة بالديون بعد موسمين عانت خلالها كل أندية العالم من آثار الفيروس مشدداً على أنه إننا لم نحصل الأندية على حقوق البث المتفق عليها مع قناة «كانال بلس» بسبب وجود مشاكل مع القنوات المدفوعة منذ فترة، ربما يعني ذلك إفلاس أكثر من فريق، إننا نظل العائد النهائي سلبياً، وعدم قدرة العديد من المستثمرين على «سد الثغرات» التي أنهكت الكيانات الاقتصادية للفرق.

**صباح النور**

إشراقه صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة متنوعة وثرية من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.

**يوماً**  
09:00 بتوقيت القدس  
06:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10722 H  
10971 H  
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي  
Alaraby Television

alaraby.com  
f t y o i

**جدل**

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

**الثلاثاء**  
22:00 بتوقيت القدس  
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10722 H  
10971 H  
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي  
Alaraby Television

alaraby.com  
f t y o i



غيب الحكم الشيوعي في الصين دائماً دور الديانات في الحياة الاجتماعية والثقافية لمواطنيه، لكنه اضطر عام 2009 إلى تأكيد احترامه للأقلية المسلمة في إقليم شينغيانغ إثر حوادث دموية زعزعت صورته



مسلمون يصلون في بكين (توبيل سيليس/ فرانس برس)

بكين - علي أبو مريحيل

تقدر إحصاءات غير رسمية عدد المسلمين في الصين بمائة مليون، بينما تشير تقارير حكومية إلى أن عددهم لا يتجاوز 23 مليوناً. ورغم أن دخول الدين الإسلامي إلى الصين يعود إلى أكثر من 1350 عاماً، لا يزال عامة الشعب الذي ينحدر أكثر من 91 في المائة منهم من قومية الهان، يجهلون أتباع هذا الدين حتى اليوم. تعتبر الصين دولة ملحدة في ظل نظام الحكم الشيوعي، لكن حوالي 18 في المائة من مواطنيها من أتباع البوذية، وهناك نسبة 5 في المائة من المسيحيين، وأقل من 2 في المائة من المسلمين. أما السكان فيتوزعون على 56 قومية، بينها 10 قوميات مسلمة، أكبرها الهوي والأويغور. قومية الهوي هي أكبر مجموعة عرقية مسلمة، وثالث أكبر مجموعة عرقية في الصين، وتضم نسل مسلمين صينيين تحولوا إلى الإسلام، أو آخرين تزوجوا من مهاجرين مسلمين. أما معظم الأقليات المسلمة الأخرى فتتحدث من نسل الشعوب التركية، وتلك في آسيا الوسطى.

إرث ثقافي

رغم الاضطرابات العرقية التي شهدتها الصين خلال العقود الماضية، حافظ المسلمون على تمسكهم بهويتهم، وعاداتهم وتقاليدهم الخاصة، ما ساهم في إدراج العديد من عناصر التراث الديني للقوميات المسلمة في قوائم التراث الوطني للصين، مثل مساجد قديمة وأضرحة، إضافة إلى المقامات الموسيقية الـ 12 الخاصة بقومية الأويغور التي ضمتها قائمة التراث الإنساني الخاص بمنظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة. ويتجلى الإرث الثقافي الإسلامي في عدة مجالات، مثل مراسم الزواج والجنائزات وفن الخط والهندسة المعمارية التي تميز بين التصاميم الإسلامية والصينية، إلى جانب الموسيقى والطب التقليدي وثقافة الحلال التي تؤثر في المطبخ الصيني. ويعتبر فن الخط أحد أقدم الفنون بالنسبة إلى المسلمين الصينيين الذين أعجبوا به منذ أن دخل الإسلام بلادهم، واطلعوا على نسخ من القرآن مكتوبة بخط اليد، وحاولوا إتقان كتابته، لكنهم واجهوا صعوبة لأن اللغة العربية تكتب من اليمين إلى اليسار بخلاف اللغة الصينية التي تكتب على هيئة رموز من أعلى إلى أسفل، وكان الحل في مزج الطريقتين، ما أضفى بعداً جمالياً على الخط الجديد. وينظر إلى المقامات الموسيقية الـ 12 للأويغور باعتبارها هوية ثقافية لسكان إقليم شينغيانغ (شمال غرب)، حيث لا يخلو نشاط فني في الإقليم من مراسم عزف هذه المقامات والرقص على أنغامها التي تمثل قصة أقرب إلى قصيدة ملحنة على 12 سلماً موسيقياً، وتشبه إلى حد بعيد المقامات العربية والفارسية، لكن خصوصيتها تتمثل في المزج بين الثقافتين الإسلامية

## مسلمو الصين قبعة بيضاء ولحية

اضطرابات بين معتقدات مختلفة. يضيف: الإسلام ديانة. وأنا كمسلم لا يجب أن أتخلى عن هويتي الوطنية لأنني صيني في النهاية. وأيضاً رغم أنني صيني فلا يعني ذلك الانسلاخ عن الثقافة والتاريخ الإسلامي. من هنا افتخر بجنسي وديني معاً. تجدر الإشارة إلى أن المتابع عن قرب لأجواء المسلمين الصينيين يلاحظ جوعاً روحياً كبيراً، وحاجة ماسة للتعبير عن القيم والذات والهوية، علماً أنه في إطار التشدد الذي تمارسه في حق الأديان، سعت السلطات إلى أن تكون الديانات منسجمة مع التوجه الصيني، وقادرة على التكيف في شكل أفضل داخل المجتمع الاشتراكي، لذا يميز مسلمون كثيرون أنفسهم عبر ارتداء قبعات بيضاء وإطلاق اللحية، كي لا ينصهروا في المجتمع الصيني. وجعل ذلك الصينيين غير المسلمين يجهلون تماماً أي شيء يتعلق بالمسلمين في بلادهم. ولو سألت أحدهم عن الإسلام سيظن أنه دولة وليس ديانة، كما أن بعضهم يتعامل مع كلمة حلال على أنها ماركات تجارية على غرار مجموعة مطاعم «ماكدونالدز» و«كوكا كولا»، ولا تدل على طهي الطعام وفق الشريعة الإسلامية، حتى أن بعض الصينيين غير المسلمين يختصر مفهوم الإسلام بثلاث كلمات: قبعة بيضاء، ولحية.

لقومية الهوي تجري مراسم الزواج يوم الجمعة، وغالباً في المسجد، ويكون المهر أطعمة ومرطبات وأقمشة حرير، وليس نقوداً. أما العروس التي تنتمي إلى قومية الخلف حاملة في كفتها كمية من القمح تنثرها على الأرض مع كل خطوة. ويترافق ذلك مع تكبير وتهليل من الأهل والأقارب. وفي شأن عادات الجنائز فلا تختلف كثيراً عنها في المنطقة العربية. ورغم أن السلطات الصينية لا تسمح بالدفن بسبب تأثير البوذية على المجتمع وانتشار عادات حرق الجثث على نطاق واسع، لا يزال المسلمون يحتفلون بمقابرهم الخاصة. وتبدأ مراسم الجنائزات بغسل الجثمان والصلاة على الميت في المسجد والدعاء له بالجفنة، قبل تشييعه إلى المقبرة، ويحرص المسلمون على دفن الميت في مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام، عملاً بقوله «إكرام الميت دفنه».

افتخار بالجنسية والدين

عن التداخل بين الثقافتين الإسلامية والصينية، يقول الإمام يحيى يوان، وهو من قومية الهوي لـ «العربي الجديد»: «استطعنا في بلد متعدد القوميات والديانات أن نتمسك بهويتنا الثقافية، ونتكيف مع ظروف شهدت فيها البلاد

والتركية. وتبدو ثقافة الأكل الحلال وفق الشريعة الإسلامية الأكثر تأثيراً في حياة المسلمين الصينيين، علماً أن كلمة حلال باللغة الصينية هي تشينغ جن، وتعني «واضح وحقيقي»، واستخدمت في فترة السلالات الإمبراطورية الحاكمة للدلالة على طهي الطعام وفق الضوابط والمعايير الإسلامية، وانتشرت بعدها لتصبح رمزاً للديانة الإسلامية، خصوصاً في الحقبة الشيوعية. ومنذ قرون لا يزال المسلمون الصينيون يلتزمون بفقهاء الطعام الإسلامي، ويتجنبون أكل الخنزير في بلد يعتبر الأكثر استهلاكاً للحوم».

الزواج والجنائزات

يعتبر الزواج أحد القرارات الأكثر قدسية لدى المسلمين الصينيين، إذ لا يمكن إنجاز مراسم من دون حضور رجال الدين الذين يتمتعون بمكانة لا يرتقي فوقها أحد مهما علا شأنه. أما الطلاق فممنوع وغير محبذ، تنفيذاً للحديث المأثور القائل إن «بعض الحلال عند الله الطلاق». ويفسر ذلك ربما تدني حالات الطلاق بين المسلمين مقارنة بقوميات أخرى، وعموماً تختلف تقاليد الزواج بين القوميات المسلمة، لكنها تحصل كلها بحضور رجال الدين وأئمة المساجد. وتجري المراسم في النهار وليس المساء كما الحال في الدول العربية. وبالنسبة

باختصار

هناك جوع روحي كبير لدى المسلمين الصينيين، وحاجة ماسة للتعبير عن القيم والذات والهوية

المقامات الموسيقية الـ 12 الخاصة بقومية الأويغور أدرجت في قائمة التراث الإنساني لـ «اليونسكو» التابعة للأمم المتحدة

الصينيون غير المسلمين يجهلون تماماً أي شيء يتعلق بالمسلمين في بلادهم

وأخيراً

## كيف تصنع الخوف مع الطاغية

رشا عمران

قد تستغرب، حينما ترى الإعلان عن حلقات المسلسل الوثائقي «كيف تصنع طاغية» أن صناع المسلسل لم يقدموا عائلة الأسد وسورية من النماذج عن الطاغية في العالم، فالمسلسل الأمريكي الذي أنتجته منصة نتفليكس أخيراً (بيث لأول مرة على الشاشة منذ 9 يوليو، وقدم فيه، بدور الراوي المخرج والمنتج الأمريكي (منتج منفذ للمسلسل أيضاً)، بيتر دينكلوج، في ست حلقات، مدة الواحدة حوالي الثلاثين دقيقة، ستة نماذج للطاغية في العالم. وأضعا ما يشبه الكتاب، يضم وصفات محددة يقترح صناع العمل أن طغاة العالم والراغبين بامتلاك السلطة والقوة يمكنهم أن يستلهموا منه كيف يصبحون طاغية، ويحكمون شعوباً بأكملها سنوات طويلة، وهي ترى فيهم أشباه آلهة، أو على الأقل يجعلها الخوف تشعر بذلك، أو تُبدي ذلك، حيث الخوف المتراكم عبر سنوات طويلة يحولها إلى شعوب «باطنية»، تظهر عكس ما تخفي، وهو ما يجعل الانتقام، عندما تأتي اللحظة المناسبة، من الطاغية وجماعته، مهولاً ومروراً، سواء من الشعوب نفسها، أو من أعداء الطاغية في الخارج، إذ غالباً ما تكون شبكة التحالفات الخارجية التي ينشئها الطاغية،

تماماً كآل الأسد. لماذا لم يضع المسلسل حكم آل الأسد نموذجاً عن الطاغية في العالم؟ قد تخطر لنا نظرية المؤامرة ومحاولة تعويم نظام الأسد عالمياً، خصوصاً أن المسلسل أنتج في العام الحالي، أظن أن المسألة تتعلق بمسار حافظ الأسد في تكريس حكمه، فيمكنك أن تدرك، وأنت تتابع الحلقات الست، أن المذكور لم تكن له وصفة خاصة به، استعار وصفات جميع طغاة العالم، فقد استولى على السلطة وسحق منافسيه وحكم عبر الإرهاب وسيطر على الحقيقة وبنى مجتمعاً سورياً جديداً يشبه ما أراده ومكّنه من الحكم مدى الحياة، عبر توريث ابنه الذي استطاع تدمير سورية ليحافظ على حكم السلالة. لا الأسد الأب ولا وريثه المجرم امتلکا وصفة حصرياً بهما، استعار اثناهما وصفات طغاة التاريخ، وطبقها في سورية المكتوبة، على الرغم من أن الورث لا يستحق حتى لقب طاغية، لا يملك صفات كاريزمية قيادية تؤهله لذلك، وما استمراره إلا بسبب تحالفات سياسية خارجية. لن تتمكن من إبقائه إلى الأبد على طريقة كوريا الشمالية، إذ لم يستطع والده عزل سورية نهائياً عن محيطها، وعن العالم الخارجي، على الرغم من محاولاته لذلك. خرج السوريون يوماً من القمقم، ولن يتمكن أحد من إعادتهم إليه، مهما ارتكب من إجرام.

خلال الإرهاب) وعيدي أمين، ثم ستالين في الرابعة (السيطرة على الحقيقة)، ومعمر القذافي وبناء مجتمع جديد) في الخامسة، ليختم المسلسل مع الديكتاتورية التي لا مثيل لها في التاريخ البشري، كيم إيل سونغ وورثته في حكم كوريا الشمالية، تحت عنوان (الحكم مدى الحياة). لكننا نكتشف مع الحلقات أن العناوين هي الوصفة الأولى المعتمدة لدى كل طاغية ليكرس سلطته، لكن التفاصيل الأخرى تكاد تكون متشابهة، حيث تصلح كل العناوين لتكون عامة للشخصيات الست، ولباقي طغاة العالم ممن ذكرهم صناع المسلسل في المقدمة، كما تسي تونغ، مثلاً، وممن أغفل ذكرهم

”

خرج السوريون يوماً من القمقم، ولن يتمكن أحد من إعادتهم إليه، مهما ارتكب من إجرام

“